قواعد الإعراب في النحو

تأليف

فاروق مكام

المقدمة

نحمد الله تعالى، ونستعينه ونستغفره، والصلاة والسلام على نبيّ الهدى وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أقدم لكم هذا الكتاب (قواعد الإعراب في النحو)، على الرغم أنه طبعة جديدة وإعادة نشر.

أجعل هذا الكتاب مميزا للمهتمين في النحو والمتعلمين فيه، ولا أريد أن يتخلى متعلم النحو أبدا، ولا أن يرى صعوبته، لذلك جعلت الشرح القواعد فيه واضح وبطريقة سهلة حتي يشعر المتعلم بسهولته، ولقد استخدمت كثيرا من الآيات القرآنية في الكتاب للتوضيح الأمثلة.

للنحو قيمة كبيرة، لأن اللغة العربية من أهم اللغات المتعارف عليها إذ أنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، كما أنها تضم العديد من القواعد النحوية والصرفية، ولكل قاعدة أحكامها وخصائصها، ولكي يتم الكتابة بشكل صحيح وبدون أخطاء لا بد من معرفة تلك القواعد بشكل صحيح حتى يتم التمكن من ضبط الحركات وفقًا للموقع الإعرابي.

أسأل الله تعالى أن ينفعك بهذا الكتاب، وراجيا أن يبارك في الكتاب، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

كتبه

فاروق مكام

الطبعة الثالثة - ٣٠ / مايو / ٢٠٢٢م - (٢٩ / شوال / ١٤٤٣هـ)

هاتف : ٢٣٤٩٠٧٢٠٢٢١٧٤+

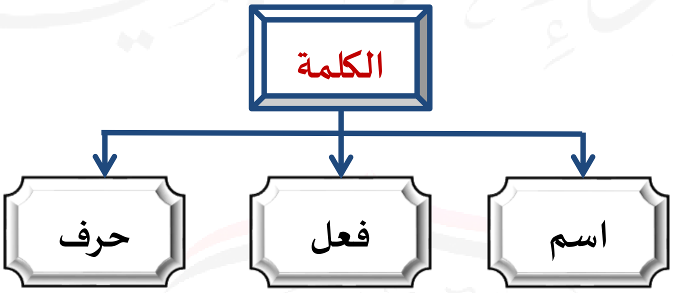
الكَلِمَةُ

الكلمة : لَفْظٌ دَلَّ عَلَى المعْنَى.

مثل : مدرسةٌ، جملٌ، محمدٌ، بيتٌ، ملعقةٌ.

أقسام الكلمة

الكلمة ثلاثة أقسام : اسمٌ، فعلٌ، حرفٌ.



الاسم

كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنِي فِي نَفْسِهَا، وَلَمْ تَقْتَرِن بِزَمَانٍ.

نحو : (محمدٌ، عائشةُ، كتابٌ، بيتٌ، موزٌ، جملٌ).

عَلَامَاتُ الاسْمِ

لِلْإسْمِ عَلَامَات تَميزُهُ عَنِ الْفِعْلِ وَالْحَرْفُ، وَهِيَ :

(الجَرّ، وَالتَّنْوِين، وَالنِدَاء، وَ أَلْ، وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ).

(١) الجَرُّ

نحو : (سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ)، محمدٍ : اسم مجرور بـ (على)

(كِتَابُ زَيدٍ مُفِيدٌ)، زيدٍ : مُضَافُ إِلَيهِ مَجْرُور.

(٢) التَّنْوِين

التنوين يكون :

بالضم , نحو : (جَاءَ رَجُلٌ).

بالفتح , نحو : (رَأَيْتُ رَجُلًا).

بالكسر , نحو : (سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ).

(٣) النِّدَاءُ

نحو : (يَا مُحَمدُ) (يَا مَرْيَمُ) (يَا طَالِبُ).

(٤) دُخُول (أَلْ) المُعَرِّفَة

نحو : الكِتَابُ والقَلَمُ والحَقِيبَةُ.

(٥) الإِسْنَادُ إِلَيْهِ : أَيْ الحَدِيثُ عَنْه.

نحو : (جَلَسَ عُمَرُ) تَحَدَّثَ عَنْ عُمَرُ بِالجُلُوس، فَعُمَرُ اسم.

(مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ) تَحَدَّثَ عَنْ محمد بِالاِجْتِهَاد، فَمُحَمَّدٌ اسم.

(حَضَرْتَ) تَحَدَّثَ عَنْ ضَمِيرُ المُخَاطَب (تَ) بِالحُضُور، فَهُوَ اسم.

ثانيا الفعل

كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنى فِي نَفْسِهَا واقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.

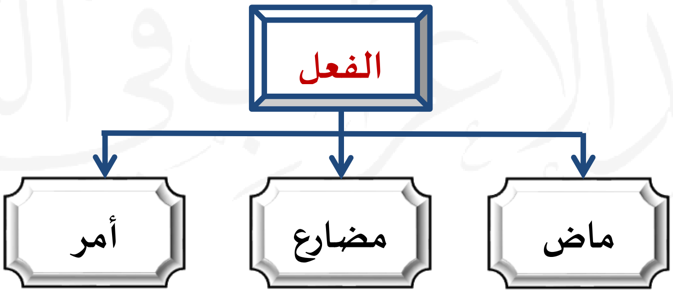
نحو : * كَتَبَ : يَدُلُّ عَلَى الكِتَابَةِ فِي المَاضِي.

* يَكْتُبُ : يَدُلُّ عَلَى الكِتَابَة فِي الحَال.

* أَكْتُبْ : يَدُلُّ عَلَى الكِتَابَة فِي المُسْتَقْبَل.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : (مَاض، ومُضَارِع ، وأَمْر).



● الماضِي : هُوَ مَا دلَّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّم.

نحو : (كَتَبَ، جَلَسَ، حَضَرَ، خَرَجَ، اِسْتَغْفَرَ).

● المضَارِع : هُوَ مَا دّلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي زَمَانِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ.

نحو : (يَكْتُبُ، يَجْلِسُ، يَخْرُجُ، يَسْتَغْفِرُ).

● الأَمْر : هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدثٍ يَطْلُبُ حُصُولُهُ بَعْدَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ.

نحو : (أُكْتُبْ، اِجْلِسْ، قُمْ).

علامات الفعل :

١- اتصاله بتاء التأنيث، نحو : كَتَبَتْ، حَضَرَتْ.

٢- دخول السين وسوف، نحو : سَأُسَافِر، سَوْفَ أُسَافِر.

٣- دخول (قد)، نحو : قد نجح محمد.

٤- قبوله ياء المخاطبة، نحو : اكْتُبِي، اجْلِسِي.

٥- دلالته على الطلب، نحو : قُمْ، اسْكُتْ.

ثالثا الحرف

كلمةٌ دلّتْ على معنى في غيرها. الحرف له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلا في التركيب.

نحو : (هَلْ) و(فِي) و(لَنْ).

علامات الحرف :

ألّا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا شيئا من علامات الفعل.

- إن لم تقبل الكلمة شيئا من علامات الاسم، ولا شيئا من علامات الفعل فالحكم عليها بأنها حرف.

أنواع الحوف

الحرف أنواع كثيرة، منها :

١- حُرُوفُ الجَرِّ، نحو : (مِنْ، إِلَى، فِي، عَلَى، البَاءُ، الكَافُ، الوَاو، اللَّامُ).

٢- حُرُوف العَطْف ، نحو : (الواوُ، الفاءُ، ثُمَّ، أَوْ، أَمْ، بَلْ، حَتَّى).

٣- حُرُوف النَّصْبِ ، نحو : (أنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ).

٤- حُرُوفُ الجَزْمِ ، نحو : (لَمْ، لَمَّا، لامُ الأَمرِ، لا النَّاهِيَةُ).

٥- حُرُوف النَّاسِخَة ، نحو : (إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).

٦- حُرُوفُ المَصْدَرِيَّة ، نحو : (أنْ، أَنَّ، مَا، كَيْ، لَوْ).

٧- حُرُوفُ النِّدَاء ، نحو : (يَا، أَيَا، هَيَا، أَيْ، الهَمْزَة).

٨- حُرُوفُ الجَوَاب ، نحو : (نَعَمْ، أَجَلْ، بَلَى، إِي، لا).

٩- حروف الشرط، نحو : (إنْ، إذما، لو).

١٠- حرفَا الاسْتِفْهَام ، وَهُمَا : (الهَمْزَةُ، وهَلْ).

البِنَاءُ وَ الْإِعْرَابُ

أولا : البناء

هُوَ لزُومُ آخِرِ الكَلِمَة حَالَةً وَاحِدَةً لِغَيْرِ اعْتِلاَل.

نحو : لُزُومِ (هَؤُلاَءِ) الكسر، فتَقُول :

* حَضرَ هَؤُلاَءِ , (هَؤُلاَءِ) : اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ رَفْعِ فَاعِل.

* رَأَيْتُ هَؤُلاَءِ , (هَؤُلاَءِ) : اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ نصْب مَفْعُول بِهِ.

* مَرَرْتُ بِهَؤُلاَءِ , (هَؤُلاَءِ) : اسْمُ إِشَارَة مَبْنِيّ عَلَى الكَسْر فِي مَحَلّ جَرّ بِحَرْف جَرّ.

فَالمَبْنِيُّ ثَابِت عَلَى شَكْلٍ وَاحِدٍ , ولا يَتَغيَّرُ وَلَوْ تَغَيَّرَ العَوَامِلِ الدَّاخِلَة عَلَيه.

نحو : (هَذَا، هَؤُلاءِ، أَنْتَ، أَيْنَ، مِنْ، الَّذِينَ).

المَبْنِيَّاتُ

يَقَعُ البِنَاءُ فِي الأَسْمَاءُ والأَفْعَال والحُرُوف.

أولا : الحرف

الحُرُوفُ كُلّهَا مَبْنِيَّةٌ, وَمِنْهَا : (حُرُوفُ الجَرّ، وحروف العَطفِ، وحروف النَّصبِ، وحروف الجَزْمِ، حروف النِّدَاءُ، حروف النَّاسِخَة، حروف المَصْدَرِيَّة...).

ثانيا : الأسماء

الأَصْلُ فِي الأَسْمَاء الإِعْرَاب, وَفِيهَا بَعْضُ المَبْنِيَّات, وهي :

١- الضَّمَائِرُ : نحو (أنا، أنْتَ، أنتمَا، أنتنَّ، أنتُمْ، هُوَ، هِيَ، نحنُ، هنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة).

٢- أَسْمَاءُ الإِشَارَة : نحو (هذا، هذه، هؤلاءِ، تلكَ) وَيُسْتَثْنَى (هذان وهاتان) فَإِنَّهُمَا مُعْرَبَانِ.

٣- **الأسماء الموصُولة** : نحو (الّذِي، الّتِي، الّذِينَ، اللّاتِي، مَا، مَنْ) وَيُسْتَثْنَى (اللّذان و اللّتان) فَإِنَّهُمَا مُعْرَبَانِ.

٤- **أسماء الاستفهام** : نحو (مَنْ، مَا، أَيْنَ، مَتَى، كَيْفَ، كَمْ) وَيُسْتَثْنَى (أَيُّ) فَإِنَّهَا مُعْرَبَةٌ.

٥- **أَسمَاءُ شَرْط** : نحو (مَنْ، مَا، متَى، أيّانَ، حَيْثُمَا، أنَّى) وَيُسْتَثْنَى (أيّ) فَإِنَّهَا مُعْرَبَةٌ.

٦ - **بَعْضَ الظّرفُ** : نحو (قطُّ، حيثُ، الآنَ، إذْ).

٧- **أسما الأَفْعَال** : نحو (شتّانَ، هَيْهَاتَ، أفٍّ، وَيْ، صَهْ، إِيهِ).

٨- **الأَعْدَادُ المُرَكَّبَة** : نحو (أَحدَ عشرَ) و (تسعةَ عشرَ) ومَا بَيْنَهُمَا, تُبْنَى على فَتح الجُزْأَينِ , و يُسْتَثْنَى (اثنا عشرَ).

٩- **الأَعْلَام المَخْتُومَةُ بِلَفظ (وَيْهِ)** : نحو (سِيبَوَيْهِ، خَالَوَيْهِ، عَمْرَوَيْهِ، نِفْطَوَيْهِ).

ثالثا : الأفعال

الأَصْلُ فِي الأَفْعَال البِنَاء.

فَالمَاضِي كُلّهُ مَبْنِيٌّ وَالْأَمْرِ كُلّه مَبْنِيٌّ, وَالمُضَارِع مِنْهُ مَبْنِيّ و مِنْهُ مُعْرَب.

المَاضِي

مَبْنِيّ دَائِمًا وَلَهُ ثَلَاث حَالَات. (١) **يُبْنَى عَلَى الفَتْحَة** :

- إذا لَمْ يَتَّصِل به شَيْء. نحو : كَتَبَ، ذَهَبَ.
- إذا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيث السَّاكِنَة. نحو : كَتَبَتْ، ذَهَبَتْ.
- إذا اتَّصَلَ بِأَلِف الاثْنَينِ. نحو : كَتَبَا، ذَهَبَا.
- إذا اتَّصَلَ بِضَمِيرُ نَّصْب. نحو : ضَرَبَنِي، ضَرَبَكَ، ضَرَبَهُ، ضَرَبَنَا.

(٢) **يُبْنَى عَلَى السَّكُون** : إِذَا اتَّصَلَ بِهِ :

- تَاءُ الفَاعِلِ. نحو : (كَتَبْتُ، كَتَبْتِ، كَتَبْتَ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ).

- (نَا) الفَاعِلِينَ. نحو : (كَتَبْنَا، فَهِمْنَا، دَرَسْنَا).

- نُونُ النِّسْوَةِ. نحو : (كَتَبْنَ، فَهِمْنَ، دَرَسْنَ).

(٣) يُبْنَى عَلَى الضّمّ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ :- وَاوُ الجَمَاعَة. نحو : (كَتَبُوا، دَرَسُوا، ذَكَرُوا).

الأمر

مَبْنِيٌّ دَائِمًا, وَلَهُ أَرْبَع حَالَات :

١- يُبْنَى عَلَى السَّكُون :

- إذا لم يتصل به شيء. نحو : (اُكْتُبْ، اِجْلِسْ، قُمْ).

- إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ. نحو : (اُكْتُبْنَ، اِشْرَحْنَ).

- أو اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ نَّصْبٍ. نحو : (أَكْرِمْنِي، أَكْرِمْهُ، أَكْرِمْنَا).

٢- يُبْنَى عَلَى الفَتْحَ إِذَا بَاشَرَتْهُ نُونُ التَّوْكِيد، نحو : (اُكْتُبَنَّ، اِقْرَأَنَّ).

٣- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِل بِآخِرِه شَيْء، نحو : (اُدْعُ، اِسْعَ، اِرْمِ).

- أو اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ نَّصْبٍ. نحو : (اِهْدِنِي، اهْدِهِمْ، اِهْدِنَا).

٤- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونُ إِذَا اتَّصَلَ بِآخِرِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ , أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ, أَوْ يَاءُ المُخَاطَبَة.
نحو : (اِضْرِبَا، اِضْرِبُوا، اِضْرِبِي).

المضارع

يبني المضارع في حالتين

١- يُبْنَى عَلَى الفتح : لاتصاله بنون التوكيد. نحو : يَكْتُبَنَّ، يَقْرَأَنَّ.

٢- يُبْنَى عَلَى السكون : إن اتصل بنون النسوة. نحو : يَكْتُبْنَ، يَقْرَأْنَ، يَضْرِبْنَ.

ثانيا : الإعراب

هُوَ تَغْيِيرِ أَوَاخِرِ الكَلِمَات لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا لِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيهَا.

* والإِعْرَبُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الاسْمِ وَالْفِعْلِ المُضَارِع.

مثال من الاسم : كلمة (رجل) :

* جَاءَ رَجُلٌ.

* رَأَيْتُ رَجُلًا.

* سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ.

مثال من الفعل المضارع : الفعل (يَكتُب) :

* يَكْتُبُ الدَّرْسَ.

* لَنْ يَكْتُبَ الدَّرْسَ.

* لَمْ يَكْتُبْ الدَّرْسَ.

الإِعْرَابُ اللَّفْظِي وَالإِعْرَابُ التَّقْدِيرِي

(أ) الإِعْرَابُ اللَّفْظِي أَو الظَّاهِر :

هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي النُّطْقِ وَلا يَمْنَعُ مِن التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ.

كَظُهُورِ الضُّمَّة والفَتْحَة والكَسْرَة والسكون فِي آخِرِ كَلِمَة (رجل) و (يكتب).

(ب) الإِعْرَابُ التَّقدِيرِي

هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي النُّطْقِ، وإِنَمَا يُقَدَّرُ المَانِع كَالتَّعَذُّر أَو الثِّقَل أو اشْتَغَالِ المَحَلِّ بِحَرَكَة المُنَاسَبَة.

والإعراب التقديري يَقَعُ فِي :

(١) الاسم المَقْصُور.

(٢) الاسم المَنْقُوص.

(٣) الاسم المُضَافُ إِلَى يَاءِ المُتَكلِّم.

(٤) الفعل لمضارع المُعْتَل الآخِر.

(١) الاسم المقصور

هوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِف لَّازِمَة. نحو :

(الفَتَى، الهُدَى، العَصَا، الرِّضَا، الرِّبَا، الضُّحَى، المَوْلَى، المُصْطَفَى).

حُكْمُه :

تُقَدَّرُ عَلَيْه الحَرَكَات الثَّلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة) ويَمْنَعُ مِن ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ. نحو كلمة (الفَتَى).

* حَضَرَ الفَتَى.

الفَتَى : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضمَّة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعذّر.

* رَأَيْتُ الفَتَى.

الفَتَى : مفعول به منصوب بالفتحة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعذّر.

* مَرَرْتُ بِالفَتَى.

الفَتَى : اسم مَجْرُور بِالبَاء، وَعَلَامَة جَرِّهِ الكَسْرَة المُقَدَّرَة مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعذّر.

(٢) الاسم المنقوص

هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

نحو :

(القَاضِي، الدَّاعِي، الأَيْدِي، المَوَالِي، المُهْتَدِي، الشَّافِي).

حُكْمُه :

تُقَدَّرُ عَلَيْه الضمةُ , و الكسرةُ ويَمْنَعُ مِن ظُهُورِهَا الثِّقَلُ , أَمَّا الفتحةُ فتظهرُ عَلَيه.

نحو كلمة (الدَّاعِي).

* حَضَرَ الدَّاعِي.

الدَّاعِي : فاعل مرفوع بالضمة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل.

* رَأَيْتُ الدَّاعِيَ.

الدَّاعِيَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظَّاهِرة.

* مَرَرْتُ بالدَّاعِي.

الدَّاعِي : اسم مجرور بالباء, وعلامة جرة الكسرة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَل.

(٣) الاسم المضاف إلى ياء المتكلم

نحو : (كِتَابِي، قَلَمِي، صَدِيقِي، أَبِي، أُمِّي، مَدْرَسَتِي).

حُكْمُه : تُقَدَّرُ عَلَيْه الحَرَكَات الثَّلاث (الضمة , الفتحة , الكسرة)عَلَى مَا قَبْلَ يَاْ المُتَكَلِّم ويَمْنَعُ مِن ظُهُورِهَا اشْتِغَال المَحَلّ بِحَرَكَة المُنَاسَبَة.

نحو : كلمة (صَدِيقِي) :

* حَضَرَ صَدِيقِي.

صَدِيقِي : فاعل مرفوع بالضمة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَال المَحَلّ.

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* رَأَيْتُ صَدِيقِي.

صَدِيقِي : مفعول به منصوب بالفتحة المُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَال المَحَلّ.

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* مَرَرْتُ بصَدِيقِي.

صَدِيقِي : اسم مجرور بالباء, وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشْتِغَال المَحَلّ. والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٤) الفعل لمضارع المعتل الآخر

(أ) المُعْتَل بِالْأَلِف. نحو : (يَسْعَى، يَرْضَى، يَنْهى، يَتَزَكَّ).

حُكْمُه :

تُقَدَّرُ عليه الضمة , والفتحة ويَمْنَعُ من ظُهُورِهَا التَعَذّر. نحو:

قوله تعالى : (وَهُوَ يَخْشَى)(عبس : ٩).

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المُقَدَّرَة مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعذّر.

قوله تعالى : (ولَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى)(البقرة : ١٢٠).

تَرْضَى : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التّعذّر.

(ب) المعتل بالواو أو بالياء. نحو : (يَدْعُو، يَتْلُو) ونحو (يَهْدِي، يُعْطِي، يَرْمِي)

حُكْمُه :

تُقَدَّرُ عَلَيْه الضمةُ ويَمْنَعُ مِن ظُهُورِهَا الثِّقَلُ , و تَظْهَرُ عَلَيْهِ الفَتْحَةُ. نحو :

١- يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الخَيْرِ.

يَدْعُو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

٢- يَهْدِي النَّاسَ.

يَهْدِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثعل.

١- قوله تعالى : (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ)(النساء : ٩٩).

أَنْ : حرف نصب، يَعْفُوَ : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

٢- لَنْ يَهْدِيَ.

لَنْ : حرف نصب، يَهْدِيَ : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

علامات الإعراب

علامات الإعراب ينقسم إلى قسمين : الأصلية والفرعية.

		الأصلية	الفرعية
١	الرفع	الضمة	الألف، الواو، ثبوت النون.
٢	النصب	الفتحة	الياء، الألف، الكسرة، حذف النون.
٣	الجر	الكسرة	الياء، الفتحة.
٤	الجزم	السكون	حذف حرف العلة، حذف النون.

عَلَامَاتُ الإِعْرَاب الفَرْعِيَّة منحصرة فِيمَا يَلِي :

١- المُثَنَّى.

٢- جَمْعُ المُذَكَّر السَّالِم.

٣- جَمْعُ المُؤَنَّث السَّالِم.

٤- الأَسْمَاء الخَمْسَة.

٥- الأَفْعَال الخَمْسَة.

٦- الممنوع من الصرف .

٧- الفِعْلُ المُضَارِع المُعْتَل الآخِر.

(١) المثنى

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ.

- **إعرابه** : يُرْفَعُ المُثَنَّى بِالأَلِف وَ يُنْصَبُ وَ يُجَرّ باليَاء.

نحو : * حَضَرَ تِلْمِيذَانِ. * حَضَرَتْ تِلْمِيذَتَانِ.

* رَأَيْتُ تِلْمِيذَين. * رَأَيْتُ تِلْمِيذَتَينِ.

* مَرَرْتُ بِتِلْمِذَين. * مَرَرْتُ بِتِلْمِذَتَين.

- **تطبيق** :

١- جَاءَ تِلْمِيذَانِ.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

تلميذان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

٢- رَأَيْتُ تِلْمِيذَينِ .

رأي : فعل ماض مبني على السكون.

التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تِلْمِيذَين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

٣- مررت بتلمذَتَين :

مرر : فعل ماض مبني على السكون.

التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

تلميذتين : اسم مَجْرُورٌ بِالباء وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الياء لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

● **تنبيه :**

تحذف النون من مثنى عند إضافته، نحو :

ا- هذان دفترَا محمدٍ.

دفترا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف, لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

٢- اشتريت كِتَابَيْ محمدٍ.

كتابيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء, لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

٣- كتبت على دفتريْ محمدٍ.

دفتريْ : اسم مجرور وعلامة جره الياء, لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

(٢) جمع المذكر السالم

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَر مِن اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ (واو وَنُون) أَو (يَاء ونُون) فِي آخِرِهِ.

● **إعرابه** : يُرْفَع جَمْع المُذَكَّر السَالِم بِالوَاو وَيُنْصُب وَ يُجَرّ بِاليَاء.

نحو : * رَبِحَ الفَلَّاحُونَ، * رَأَيْتُ المُسَافِرِينَ، * سَلَّمْتُ عَلَى المُجْتَهِدِينَ،

١- رَبِحَ الفَلَّاحُونَ.

رَبِحَ : فعل ماض مبني على الفتح، الفَلَّاحُونَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

٢- رَأَيْتُ المُسَافِرِينَ

رَأَيْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المُسَافِرِينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣- سَلَّمْتُ عَلَى المُجْتَهِدِينَ.

سَلَّمْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

عَلَى : حرف جر. المُجْتَهِدِينَ : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

● **تنبيه** :

تحذف النون من جمع المذكر السالم عند إضافته، نحو :

١- حَضَرَ مُهَنْدِسُو الشَّرِكَةِ.

مُهَنْدِسُو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

٢- رأيت مهندسِي الشَّرِكَةِ.

مهندسِي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

٣- سلّمتُ على مهندسِي الشَّرِكَةِ.

مهندسِي : اسم مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

(٣) جمع المؤنث السالم

هُوَ مَادَلّ عَلَى أَكْثَرَ مِن اِثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ (أَلِف وَتَاء) فِي آخِرِه.

نحو :

(مُسْلِمَات، مُعَلِّمَات، طَالِبَات، كُبْرَيَات، فَاطِمَات).

● إعرابه : يُرْفَعُ جمع مؤنث سالم بِالضُّمَّة وَيُنْصَبُ و يُجَرّ بِالكَسْرَة.

نحو : * حَضَرَت الطَّالِبَاتُ، * حَلَبْتُ البَقَرَاتِ، * سَلَّمْتُ عَلَى المُعَلِّمَاتِ.

● تطبيق :

١- حَضَرَتِ الطالباتُ.

حضرت : فعل ماض مبني عَلَى الفتح والتاء للتأنيث. الطالباتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- حَلَبْتُ البَقَرَاتِ.

حلب : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

البقراتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

٣- سَلَّمْتُ عَلَى المُعَلِّمَاتِ.

سَلَّمْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

عَلَى : حرف جر. المُعَلِّمَاتِ : اسم مجرور بـ(على) و علامة جره الكسرة.

● تنبيه :

شروط جمع المؤنث السالم أن تكون التاء المتصلة بها زائدة. وليس من جمع المؤنث السالم مايلي : (أَوْقَات، أَصْوَات، أَمْوَات، أَبْيَات). لأنّ التاء من هذه الكلمات أَصْلِيَّة, وأنّها موجودة في المفرد, فمفردها على الترتيب : (وَقْتٌ، صَوْتٌ، مَيْتٌ، بَيْتٌ). فهذه الكلمات وأمثالها جمع تكسير, تعرب بالضمة, والفتحة, والكسرة.

(٤) الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي : أَبٌّ, وَأَخٌّ ,وَحَمٌّ , وَفَمّ , وَذُو.

إعرابها : ترفع بالواو و تنصب بالألف و تجرّ بالياء.

نحو :

جَاءَ أَبُوكَ و أَخُوكَ و حَمُوكَ و فُوكَ و ذُو مالٍ.

رَأَيْتُ أَبَاكَ و أَخَاكَ و حَمَاكَ و فَاكَ و ذَا مَالٍ.

مَرَرْتُ بِأَبِيكَ و أَخِيكَ و حَمِيكَ و فِيكَ و ذِي مَالٍ.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، وهذه الشروط قسمان : عامة وخاصة.

أولا الشروط العامة.

وهي أن تكون : ١- مفردة، ٢- مكبرة، ٣- مضافة، ٤-إضافتها لغير ياء المتكلم.

١- مفردة :

أن تكون مفردة، أي ليست مثناة ولا مجموعة. فإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى، أي (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء). نحو :

* حضر أَبَوَاهُ، رأيت أَبَوَيْهِ، مررت بأَبَوَيْهِ.

وإن كانت مجموعةً، أُعربت إعراب جمع التكسير، أي بالحركات. نحو :

* حضر آبَاؤُكُمْ، رأيت آبَاءَكُم، مررت بآبَائِكُم.

٢- مكبرة :

إن جاءت على صيغة تصغير، نحو (أُبَيّ، أُخَيّ) أعربت بالحركات الظاهر.

٣- مضافة :

أن تكون مضافة، نحو : أبوك، أخو محمدٍ، فإن قطعة عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهر.

٤- إضافتها لغير ياء المتكلم :

إن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل ياء المتكلم،

نحو : حضر أَبِي، رأيت أبِي، مررت بأبِي.

ثانيا : الشروط الخاصة، وهي خاصة بـ (فو) و(ذو) :

١- فو

يشترط فيها أن تكون خالية من الميم، نحو (فوك) فإن كانت بالميم أعربت بالحركات، نحو :

فَمُكَ نظيف، نظّف فَمَكَ، نظرت إلى فَمِكَ.

٢- ذو

* يشترط فيها أن تكون بمعنى صاحب، نحو : ذو مالٍ، ذو علمٍ، ذو ذهبٍ.

* يشترط فيها أن يكون اسم الذي تضاف إليه (ذو) اسمَ جِنْسٍ ظاهرًا غير وَصْفٍ. نحو :

*اسم جِنْس : علم، فضل، مال، سيارة، رحمة.

* ظاهر، أي لا يكون ضمير، مثل : ذوه، ذوك، ذوها. ✗

* غير وصف، أي لا تضاف إلى صفات، فلا يصح أن تقول : ذو مجتهد، ذو بخيل، ذو كريم. ✗

- تطبيق :

* سَافَرَ أَبُوكَ.

سَافَرَ : فعل ماض مبني على الفتح.

أَبُو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مُضَاف.

الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

* رَأَيْتُ أَخَاكَ.

رَأَيْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أخا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

* مَرَرْتُ بذي مالٍ.

مرر : فعل ماض مبني عَلَى السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الباء : حرف جر. ذي : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

مالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٥) الأفعال الخمسة

هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَت بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

* فَالأَلِفُ الإِثْنَيْن مِن ضَمِير مُثَنَّى الْمُذَكَّر وَ الْمُؤَنَّث. نحو : يَكْتُبَانِ تَكْتُبَانِ

* والوَاوُ الجَمَاعَة مِن ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ وَالغَائِبِينَ. نحو : تَكْتُبُونَ يَكْتُبُونَ

* واليَاءُ الْمُخاطَبَة نوعٌ وَاحِد. نحو: تَكْتُبِينَ

● تنبيه :

مرفوع الأفعال الخمسة هو ما اتصل بها من (ألف) و (واو) و (الياء)

وهذا المرفوع يكون فاعلا، أو نائبا عن الفاعل، أو اسما لـ(كان) أو إحدى أخواتها بحسب الفعل الذي يتصل به. نحو :

* فهو فاعل في : (يَضْرِبَانِ، يَضْرِبُونَ، تَضْرِبِينَ).

* ونائب فاعل في : (يُضْرَبَانِ، يُضْرَبُونَ، تُضْرَبِينَ).

* واسم لـ(كان) في : (يَكُونَانِ، يَكُونُونَ، تَكُونِينَ).

● إعراب الأفعال الخمسة : تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النَون. وتُنْصَبُ بِحَذْفِ النّون، وتُجْزَمُ بِحَذْفِ النَون أيْضاً.

تطبيق :

١- مثال الرفع قوله تعالى : (أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ)(هود : ٧٣) :- تَعْجَبِينَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. ياء المخاطبة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- مثال النصب قوله تعالى : (فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا)(الكهف :٨٢) :- أَنْ : حرف نصب، يَبْلُغَا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. ألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- مثال الجزم قوله تعالى : (قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)(الصافات :٢٩) :- لَمْ : حرف نَفيٍ و جَزْمٍ. تَكُونُوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (تكُون).

(٦) الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو الممنوع من التنوين، ويُجر بالفتحة نيابَة عن الكسرة ، أي هو الاسم المعرب الذي لا ينون ويجر بالفتحة بدلا من الكسرة.

اعراب الممنوع من الصرف

يُرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة.

نحو :

* زينبُ نشيطةٌ،   زينبُ : مبتدأ مرفوع بالضمة .

* رأيت زينبَ،   زينبَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

*سلمت على زينبَ،   زينبَ : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

ينقسم الممنوع من الصرف إلى قسمين :

١- الممنوع من الصرف لعلة واحدة.

٢- الممنوع من الصرف لعلتين.

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

- ماجاء على صيغة منتهى الجموع ، وهي كل جمع تكسير جاء بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن ، ولها أوزان متعددة وأشهرها وزن (مفاعل) كما جاء في كلمات (مساجد ، مدارس ، مصالح) ، و وَزْنُ (مفاعيل) كما جاء في كلمات (مصابيح ، قناديل ، مناديل).
- المختوم بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة

مثل كلمة : حمراء – أصدقاء – صحراء – جُرحى – بُشرى – ذكرى.

الممنوع من الصرف لعلتين

ينقسم إلى : * العلم الممنوع من الصرف.

* الصفة الممنوعة من الصرف.

العلم الممنوع من الصرف

هو أحد أقسام الممنوع من الصرف، و ينقسم إلى ستة أشكال :

● العلم الذي يأتي على وزن (فُعَل) ويأتي مضموم الحرف الأول ومفتوح في الحرف الثاني. مثل : (عُمَر ، مُضَر ، قُزح ، هُبل).

● العلم المختوم أو المنتهي بألف ونون زائدتين مثل : (رمضان ، عفان ، عثمان).

● العلم المركب تركيبًا مزجيًا وهو علمان امتزجا معًا ليكونا علمًا واحدًا. مثل : (بَعْلَبَكّ ، حَضْرَمَوْت ، مَعْدِيكَرِب).

● العلم الذي يأتي على وزن الفعل ، الذي يستوي فيه الاسم بالفعل (أَكْرَم ، أَحْمَد، يَزِيد ، أشرف، يَثْرِب، يَعْمُر، تَغْلِب).

● العلمية مع العُجْمَة : نحو : (إِبْراهيم, يوسف, جِبْريل, مِيكائِيل, إِسْرَائيل, هَارُوت, ماروت, فِرْعون, هَامان, قارون, إبلِيس). ويجب ملاحظة أن جميع أسماء الأنبياء أَعْجَمِيّة وليست عربية ماعدا ستة أنبياء عليهم السلام ، وتم تجميع الأحرف الأولى لهم في كلمة " صن شمله" للمساعدة على التذكير ، هم :
صالحًا – نوحًا – شعيبًا –محمدًا – لوطًا – هودًا.

● العلم المؤنث بغير الألف في آخره وينقسم إلى ثلاثة أشكال :
* لفظًا ومعنى : أي فيه التاء المربوطة ويدل معناه على المؤنث (فاطمة ، عائشة ، سمية ، صفية).
* معنى لا لفظًا : أي ليست فيه التاء المربوطة ، ويدل معناه على المؤنث (سعاد ، عفاف ، سمر ، نور، مريم).
* لفظًا لا معنى : أي فيه التاء المربوطة ويدل معناه على المذكر (حمزة ، عقبة ، عنترة، معاوية).

* ملحوظة * : إذا كان العلم المؤنث ثلاثًا, ساكن الوسط مثل (هِنْد ، مِصْر)، فإنه يجوز صرفه ويجوز منعه.

الصفة الممنوعة من الصرف

تمنع الصفات من الصرف فيما يلي :

● الصفة على وزن فَعْلَان مثل : (غضبان – عطشان – سكْران).

● الصفة على وزن (أَفْعَل) التي مؤنثها على وزن (فَعْلَاء)، نحو :
* الألوان : أخضر – أصفر – أبيض – أسود – أزرق.
* العيوب : أَعْوَر – أَبْرص –أحول – أَعْمَش.
* اسم التفضيل : أَكْبَر – أَصْغَر – أَفْضَل – أَحْسَن.

● الصفة على وزن فُعل مثل كلمة : أُخر

وإذا كانت الصفة من الأعداد، إن كان على وزن (فَعَال) و (مَفْعَل).

مثل : (أُحَاد – مَوْحَد، ثُنَاء – مَثْنَى، ثُلَاث – مَثْلَث، رُبَاع – مَرْبَع).

متى يصرف الاسم الممنوع من الصرف

يُصرف الاسم الممنوع من الصرف في الحالات الآتية :

- إذا كان العلم الثلاثي ساكن الوسط يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف على سبيل المثال :

* رأيت هندَ أو هندًا، * مررت بهندَ أو بهندٍ.

- إذا جاء صيغة منتهى الجموع معرفة بـ (ال) أو مضافة ، وفي تلك الحالة ينون ويُجر بالكسرة. نحو : (كلمة مساجد). * صليت في مساجدٍ كثيرة.

* وقوله تعالى : (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجدِ)(البقرة:١٨٧).

- كل أسماء الأنبياء الأعجمية ممنوعة من الصرف ماعدا شعيبًا – صالحًا – محمدًا – نوحًا – هودًا – لوطًا.

- كل أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمية ماعدا : مالكًا – منكرًا –نكيرًا.

تطبيق

* قوله تعالى : (مَا لَكَ لَا تَأْمَنّا عَلَى يُوسُفَ)(يوسف : ١١).

يوسفَ : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف, لعلتين : للعلمية والعجمة.

* قوله تعالى (وقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا)(البقرة:١٣٥) .

نصارى : معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث المقصورة.

* قوله تعالى (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ)(الملك:٥).

مصابيحَ : اسم مجرور بالفتحة لأنه اسم ممنوع من الصرف لأنه جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع.

* قوله تعالى : (قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ)(النمل :٤٤).

قواريرَ : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، لأنه على صيغة منتهى الجموع.

* قوله تعالى : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا)(النمل:٤٥).

ثَمودَ : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، للعلميّة مع التأنيث.

* قوله تعالى : (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)(البقرة:٦٩).

صفرآءُ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة.

(٧) الفعل المضارع المعتل الآخر

أي : الفعل المضارع الذي آخره حرف عِلَّة، وحروف العلة هي : (الألف، الواو، الياء)

إعرابه :

قِسْمُ المُعْتَلّ الآخَرِ بِالأَلِف، وَقِسْم المُعْتَل الآخِرِ بالوَاو أو بِاليَاء.

أوّلًا : المعتل الآخر بالألف :

نحو : (يَسْعَى، يَرْضَى، يَخْشَى)

يُرفع بالضمة المُقدّرة للتَّعَذُّر، وينصب بالفتحة المقدرة للتعذر، و يجزم بِحَذْفِ حَرف العِلَّة.

* مثال الرفع : قوله تعالى : (وَهُوَ يَخْشَى)(عبس : ٩).

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المُقَدَّرَة مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعذّر.

* مثال النصب : قوله تعالى : (ولَنْ تَرضَى عَنْكَ اليَهُودُ وَلَا النَّصَارَى)(البقرة : ١٢٠).

تَرْضَى : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التّعذّر.

* مثال الجزم : قوله تعالى : (وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللّهَ)(التوبة : ١٨).

يَخْشَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

ثانيا : المعتل الآخر بالواو أو بالياء

نحو : (يَدْعُو، يَتْلُو، يَعْفُو) و نحو (يَهْدِي، يَمْشِي، يُعطِي).

إعرابه :

يُرفع بالضمة المُقدّرة للثِّقل، وينصب بالفتحة الظَّاهِرة، و يجزم بِحَذْفِ حَرف العِلَّة.

* **الرفع :**

١- يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الخَيْرِ.

يَدْعُو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

٢- يَهْدِي النَّاسَ.

يَهْدِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثعل.

* **النصب :**

١- قوله تعالى : (عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ)(النساء : ٩٩).

أَنْ : حرف نصب، يَعْفُوَ : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

٢- لَنْ يَهْدِيَ.

لَنْ : حرف نصب، يَهْدِيَ : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

* **الجزم :**

١- قوله تعالى : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا)(لقمان : ١٨).

تَمْشِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٢- قوله تعالى : (وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ)(يونس : ١٠٦).

تَدْعُ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع يرفع، وينصب، ويجزم إذا لم يتصل به نون التوكيد أو نون الإناث.

أولا رفع المضارع :

يرفع المضارع إذا تَجَرَّد من الناصب والجازم. وله علامتان : (الضمة وثبوت النون).

١- الضمة : إذا كان صحيح الآخر ولم يكن الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : يَكْتُبُ الطّالبُ الدرسَ.

- وتكون الضمة مقدّرة إن كان معتل الآخر، نحو : يَدْعُو، يَخْشَى، يَرْمِي.

٢- ثبوت النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : قوله تعالى (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ) (البقرة : ٣).

ثانيا نصب المضارع :

ينصب المضارع إذا سَبَقَهُ ناصبٌ، مثل (أَنْ، لَنْ). وله علامتان : (الفتحة وحذف النون).

١- الفتحة : إذا كان صحيح الآخر ولم يكن الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : لَنْ أكْتُبَ الرِّسَالَةَ أَبَدًا.

- وتكون الفتحة مقدّرة إن كان معتل بالألف، نحو : لَنْ يَخْشَى، لَنْ يَسْعَى، لَنْ يَرْضَى.

ولكن تظهر الفتحة إن كان معتلا بالواو أو الياء، نحو : لَنْ يَدْعُوَ، لَنْ يَرْمِيَ.

٢- حذف النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : قوله تعالى (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) (البقرة : ١٨٤).

ثالثا جزم المضارع :

يجوم الضارع إذا سبقه جازم، مثل (لَمْ، ولَا الناهية). وله ثلاث علامات : (السكون، وحذف حرف العلة، وحذف النون).

١- السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخير، ولم يتصل بآخره شيء. نحو : قوله تعالى : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) (الإخلاص : ٣).

٢- حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتلَّ الآخر، ولم يتصل بآخره شيء. نحو : قوله تعالى : (وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ) (التوبة : ١٨).

٣- حذف النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، نحو : قوله تعالى (قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (الصافات : ٢٩).

نواصب المضارع

ينصب فعل مضارع إذا سبقه أحد من النواصب، وهي عشرة :

أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ، لَامُ التعليل، لَامُ الجُحُودِ، حَتَّى، فَاء السببية، واو المعية، أَوْ.

وهذه النواصب تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي : حروف ظاهرة، وأَنْ المضمرة جوازًا، وأَنْ المضمرة وجوبًا.

القسم الأول : حروف ظاهرة : وهو أربعة أحرف، هي (أَنْ، لَنْ، كَيْ، إِذَنْ)

١- أَنْ : حرف نصبٍ، ومصدر، واستقبال.

نحو : قوله تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) (البقرة : ١٨٤).

أنْ : حرف مصدر ونصب واستقبال مبني على السكون، تصوموا : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أنْ) والفعل في محل رفع مبتدأ، والتقدير : (صِيَامُكُم خَيْرٌ لَكُمْ).

● تنبيه : قد يكون (أن) والفعل في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعه في الجملة.

فهو في محل نصب في قوله تعالى : (وَاللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيكُمْ) (النساء : ٢٧)، وهو في محل جر في قوله تعالى : (قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً) (الأنعام : ٣٧).

٢- لَنْ : حرف نفيٍ، ونصبٍ، واستقبال.

نحو: قوله تعالى : (وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا) (الكهف : ٢٠).

لَنْ : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون ، تُفْلِحُوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣- كَيْ : حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال.

وتكون مصدرية إن دخل عليها اللامُ لفظاً أو تقديرًا. نحو : ذَكَرْتُ لِكَيْ أَنْجَحَ.

اللام : حرف جر، كي : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون، أَنْجَحَ : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والمصدر المؤول من (كي) والفعل في محل جر بحرف الجر (اللام).

* ذَكَرْتُ كَيْ أَنْجَحَ.

كي : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون، أَنْجَحَ : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والمصدر المؤول من (كي) والفعل في محل جر بـ(اللام) المقدّر قبل (كي).

٤- إِذَنْ : حرف جوابٍ وجَزَاءٍ.

نحو : (إِذَنْ أُكْرِمَكَ) جوابًا لمن قال : (سَأَزُورُكَ غَدًا).

إِذَنْ : حرف جواب وجَزَاء مبني على السكون، أُكْرِمَكَ : فعل مضارع منصوب بـ(إذن) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

● تنبيه : تكون ناصبه بثلاثة شروط :

(أ) أن تكون واقعة في صدر جملة الجواب.

(ب) أن يكون المضارع بعدها دالًا على الاستقبال.

(ج) ألا يَفْصِلَ بينها وبين المضارع فاصلٌ غير القسم، والنداء، و(لا) النّافية. نحو :

- صَحَّ إجابتك بجميع ما يلي مع إعمال(إذن) في قول القائل (سَأَزُورُكَ غَدًا) :

* بلا فاصل، نحو :- إِذَنْ أُكْرِمَكَ.

* مع الفصل بالقسم، نحو :- إِذَنْ – واللهِ – أُكْرِمَكَ.

* مع الفصل بالنداء، نحو :- إِذَنْ – يا محمدُ – أُكْرِمَكَ.

* مع الفصل بـ(لا النافية)، نحو :- إِذَنْ – لا يَضِيعَ – أَجْرُكَ.

- ولا يصح إعمال (إذن) في ما يلي :

* إذا لم تقع في صدر جملة الجواب، نحو : محمدٌ إِذَنْ يُكْرِمُكَ.

* وإذا فُصِلَ بينها وبين الفعل بفاصل غير الفواصل المذكورة، نحو : إِذَنْ محمدٌ يُكْرِمُكَ.

القسم الثاني : (أَنْ) المـُضْمَرَةُ جوازا :

تضمر (أَنْ) جوازا بعد (لام التعليل). فإن سُبِق الفعل بلام التعليل، كان الفعل منصوبا بـ(أَنْ) مُضْمَرَة جوازا. (أي : يجوز إظهارها ويجوز إضمارها)، نحو :

- أتيْتُكَ لِنذْهَبَ إلى المدرسة. - أتيْتُكَ لِأَنْ نذْهَبَ إلى المدرسة.

● تنبيه : لام التعليل حرف جر يَجُرُّ المصدر المؤول من (أَنْ) الظاهرة أو المضمرة والفعل.

نحو : قوله تعالى : (وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) (النحل : ٤٤).

لِتُبَيِّنَ : (اللام) لام التعليل حرف جر مبني على السكون، تُبَيِّنَ : فعل مضارع منصوب بـ(أَنْ) مُضْمَرَة جوازا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والمصدر المؤول من (أَنْ) المضمرة والفعل في محل جر باللام.

القسم الثالث : (أَنْ) المـُضْمَرَةُ وجوبًا :

تضمر (أنْ) وجوبا بعد خمسة أحرف، وهي : (لام الجحود، حتى، فاء السّببية، واو المعية، أو)

(١) لامُ الجُحُودِ : هي المسبوقة بـ(ما كان) أو (لم يكن)، نحو :

* قوله تعالى : (وَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ) (العنكبوت : ٤٠).

* وقوله تعالى : (لَّمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ) (النساء : ١٣٧).

● تنبيه : لام الجحود حرف جر يَجُرُّ المصدر المؤول من (أن) المضمرة وجوبا والفعل. نحو :

* قوله تعالى : (مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّآ أَنْ يَشَآءَ اللهُ) (الأنعام : ١١١).

لِيُؤْمِنُوا : (اللام) لام الجحود حرف جر مبني على السكون، يُؤْمِنُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل في محل جر باللام.

(٢) حَتَّى : يُنْصب الفعل المضارع بعدها بـ(أن) مُضْمَرَة وجوبا، و(حتّى) في هذه الحالة حرف جر يَجُرُّ المصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل المضارع بعدها، نحو :

* قوله تعالى : (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران : ٩٢).

حَتَّى : حرف جر مبني على السكون، تُنْفِقُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل في محل جر بحرف الجر (حَتَّى).

● تنبيه : (حَتَّى) التي يَنْتَصِبُ المضارع بعدها لها معنيان :

١- تكون بمعنى (إلى)، نحو :

* قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيطُ الأَبْيَضُ) (البقرة : ١٨٧). أي : إِلَى أَنْ يَتَبَيَّنَ.

٢- تكون بمعنى (كَيْ)، نحو :

* قوله تعالى : (أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (يونس : ٩٩). أي : كَيْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ.

(٣) فاء السَّبَبِيَّة : هي التي تدل على أَنَّ ما قبلها سبب في حصول ما بعدها.

نحو : ذاكرْ فتنجحَ. – فالمذاكرة هي السبب في النجاح.

● شرطها : يُشْتَرَطُ فيها أن تسبق بنفيٍ أو طلبٍ.

(أ) النفي، نحو : قوله تعالى : (لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) (فاطر : ٣٦).

فَيَمُوتُوا : (الفاء) فاء السببية حرف عطف مبني على الفتح، يَمُوتُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(ب) الطلب، نحو : ذَاكِرْ فَتَنْجَحَ.

فَتَنْجَحَ : (الفاء) فاء السببية حرف عطف مبني على الفتح، تنجح : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٤) وَاوُ المَعِيَّة : هي حرف عطف بمعنى (مع) فتفيد المُصَاحَبَة، نحو :

- لا آكلُ وأتكلّمَ. فالقائل ينفي اجتماع أكله وكلامه معًا.

● شرطها : يُشْتَرَطُ فيها أن تسبق بنفي أو طلب.

(أ) النفي، نحو : لَا آمُرُكَ بِالمعْرُوفِ وَأُعْرِضَ عَنْهُ.

وَأُعْرِضَ : (الواو) واو المعيّة حرف عطف مبني على الفتح، أُعْرِضَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

(ب) الطلب، نحو : زُرْنِي وَأُحْسِنَ إليك.

وَأُحْسِنَ : (الواو) واو المعيّة حرف عطف مبني على الفتح، أُحْسِنَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

(٥) أَوْ : بشرط أن تكون بمعنى (إِلَى) أو (إِلَّا).

١- (أو) التي بمعنى (إِلَى) :

ضابطها أن يكون ما قبلها ينقضي شيئًا فشيئًا، نحو :

* أُذاكرُ الدّرسَ أَوْ أَتْعَبَ. أي : إِلَى أَنْ أَتْعَبَ.

أو : حرف عطف مبني على السكون، أَتْعَبَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

٢- (أَوْ) التي بمعنى (إِلَّا) :

ضابطها أن يكون ما قبلها مما ينقضي دفعة واحدة، نحو :

* لَأَقْتُلَنَّ الكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ. أي : إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ.

أو : حرف عطف مبني على السكون، يُسْلِمَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

جوازم المضارع

جوازم المضارع قسمان :

(١) قسم يجزم فعلا واحد و هي أربعة أحرف :

لَمْ، لَمَّا، لامُ الأمْرِ، لا النَّاهية.

١- لَمْ : حرف نفيٍ، وجزمٍ، وقلبٍ.

نحو : قولك : لَمْ يَذْهَبْ يذيدٌ إلى المدرسةِ.

وقوله تعالى : (وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا) (الكهف : ٦٨).

لم : حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون، تُحِطْ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

٢- لَــمَّـا : حرف نفيٍ، وجزمٍ، وقلبٍ.

نحو قولك : لَــمَّا يَخْرُجْ عمرُ للعملِ.

وقوله تعالى : (كَلَّا لَــمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُ) (عبس ٢٣).

لَــمَّا : حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون، يَقْضِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لَــمَّـا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

٣- لام الأمر : هي التي يُطلب بها فعل شيءٍ.

نحو قولك : لِيَقُمْ تِلميذ.

وقوله تعالى : (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) (الطلاق : ٧).

لِيُنفِقْ : اللام : لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، يُنفِقْ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون.

● **فائدة** : حركتها :

(أ) **الكسر** : إن لم تُسْبَقْ بالواو، أو الفاء، أو ثُمَّ، نحو :

- قوله تعالى : (لِيَسْتَئْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (النور : ٥٨).

(ب) **السكون** : إن سُبِقَتْ بالواو، أو الفاء، أو ثُمَّ، نحو :

- قوله تعالى : (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا) (النور : ٢٢).

- قوله تعالى : (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا البَيتِ) (قريش : ٣).

- قوله تعالى : (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ) (الحج : ٢٩).

٤- **لَا الناهية** : هي التي يُطلب بها الكَفُّ عن فعل شيءٍ.

نحو قولك : لا تَلعبْ بالنارِ.

وقوله تعالى : (لَا تُشْرِكْ بِاللهِ) (لقمان : ١٣).

لا الناهية : حرف جزم مبني على السكون، **تُشْرِكْ** : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

● **فائدة** : الفرق بين لا الناهية ولا النافية.

	الفرق بين لا الناهية ولا النافية	
	لا الناهية	لا النافية
١	الكلام معها طَلَبٌ	الكلام معها إِخْبَارٌ
٢	لا تدخل إلا على الفعل المضارع	تدخل على الفعل المضارع أو الاسم
٣	تجزم الفعل المضارع	لا تجزم الفعل المضارع
	الأمثلة	
١	لَا تَلْعَبْ بِالنَّارِ.	الوَلَدُ لَا يَلْعَبُ بِالنَّارِ.
٢	لَا تَمْشِ مُسْرِعًا يَا أحمدُ.	أحمدُ لَا يَمْشِي مُسْرِعًا.
٣	لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ التي حَرَّمَ الله.	المُؤْمِنُونَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ التي حَرَّمَ الله.

(٢) وقسم الثاني أدوات الشرط، تجزم فعلين، و هي إحدى عشرة :

(إنْ، إذْمَا، مَا، مَنْ، أَيْنَ، أَيَّانَ، أَيٌّ، مَتَى، أَنَّى، مَهْمَا، حَيْثُمَا).

فهذه الأدواة تجزم فعلين على أن الفعل الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجَزَؤُهُ.

أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أركان. هي :

أَدَاةُ الشَّرط + جُمْلَةُ الشَّرْط + جُمْلَةُ جَوَاب الشَّرط

نحو : إنْ + تُذَاكِرْ + تَنْجَحْ

● تنبيه (ا) : كل أدوات الشرط الجازمة أسماء إلَّا (إنْ) و (إذْمَا) فهما حرفان مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب. نحو :

* إنْ تَقرأْ أَقْرأْ معك. * إذْمَا يَصِلْ عَلِيّ يَصِلْ يَزِيد.

● (مَنْ) : اسم شرط للعاقل. نحو :

* مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ.

● (مَا، ومَهْمَا) : اسما شرط لغير العاقل. نحو :

* مَا تَضْرِبْ أَضْرِبْ. * مَهْمَا تُقَدّمْ لَنَا نَجْمَعْهُ.

● (مَتَى، وأَيَّانَ) : اسما شرط للزمان. نحو :

* مَتَى تَكْتُبْ أَكْتُبْ معك. * أَيَّانَ تُأَدَّبْ تُحْمَدْ.

● (أَيْنَ، وحَيْثُمَا، وأَنَّى) : أسماء شرط للمكان. نحو :

* أَيْنَ يذهبْ يحترمْهُ الناس. * حَيْثُمَا يَنْزِلْ أَبُوك يُكْرَمْ. * أَنَّى تَسْكُنْ تَجِدْ رِزْقَكَ.

● (أَيّ) : اسم شرط يصلح للعاقل, وغير العاقل, والزمان, والمكان, على حسب المضاف إليه, وهو معربٌ. نحو :

* أيُّ رَجُلٍ يَعْمَلْ خَيْرًا يَجِدْ خَيْرًا. * أيَّ يومٍ تُسَافِرْ أُسَافِرْ مَعَكَ.

* أيَّ دَرْسٍ تَقْرَأ تَسْتَفِدْ مِنْهُ. * أيَّ مَكَانٍ تَجْلِسْ أَجْلِسْ أَمَامَكَ.

إعراب أدوات الشرط الجازمة

أدوات الشرط الجازمة قسمان : حروف وأسماء.

أولا : الحروف

(إنْ) و (إذْمَا) فهما حرفان مبنيان على السكون لا محل لهما من الإعراب.

ثاليا : الأسماء، وكلها مبنية إلا (أيّ) فإنها معربةٌ :

١- إنْ دَلَّتْ (من، ما، مهما، أيّ مضافة) على ذات، في حالة الأولى تعرب مفعولا به مقدمًا لفعل الشرط. إن كان فعل الشرط متعديا ولم يسبقه مفعولا به. نحو :

* ما تقرأْ تستفدْ مهه. * أَيَّ دَرْسٍ تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ. * من تكرمْ تملكْ قلبه.

وفي حالة الثانية : تعرب مبتدأ إن كان فعل الشرط لازما أو متعديا واستوفى مفعوله أو ناقصا. نحو :

* مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ. * من كان ذكيا ينجح الإمتحان. * أيُّ طالبٍ يذهبْ أذهبْ معه.

٢- تُعْرَب ظرف زمان، والأدوات التي تدل على زمان هي : (مَتَى، أيَّان، أَيّ). نحو :

* أَيَّ يَوْمٍ تُسَافِرْ أُسَافِرْ. * مَتَي تَذْهَبْ أَذهبْ مَعَكَ.

٣- تُعْرَب ظرف مكان، والأدوات التي تدل على مكان هي : (أينَ، حَيثُمَا، أَنَّى، أَيّ).

* أينَ تَعيشْ أعيشْ معك * أيَّ مكَانٍ تَجْلِسْ أجلسْ. * حيثما يذهبْ يجدْ صديقًا.

● تنبيه (٢) : هناك أدوات شرط غير جازمة، وهي (إذًا، كَيْفَ، لَوْ، لَولَا). هي تحتاج إلى شرط وجواب فقط، ولكنها لا تجزم.

نحو :

* إِذَا دَخَلْتَ الفَصْلَ فَكْتُبْ دَرْسَكَ. * لَوْ أَرَدْتُ السَّفَرَ لَسَافَرْتُ.

* كَيْفَ تُخْطِعُ أَضْرِبُكَ. * لَوْلَا مُسَاعَدَتُكَ لَمَاتَ الكَلْبُ فِي المَاءِ.

اقتران جواب الشرط بالفاء

يقترن جواب الشرط بالفاء إذا لم تصلح جملة الجواب لأن تقع بعد أداة شرط. والواضع التي لا تصلح فيها جملة الجواب لأن تقع بعد أداة الشرط ما يلي :

١- أن تكون جملة اسمية، نحو :- إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ

٢- أن تكون جملة فعلية فعلها طلبيّ، نحو :- إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَبْشِرْ بِالنَّجَاح.

٣- أن تكون جملة فعلية فعلها جامد مثل : نِعْمَ، بِئْسَ، لَيْسَ، عَسَى، نحو :

- قوله تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ) (آل عمران : ٢٨).

- وقولك : إِنْ تَجْتَهِدْ فَنِعْمَ العَمَل.

٤- أن تكون جملة فعلية فعلها منفي بـ(لَنْ) أو (مَا)، نحو :

- إِنْ تَجْتَهِدْ فَلَنْ تَفْشَل.

- وقوله تعالى : (وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) (المائدة : ٦٧).

٥- أن تكون جملة فعلية فعلها مقترن بـ(قَدْ)، نحو :- قوله تعالى : (مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) (البقرة : ٢٣١).

٦- أن تكون جملة فعلية مقترن بـ(السين أو سوف)، نحو :

- وَمَنْ يَجْتَهِدْ مِنكُم فَسَيَنْجَح.

- وَمَنْ يَجْتَهِدْ مِنكُم فَسَوْفَ يَنْجَح.

● تنبيه : قد يقترن جواب الشرط بـ(إِذَا) الفُجَّائِيّة، فتنوب عن الفاء في الربط، بشرط أن يكون الجواب جملة اسمية، والجازم (إِنْ)، نحو :

- قوله تعالى : (وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخُطُونَ) (التوبة : ٥٨).

- إِنْ تَجْتَهِدْ إِذَا أَنْتَ متفوق.

تطبيق :

١- أيَّ دَرْسٍ تَقْرأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ.

أيَّ : اسم شرط جازم، مفعل به منصوب مقدم لفعل الشرط، وهو مضاف، درسٍ : مضاف إليه مجرور.

٢- مَتَى تَكْتُبْ أَكْتُبْ.

مَتَى : اسم شَرْطٍ جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، تَكْتُبْ : فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بِ(مَتَى) وعلامة جزمه السكون، أَكْتُبْ : فعل مضارع، جواب الشرط مجزوم بِ(مَتَى) وعلامة جزمه السكون.

٣- قوله تعالى : (وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا) (الإسراء : ٨) .

إن : حرف شَرْطٍ مبني على السكون، عُدتُّمْ : فعل ماض، فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، الميم : حرف للدلالة على جمع المذكر، عُدْنَا : فعل ماض جواب الشرط مبني على السكون في محل جزم، نا : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤- قوله تعالى : (وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا) (آل عمران : ١٤٤) .

من : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، يَنْقَلِبْ : فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بِ(مَنْ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يَنْقَلِبْ) في محل رفع خبر للمبتدأ.
فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ : الفاء : رابطة للجواب بالشرط، لن : حرف نصب ونفي واستقبال، يضرّ : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، اللهَ : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ) في محل جزم جواب الشرط.

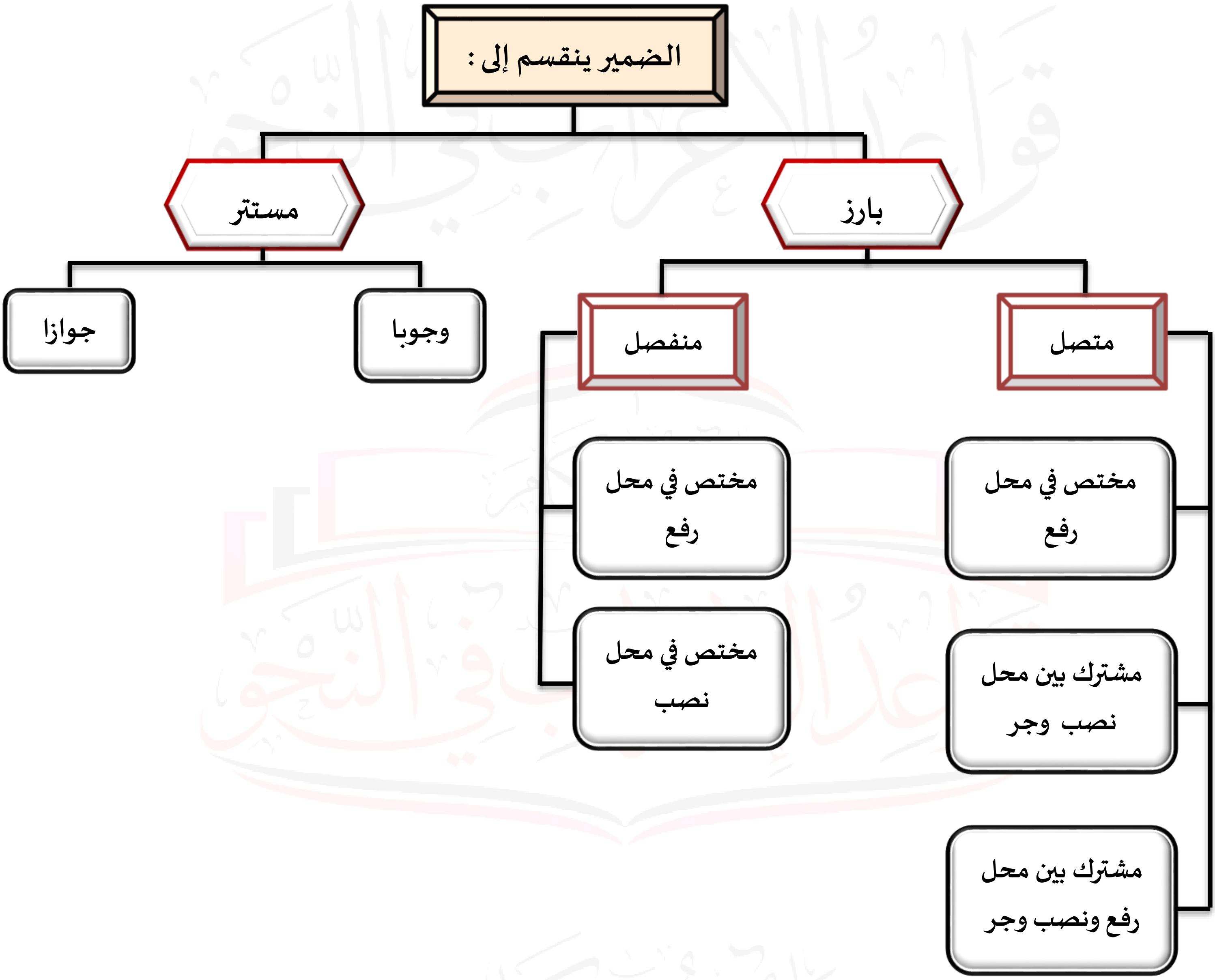
٥- قوله تعالى : (وَمَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) (آل عمران : ١٩٢).

من : اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به أول لفعل الشرط، تُدْخِل : فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بِ(مَنْ) وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، النّارَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ : الفاء : رابطة، قد : حرف تحقيق مبني على السكون، أَخْزَيْتَهُ : فعل ماض مبني على السكون، التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، الهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) في محل جزم جواب الشرط.

الضَّمِير

الضَّمِير اسْمٌ مُفْرَدٌ يَدُلّ عَلَى المُتَكَلِّم أو المُخَاطَب أو الغَائِب.

أقسام الضمير



أولا : الضمير البارز

هو مَا لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ.

وينقسم الضمير البارز إلى قسمين : (مُنْفَصِلٌ، مُتَّصِلٌ)

الضمير المُنْفَصِلُ

الضَمَائِر المُنْفَصِلَة مَا يَكُونُ النُّطْقُ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

هذه الضمائر يَصِحُّ أن يُبْدَأُ بها الكلام، ويصِحّ أنْ تَقعُ بَعد (إِلَّا).

* الضمائر المنفصلة الخاصّة بالرفع هي :

للمتكلم	للمخاطب	للغائب
أنا	أنتَ	هو
نحن	أنتِ	هي
	أنتما	هما
	أنتم	هم
	أنتن	هن

يُبْدَأُ بِها الكلام نحو : (أَنْتَ مُسْلِمٌ) (هُوَ مُجْتَهِدٌ).

* الضَمَائِر المُنْفَصِلَة الخَاصَّة بِالنَّصْبِ.

للمتكلم	للمخاطب	للغائب
إِيَّايَ	إِيَّاكَ	إِيَّاهُ
إِيَّانَا	إِيَّاكِ	إِيَّاهَا
	إِيَّاكُمَا	إِيَّاهُمَا
	إِيَّاكُمْ	إِيَّاهُمْ
	إِيَّاكُنَّ	إِيَّاهُنَّ

نحو قوله تعالى : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)(الفاتحة:٢)، (يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ و إِيَّاكُمْ)(الممتحنة:١).

* تَقَعُ هذه الضمائر بَعد (إِلَّا) نحو : (ما يَأْكُلُ السَّمَكَ إِلَّا هُوَ)، (لا تُكْرِمُوا إِلَّا إِيَّاهُ).

تطبيق

١- أنتَ مجتهدٌ.

أنتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، مجتهدٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة .

٢- ما يَأْكُلُ السَّمَكَ إِلَّا هُوَ.

هُوَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. (للفعل يأكل).

٣- إياك نعبدُ.

إيَّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مُقَدَّم. (للفعل نعبدُ)، الكاف : حرف خَطْبٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٤- لا تُكْرِمُوا إِلَّا إِيَّاهُ.

إيَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (للفعل تُكْرِمُوا).

الهاء : حرف غِيبَة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الضمائر المتّصلة

هو الَّذِي لا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دَائِماً بِكَلِمَة أُخْرَى.

(١) الضمائر المتّصلة بالأفعال، وهي خاصة بالرّفع :

١- تَاء الفاعل، ٢- ألف الإثنين ، ٣- واو الجماعة، ٤- نون النسوة ، ٥- ياء المخاطبةِ.

* تَاء الفاعل. نحو : (كَتَبْتُ , كَتَبْتَ , كَتَبْتِ , كَتَبْتُمَا , كَتَبْتُمْ , كَتَبْتُنَّ).

* ألف الإثنين. نحو : (كَتَبَا , يَكْتُبَانِ , أُكْتُبَا).

* واو الجماعة. نحو : (كَتَبُوا , يَكْتُبُونَ , أُكْتُبُوا).

* ياء المخاطبةِ. نحو : (تَكْتُبِينَ , أُكْتُبِي).

* نون النسوة. نحو : (كَتَبْنَ , يَكْتُبْنَ , أُكْتُبْنَ).

تطبيق

فهِمْتُ الدّرسَ : التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

كَتَبُوا الدّرسَ : الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فهِمْنَ الدرسَ : النون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٢) مَا هو مُشْتَرِكٌ بين محل النَّصب و الجرّ، وهو ثلاثة ضمائر :

١- يَاء المتكلم. ٢- كاف المخاطب. ٣- هاء الغائب.

- تكون في محل نصبٍ إن اتصلة بـ:

(أ) فعل : فتكون في محل نصب مفعول به.

نحو : (أَكْرِمْنِي، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَهُ).

أَكْرَمَكَ فَارُوقُ : الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(ب) (إِنَّ) أو إحدى أخواتها. فتكون في محل نصب اسم (إِنَّ) أو إحدى أخواتها.

نحو : (إِنَّنِي مُسْلِمٌ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ، إِنَّهُ مُسْلِمٌ).

إِنَّهُ مُسْلِمٌ : الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ.

- تكون في محل جرّ، إن اتصلة بِـ:

(أ) حرف جر : فتكون في محل جر بحرف جر.

نحو : (عَلَيهِمْ، عَلَيْكَ، عَلَيه).

* سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ : هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بـ(على).

(ب) اسم : فتكون في محل جر مضاف إليه.

نحو : (كِتَابِي، كِتَابُهَا، كِتَابُكُمْ)

* هَذَا كِتَابِي : الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

(٣) ما هو مُشْتَرِكٌ بين محل الرفع والنصب والجر :

ضميرٌ واحدٌ، هو (نا).

نحو : قوله تعالى : (رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا)(آل عمران :١٩٣)٠

رَبَّنَآ : نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه، لأنه اتصل باسم.

إِنَّنَا : نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ)، لأنه اتصل بـ(إنّ).

سَمِعْنَا : نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، لأنه اتصل بفعل ماض وقبله ساكن.

مثله أيضا قوله تعالى : (رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا)(آل عمران :١٦)، و (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَا)(البقرة :٢٨٦)٠

ثانيا : الضمير المُسْتَتِر

* ضَمِير مسْتَتِر هَوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَر اللَّفْظُ.

الضمير المستتر قسمان : مستتر وجوبا ومستتر جوازا.

١- مستتر وجوبا :

هو الذي لا يَصِحّ أن يحل محله اسمٌ ظاهرٌ، ولا ضمير منفصل. أو إذا كان الضمير يدل على حَاضِرِ فهو يستتر وُجُوباً.

تطبيق على مستتر وجوباً :

* أُحِبُّ وَطَنِي : فعل مضارع مرفوع بالضمة, الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

* إسْعَ إِلَى الجَيرِ : فعل أمر مبني على حذف حروف العلة, والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

* نأْكُلُ الطَّعَامَ : فعل مضارع مرفوع بالضمة, والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

٢- مستتر جوازا :

هو الذي يَصِحّ أن يحل محله اسمٌ ظاهرٌ، أو ضمير منفصل. أو إذا كان الضمير يدل على غَائِبِ فهو يستتر جَوَازاً.

تطبيق على مستتر جوازاً

* محمد جلسَ على الكرسيّ.

محمد : مبتدأ مرفوع بالضمة.

جَلَسَ : فعل ماض مبني على الفتح, والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

* مَرْيَمُ قَامَتْ.

مريمُ : مبتدأ مرفوع بالضمة. قامتْ : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث , والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي). والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

اسم الإشارة

هُوَ مَا دَلّ عَلَى مُسَمَّى، والإِشَارَةِ إِلَيهِ.

تقسيم اسم الإشارة

اسم الإشارة قسمان : (قسم يُشار به للقريب ، وقسم يُشار به للبعيد) .

اسم الإشارة

اسم الإشارة للقريب	اسم الإشارة للبعيد
هَذَا	ذَاكَ أو ذَلِكَ
هَذِهِ	تِيكَ أو تِلْكَ
هَذَانِ	ذَانِكَ
هَاتَانِ	تَانِكَ
هَؤُلَاءِ	أُولَئِكَ

تنبيهات :

● (ها) التنبيه حرف زائد للتنبيه, وليس من جملة اسم الإشارة. فيجوز إثباته ويجوز حذفه, فيصح الوجهان في اسم الإشارة للقريب.

- يَصِحُّ : (ذَا , ذِه, ذَانِ , تَانِ , أُولاءِ)

- ويَصِحُّ : (هذَا , هذِه, هذَانِ , هاتَانِ , هؤلاءِ)

● الكاف التي تتصل باسم الإشارة للبعيد ليست ضميرا, وإنما هي حرف الخطب لا محل له من الإعراب.
و (لام البُعْد) فمنه ما يجوز اقترانه بها مع الكاف, ومنه ما لا يجوز اقترانه بها :

- (ذَاكَ, تِيكَ) : يجوز اقترانها بـ(لام البُعْد), فتقول : (ذَلِكَ, تِلْكَ).

- ولكن لا يجوز اقتران (ذَانِكَ, تَانِكَ, أُولئكَ) بـ (لام البُعْد).

● وَيَجُوزُ الفَصْل بَينَ (هَا) التَّنْبِيه , واسْمُ الإِشَارَة بِضَمِير الرَّفع المُنْفَصِلُ.

نحو : هَا + ضَمِير مُنْفَصِل فِي مَحَل رَفْع مُبْتَدأ + اسمُ إِشَارة فِي محَل رَفع خَبَر.

نحو : (ها + أَنا + ذا) ← هَأَنَذَا .

إعراب اسم الإشارة :

كل أسماء الإشارة مبنية وتكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة. ما عدا (ذَانِ) و (تَانِ) فإنهما يعربان إعراب المثني. أي يرفعان بالألف و ينصبان و يجران بالياء.

تطبيق

١- هَذَا طَبِيبٌ.

الهاء : حرف تَنْبِيهٍ مبني على السكون، ذَا : اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،
طبيب : خبر مرفوع بالضمة.

٢- ضَرَبْتُ ذَلكَ الطالب.

ضَرَبْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ذلك : اسم الإشارة مبني في محل نصب مفعول به, اللام : للبُعد, الكاف : حرف للخطاب.

٣- هذان ولدانِ .

الهاء : حرف تَنْبِيهٍ مبني على السكون. ذان : اسم الإشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
ولدان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٤- جَاءَ أُولَئِكَ.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح. أولاء : اسم الإشارة مبني على الكسرة في محل رفع فاعل.
الكاف : حرف خطاب مبني على الفتح.

٥- هَأَنَذَا.

ها : حرف تَنْبِيهٍ مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.

وكذلك في (هأنْتَ ذَا، هَأَنْتِ ذِي، وهَأنْتُمْ هَؤُلاءِ).

● فائدة : الاسم المقترن بِ (أَلْ) بعد اسم الإشارة يعرب بدلا من اسم الإشارة.

نحو :

١- جَلَسَ هَذَا الرجلُ.

هذا : اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل،

الرجلُ : بَدَلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- أَكْرَمتُ هَذَا الرّجلَ.

هذا : اسم الإشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

الرجلَ : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- سَلَّمْتُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ.

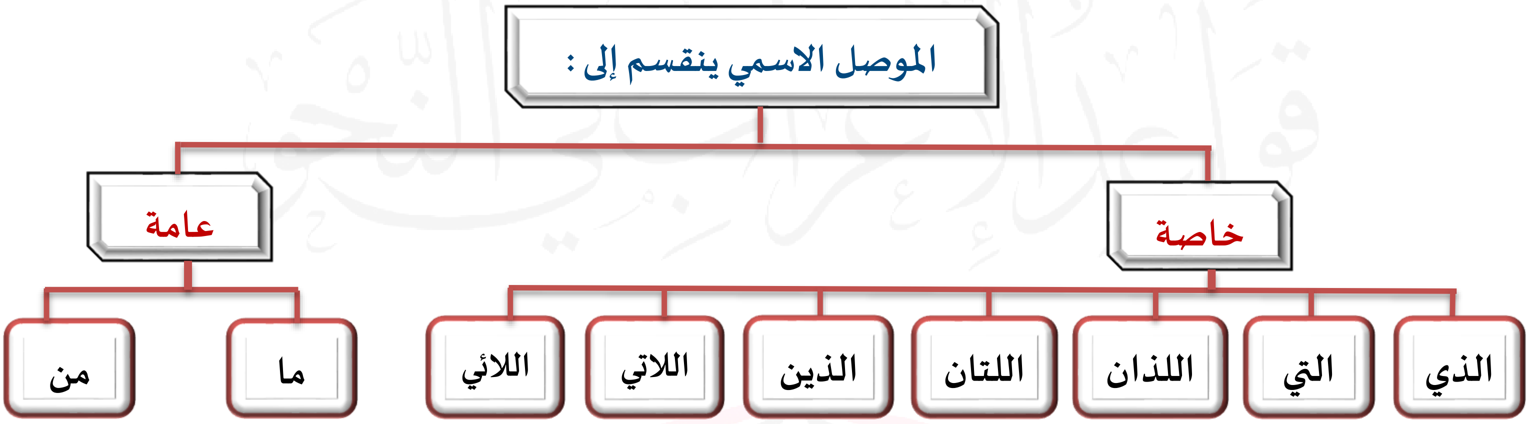
على : حرف جر، هذا : اسم الإشارة مبني على السكون في محل جر بحرف جر،

الرجلِ : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

الاسم الموصول

الموصول نوعان : اسميٌّ، وحرفيٌّ.

أولا : الموصولُ الاسميُّ : هُوَ مَا افتقر إلى صلة وعائد. وهو قسمان :



إعراب الأسماء الموصولة

كل الاسماء الموصولة مبنية وتكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة. إلا (اللذان) و (اللتان) فإنهما يعربان إعراب المثني. أي يرفعان بالألف و ينصبان و يجران بالياء.

صلة الموصول :

هي جملة التي تقع بعد الاسم الموصول، ولا يكون لها محل من الإعراب، وهي قسمان : جملة وشبه جملة.

أولًا الجملة :

وهي نوعان : اسمية و فعلية :

(أ) جملة اسمية، نحو :

* قوله تعالى : (إدْفَعْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ)(المؤمنون :٩٦).

الباء : حرف جر. التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف جر.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أحسنُ : خبر مرفوع بالضمة. والجملة الإسمة (هي أحسن) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ب) جملة فعلية، نحو :

* نَجَحَ الَّذِي عَلَّمْتُهُ.

نَجَحَ : فعل ماض مبني على الفتح. الذي : اسم موصول مبني على السكون في محلرفع فاعل.

عَلَّمْ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني علىالضم في محل رفع فاعل.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (عَلَّمْتُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ثانيا شِبْهُ الجُمْلَة :

وهي نوعان : الظَّرْفُ، والجَار و المَجْرُر.

(أ) الظرف، نحو :

* الّذِينَ عِنْد المُدِيرِ مجتهدون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدا. عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة.

و الشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف صِلَةُ المَوصُولة.

(ب) الجَار و المَجْرُور، نحو :

* الَّتِي فِي الفَصْلِ مُجْتَهِدَة.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر. الفصل : اسم مجرور بفي. و الشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف صِلَةُ المَوصُولة.

* تنبيه :

شبه الجملة (الظرف والجار والمجرور) يكون متعلقًا بفعل محذوف تقديره (اسْتَقَرَّ) هي في الحقيقة صلة الموصول.

ثانيا : الموصول الحرفيُّ :

هو كلّ حرفٍ أُوّل مع صلته بمصدرٍ. وهذا المصدر المؤول يكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعه في الجملة. والحروف المصدرية خمسة، هي : (أنْ، وأنَّ، ومَا، وكَيْ، ولَوْ).

١- (أنْ) المصدرية :

* محل رفع : قوله تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)(البقرة : ١٨٤).

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل رفع مبتدأ، خير : خبر، والتقدير : (صِيَامُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ).

* محل نصب : قوله تعالى : (وَاللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيكُمْ)(النساء: ٢٧).

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به للفعل يريدُ، والتقدير : (وَاللهُ يُرِيدُ التَّوْبَةَ عَلَيكُمْ).

* محل جر : قوله تعالى : (قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً)(الأنعام: ٣٧).

المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل جر بحرف جر، والتقدير : (إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى تَنْزِيلِ آيَةٍ).

٢- (أَنَّ) المصدرية :

* محل رفع : مِنَ الخَيْرِ أَنَّكُمْ صَابِرُونَ.

والمصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير : (مِنَ الخَيرِ صَبْرُكُمْ).

* محل نصب : قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ)(المزمل : ٢٠).

والمصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ (يعلمُ)، والتقدير : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ قِيَامَكَ).

* محل جر : قوله تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الكِتَابَ بِالحَقِّ)(البقرة: ١٧٦).

والمصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل جر بالباء، والتقدير : (ذَلِكَ بِتَنْزِيلِ اللهِ الكِتَابَ).

٣- (مَا) المصدرية :

* محل رفع : قوله تعالى : (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)(النجم: ٣٩).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع اسم (ليس) مؤخر، والتقدير : (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا سَعْيُهُ).

* محل نصب : قوله تعالى : (وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل نصب مفعول به.

والتقدير : (وَدُّوا عَنَتَكُمْ).

* محل جر : قوله تعالى : (لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ)(ص :٢٦).

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالباء ، والتقدير : (لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِنِسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ).

٤- (كَيْ) المصدرية :

تكون (كي) مصدرية إن سُبقت باللام لفظًا أو تقديرا. والمصدر المؤول من (كي) مع صلتها في محل جر فقط، يكون في محل جر باللام التي قبله.

نحو قوله تعالى : (فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا)(آل عمران :١٥٣).

المصدر المؤول من (كي) والفعل المضارع في محل جر باللام ، والتقدير : (لِعَدَمِ حُزْنِكُمْ).

ونحو : قوله تعالى : (فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ)(طه :٤٠).

المصدر المؤول من (كي) والفعل المضارع في محل جر باللام المقدر قبل (كي)، والتقدير : (لِقُرَّةِ عَيْنِهَا).

٥- (لَوْ) المصدرية :

المصدر المؤول من (لو) والفعل يكون في محل نصب مفعول به للفعل (وَدَّ) أو (يَوَدُّ).

نحو قوله تعالى : (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ)(البقرة :٩٦).

المصدر المؤول من (لو) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به للفعل (يود)، والتقدير : (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ التَّعْمِيرَ).

ونحو قوله تعالى : (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا)(البقرة :١٠٩).

المصدر المؤول من (لو) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به للفعل (وَدَّ)، والتقدير : (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ رَدَّكُمْ).

أسـماء الأفعـال

هي كلمات تدل على معنى الفعل وزمنه ولكن لا تسمى فعلا، لأنها لا تقبل علامات الفعل.

أسماء الأفعال جميعها مبنية لا محل لها من الإعراب.

- ينقسم اسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :

١- اسم فعل ماض.

٢- اسم فعل مضارع.

٣- اسم فعل أمر.

- وينقسم اسم الفعل من حيث الصياغة إلى ثلاثة أقسام :

١- اسم فعل مُرْتَجَل.

٢- اسم فعل مَنْقُول.

٣- اسم فعل معدول (قِيَاسِيّة).

أولا : من حيث الزمان :

(١) اسم فعل ماض.

هو كل اسم يدل على الفعل الماضي دون أن يقبل علاماته ويدل على معناه وزمنه الماضي. نحو :

* هَيْهَاتَ، بمعنى بَعُدَ.   * شَتَّانَ، بمعنى افْتَرَقَ   * سُرْعَانَ، بمعنى أَسْرع،

(٢) اسم فعل مضارع.

هو اسم يدل على زمن الفعل المضارع ولا يقبل علاماته. نحو :

* أُفٍّ، بمعنى أَتَضَجَّر. * قَطّ، بمعنى يَكْفِي. * آهٍ، بمعنى أَتَوَجَّع.

* وَيْ، بمعنى أَعْجَبْ. * وَاهًا، بمعنى أَتَعَجَّبْ.

(٣) اسم فعل أمر.

هو الذي يدل على معنى فعل الأمر ، ولا يقبل علامة من علاماته. نحو :

* إيهِ، بمعنى زِدْنِي. * صَهْ، بمعنى أُسْكُتْ. * آمِينْ، بمعنى اسْتَجِبْ.

* حَيَّ، بمعنى أَقْبِلْ. * هَاؤُمُ، بمعنى خُذُوا. * هَاكَ، بمعنى خُذْ.

* هَيَّا، بمعنى أَسْرِعْ. * هَيْتَ، بمعنى أَقْبِلْ. * هَلُمَّ إِلَيَّ، بمعنى تَعَالَ.

* مَهْ، بمعنى أُكْفُفْ. * إِلَيكَ، بمعنى تَبَاعَدْ. * إِلَيكَ كَذَ، بمعنى خُذْ.

* عَلَيكَ، بمعنى الْزَمْ. * رُوَيْدَكَ، بمعنى تَمَهَّلْ. * وَرَاءَكَ، بمعنى تَأَخَّرْ.

* أَمَامَكَ، بمعنى تَقَدَّمْ. * مَكَانَكَ، بمعنى اثْبُتْ. * لَدَيْكَ، بمعنى خُذْ.

* دُونَكَ، بمعنى خُذْ.

ثانيا : من حيث الصيغة :

١- اسم فعل مُرْتَجَل.

كلمة وُضِعَت من أول أَمْرِهَا للدَلَالَة على معنى الفعل، أي أنها في الأصل منذ ابتداعها اسم فعل. نحو :

* هَيْهَاتَ، بمعنى بَعُدَ. * آهٍ ، بمعنى أَتَوَجَّع. * أُفٍّ، بمعنى أَتَضَجَّرْ. * وَيْ، بمعنى أَعْجَبْ.

٢- اسم فعل مَنْقُول.

هُوَ مَا نُقِلَ عن الجار والمجرور أو الظرف، لِيُدِلّ على معنى الفعل.

(أ) المَنْقُول عن الظرف، نحو :

* وَرَاءَكَ، بِمَعْنَى تَأَخَّرْ. * أَمَامَكَ، بِمَعْنَى تَقَدَّمْ.

* دُونَكَ، بِمَعْنَى خُذْ. * مَكَانَكَ، بِمَعْنَى اثْبُتْ.

(ب) المَنْقُول عن الجار والمجرور، نحو :

* عَلَيْكَ، بِمَعْنَى الْزَمْ. * إِلَيكَ، بِمَعْنَى تَنَحَّ.

● ملاحظة : الفرق بين (الجار والمجرور والظرف) و (اسم الفعل) هو معنى الجملة فقط. نحو :

* عليكَ نفسك فهذبها. عليك هنا اسم فعل، لأنه بمعنى (اِلْزَمْ) أيْ الزم نفسك فهذبها.

* ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار. عليك هنا جار ومجرور. لأنه يصح أن يُقَال : ابتعد حتى لا تسقط الزم الأحجار.

٣- اسم فعل معدول (قِيَاسِية).

يصاغ اسم الفعل قياسيا من الفعل الثلاثي المتصرف التام غير الناقص على وزن (فعال) للدلالة على الأمر.

نحو :

* نزال من الفعل نزل، بمعنى انزل، * حذار بمعنى احذر،

* ضراب بمعنى اضرب، * سماع بمعنى اسمع،

* دفاع بمعنى ادفع، * كتاب بمعنى اكتب،

* نظار بمعنى انظر أو انتظر، * شراب بعنى اشرب،

* مناع بمعنى امنع،

تطبيق

١- هَيْهَاتَ النَّجَاحُ بِلا عَمَل.

هَيْهَاتَ : اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى بعد، لا محل له من الإعراب.

النجاحُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- أُفٍّ مِنْ الكَسَلِ.

أف : اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى أتضجر، لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. من : حرف جر، الكسلِ : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة.

٣- قوله تعالى : (يا أيـها اللذين آمنوا عليكم أنفسكم)(المائدة :١٠٥).

عليكم : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزموا.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم)، والكاف للخطاب، والميم للجمع.

أنفسَ : مفعول به منصوب، كم : ضمير متصل مبني فى محل جر مضاف إليه.

٤- دُونكَ الكتابَ.

دونك : اسم فعل أمر بمعنى خُذ مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، الكتاب : مفعول به منصوب.

المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم مرفوع مجرّد عن العوامل للفظية. وحكمه الرفع بالإبتداء.

والخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدا جملة المفيدة. وحكمه الرفع بالمبتدا.

تطبيق

* المُعَلِّمُ مجتهدٌ.

المُعَلِّمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, مجتهدٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* المُعَلِّمَانِ مُجْتَهِدَانِ.

المُعَلِّمَانِ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى, مُجْتَهِدَانِ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

* المُعَلِّمُونَ مَاهِرُونَ.

المُعَلِّمُونَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم, مَاهِرُونَ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

* أَبُوكَ ذُو عِلْمٍ.

أَبُوكَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من أسماء الخمسة, الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه, ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من أسماء الخمسة وهو مضاف, علمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أقسام المبتدا

المبتدأ قسمان : (صَرِيح، ومُؤَوَّل بالصَّرِيح).

١- الصريح :

هو الذي لا يحتاج إلى تأويل لِيُحْكمَ عليه بأنّه اسمٌ, كالأعلام, والضمائر، وأسماء الإشارة, والأسماء الموصولة. وأسماء الشرط، وأسماء الإستفهام.

نحو : محمدٌ مجتهدٌ، هِي طبيبةٌ، هؤلاءِ مهندسونَ، الذي ذهبَ غنيٌّ، مَنْ يذاكرْ درسَهُ ينجحْ، مَنْ فِي الفصلِ ؟ القميصُ نظيفٌ.

٢- المؤول بالصريح :

هو المَصْدَرُ المنسبكُ من حرفٍ مصدريٍّ مع صِلَتِهِ. والحروف المصدرية التي تؤول مع صلتها بمصدر وتقع مبتدأً, ثلاثة وهي :

* (أَنْ) المصدريةُ مع الفعل.

* (ما) المصدريةُ مع الفعل.

* (أَنَّ) المصدرية مع مَعْمُولَيهَا (اسمها وخبرها).

نحو :

● (أَنْ) المصدريةُ مع الفعل :

- قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾(البقرة:١٨٤).

أنْ : حرف مصدر ونصب واستقبال مبني على السكون، تصوموا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة, الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل،

والمصدر المؤول من (أنْ) والفعل في محل رفع مبتدأ, والتقدير : (صِيَامُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ).

● (ما) المصدريةُ مع الفعل :

- لِلعَدُوِّ مَا يُخَطِّطُ.

للعدو : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، ما : حرف مصدر مبني على السكون، يخطّطُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة, والفاعل ضمير ميتتر تقديره : "هو".

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع مبتدأ، والتقدير : (للعدوِّ خُطَّتُهُ)

● (أَنَّ) المصدرية مع مَعْمُولَيهَا (اسمها، وخبرها).

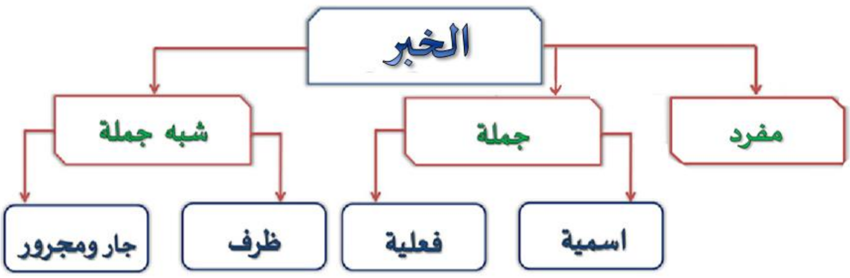
- مِنَ الخَيْرِ أَنَّكُمْ صَابِرُونَ.

من الخير: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، أنّكم : أنَّ : حرف توكيد ونصب, كم : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أنّ)، صابرون : خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

والمصدر المؤول من (أنّ) مع اسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر, والتقدير : (مِنَ الخَيرِ صَبْرُكُمْ).

أنواع الخبر

الخبر ثلاثة أنواع.



(١) الخبر المفرد

هُوَ مَالَيْسَ جُمْلَة ولا شبْهُ جملة.

نحو : الرَّجُلُ قَائِمٌ, الرَّجُلَانِ قَائِمَانِ, الرِّجَالُ قَائِمُونَ.

(٢) الخَبَر الجُملَة

وَهُوَ نوعَان : (جُمْلَةُ الاسْمِيَّة , وجُمْلَةُ الفِعْلِيَّة).

(أ) جُمْلَةُ الاسْمِيَّة، نحو :

* الطَّالِبُ كِتَابُهُ مُفِيدٌ.

الطَّالِبُ : مبتدأ أَوَّل مرفوع وعلامة رفعه الضمة, كتابُهُ : مبتدأ ثَانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، مفيد : خبر مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة, والجملة الإسمية (كِتَابُهُ مُفِيدٌ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

(ب) الخبر جُمْلَةُ الفِعْلِيَّة، نحو :

* الطَّالِبُ كَتَبَ الدَّرْسَ.

الطَّالِبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, كتب : فعل ماض مبني على الفتح و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو), الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية (كَتَبَ الدَّرْسَ) في محل رفع خبر.

(٣) الخبر شبه الجملة

وَهُوَ نَوعَان : (الظرف والجار والمجرور).

تَنْبِيه : شبه الجملة لَيْسَ هُوَ الخَبَر عَلى الحَقِيقَة, وإِنَّمَا هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ الخَبَر.

(أ) الظرف، نحو :

* السَّفَرُ يَومَ الجُمْعَةِ.

السفر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, يومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة, الجمعة : مضاف إليه مجرور. وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ الخَبَر.

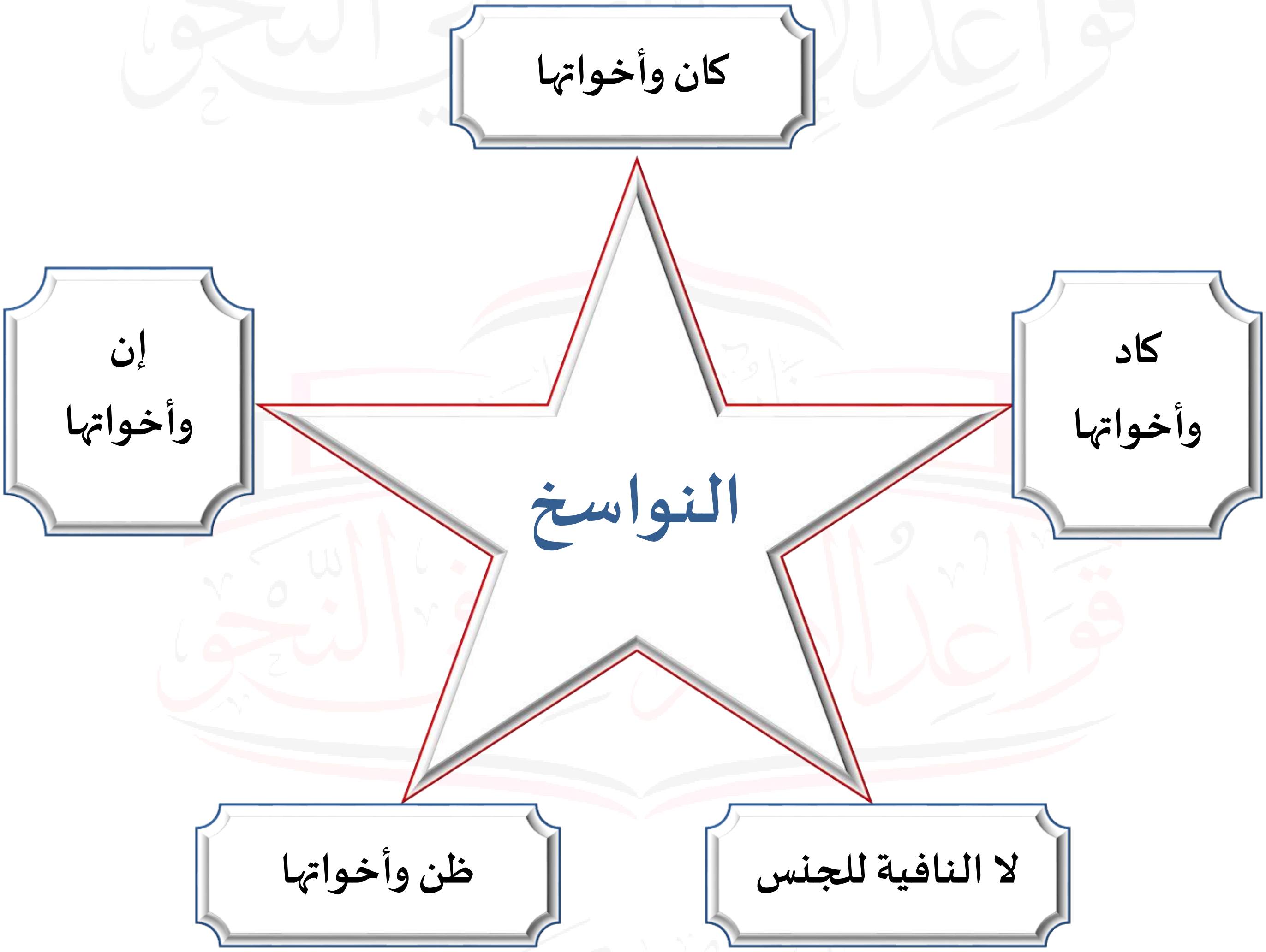
* الكِتَبُ فَوقَ المَكْتَبِ.

الكِتَبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, فَوقَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة, المَكْتَبِ: مضاف إليه مجرور. وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ الخَبَر.

(ب) الجار والمجرور، نحو :

* الطَّالِبُ فِي الفَصْلِ.

الطالبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة, في : حرف جر, الفصل : اسم مجرور بـ(في) و علامة جره الكسرة. وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ الخَبَر.


كان وأخواتها
إن
وأخواتها
كاد
وأخواتها
النواسخ
ظن وأخواتها
لا النافية للجنس

(١) كان وأخواتها

تعريف كان وأخواتها :

تسمى بالأفعال الناقصة لأنها تَدُلُّ على الزَّمَانِ فَقَطُّ، أَما الأفعل التامَّةُ فَتَدُل على حَدَثٍ وزمانٍ مَعًا، وتُعرف كان وأخواتها بأنها أفعال ناسخة لأنّها تدخل على الجملة الاسمية فتقوم برفع المبتدأ ليصبح (اسمها)، وتنصب الخبر فيصبح (خبرها).

نحو :

	المبتدأ والخبر	بعد دخول (كان)
١	المعلمُ مجتهدٌ	كَانَ المعلمُ مجتهدًا
٢	المعلمانِ مجتهدانِ	كَانَ المعلمانِ مجتهدَيْنِ
٣	المعلمونَ مجتهدونَ	كَانَ المعلمونَ مجتهدِينَ
٤	المعلماتُ مجتهداتٌ	كَانَ المعلماتُ مجتهداتٍ

أقسام كان وأخواتها

١- القسم الأول : الأفعال التي تكون قابلة للصرف.

هذه الأفعال تكون قابلة للصرف أي التحول والتشكل بما يناسب أشكال الأفعال الثلاثة (الماضي، والمضارع، والأمر)، وهي : (كَانَ، يَكُونُ، كُنْ) – (أَضْحَى، يُضْحِي، أَضْحِ) – (ظَلَّ، يَظَلُّ، ظَلَّ) – (صَارَ، يَصِيرُ، صِرْ) – (بَاتَ، يَبِيتُ، بِتْ) – (أَمْسَى، يُمْسِي، أَمْسِ) – (أَصْبَحَ، يُصْبِحُ، أَصْبِحْ).

٢- القسم الثاني : أفعال الماضي والمضارع.

وهي من أقسام أخوات (كان) التي لا تأتي إلا على الشكل الماضي أو الشكل المضارع، وهي : (مَا بَرِحَ، لا يَبْرَحُ)– (مَا زَالَ، لَا يَزَالُ) – (مَا فَتِئَ، لَا يَفْتَأُ) – (مَا انْفَك، لَا يَنْفَك).

٣-القسم الثالث : الأفعال الجامدة.

وهي أفعال جامدة، ولا تأتي هذه الأفعال إلا على شكل الماضي فقط، وهي : (لَيْسَ، مَادَامَ).

إعراب كان وأخواتها

تدخل كان وأخواتها على المبتدإ و الخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها و تنصب الخبر ويسمى خبرها.

نحو :

* كان الرسولُ حليمًا.

كان : فعل ماضٍ ناقص.

الرسولُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حليمًا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أنواع خبر كان وأخواتها

* خبر كان وأخواتها ثلاثة أنواع :

١- مفرد ٢- جملة ٣- شبه جملة

النوع الأول : الخبر المفرد

في هذه الحالة يكون الخبر مكون من كلمة واحدة سواء مفردة أو مثنى أو جمع

نحو :

* بَاتَ الجُنْدِيُّ مُسْتَعِدًا.

في هذا المثال، جاء خبر (بَاتَ) كلمة واحدة، (مُسْتَعِدًا). وهذا هو الخبر المفرد.

النوع الثاني : الخبر الجملة

ينقسم الخبر الجملة إلى جملة اسمية وجملة فعلية.

(أ) جُمْلَةُ الاِسْمِيَّة نحو :

* كَانَ مُحَمَّدٌ سَيَّارَتُهُ سَرِيعَةٌ.

كان : فعل ماض ناقص، محمد: اسم كان مرفوع بالضمة. سيارته : مبتدأ مرفوع بالضمة. الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. سريعة : خبر مرفوع بالضمة. والجملة الإسمية في محل نصب خبر (كان).

(ب) جُمْلَةُ الفِعْلِيَّة, نحو :

* بَاتَ المُهَنْدِسُ يَعْمَلُ.

بات : فعل ماض ناقص, المُهَنْدِسُ : اسم بات مرفوع بالضمة, يَعْمَلُ : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة الفعلية في محل نصب خبر (بات).

النوع الثالث : خبر شبه جملة

ينقسم الخبر شبه الجملة إلى ظرف و جار ومجرور.

(أ) الظرف، نحو :

* صَارَتِ الطائرةُ بَيْنَ السحبِ.

صَارَتِ : فعل ماض ناقص، الطائرةُ : اسم صار مرفوع بالضمة، بين، ظرف مكان منصوب، السحاب : مضاف إليه مجرور. وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُفِ خبر صار.

(ب) الجار والمجرور، نحو :

* لَيْسَ المُؤمِنُ مِنْ الكَذِبِينَ.

ليس : فعل ماض ناقص، المؤمن : اسم ليس مرفوع بالضمة، من : حر ف جر، الكذبين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء لأن جمع مذكر سالم. وشبه الجملة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُفِ الخَبَرِ ليس.

(٢) كاد وأخواتها

تسمى بالأفعال الناقصة أيضًا لأنها لا تكتفي بنفسها، وتُعرف كاد وأخواتها بأنها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتقوم برفع المبتدأ ليصبح اسمها، وتكون الجملة الفعلية التي بعدها في محل نصب خبرها.

* تَخْتَلِفُ فِي أَنّ خَبَرَهَا لا يَأْتِي إِلَّا جُملة فعلية, وفعلها فعل مضارع.

نحو :

* كَادَ القِطَارُ يَخْرُجُ عَن الطَرِيق.

كاد : فعل ماض ناقص, القطار : اسم كاد مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية (يخرج عن الطريق) في محل نصب خبر كاد.

أنواع أخوات كاد

● أَفْعَالُ المُقَارَبَة : وسُميت بذلك لأنها تفيد قرب وقوع الفعل، وهي : (كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ).

نحو :

* كَرَبَ صَبْرُ عَلِيّ يَنْفَدُ.
* أَوْشَكَ القِطَارُ يَصِلُ.

● أفعال الرَّجَاء : وسُميت بذلك لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر، وهي : (عَسَى، حَرَى، أَخْلَوْلَقَ).

نحو :

* عَسَى رَبُّكُم أَنْ يَرْحَمَكُمْ.
* حَرَى خَالِدُ أَنْ يَصِلَ.
* اخلَوْلَقَ المَطَرُ أَنْ يَنْزِلَ.

● أفعال الشُّرُوع : وسُميت بذلك لأنها تفيد معنى الشروع والبِدْءِ في الخير،
وهي : (أَنْشَأَ، طَفَقَ، جَعَلَ، هَبَّ، عَلَقَ، هَلْهَلَ، اَخَذَ، بَدَأَ)

نحو :

* شَرَعَ الطَّالِبُ يُذَاكِر. (أَيْ : بَدَأَ الطَّالِبُ يُذَاكر).
* أَنْشَأَتْ فَاطِمَةُ تُغَنّي.
* أَخَذَتِ السَّيَّارَةُ تَسْرِعُ.
* هَبَّ الفِلِسْطِينِيُونَ يُدَافِعُونَ عَنْ وَطَنِهِم.
* بدأ الوَلَدُ يَضْحَكُ.

* أَخَذَ الجُنْدِيُّ يُطْلِقُ النَّارَ عَلَى العَدُوّ.

* طَفِقَ القَوْمُ يُغَادِرُونَ.

حُكْمُ اقتِرَانُ خَبَر كَادَ وأَخوَاتُها بـ (أَنْ)

١- أفعال واجبة الاقتران بـ(أن) وهي: (حَرَى، اخْلَوْلَقَ). نحو:

* حَرَى الطِّفْلُ أَنْ يَبْتَسِمَ.

* اَخْلَوْلَقَ المَطَرُ أَنْ يَنْهَمِرَ.

٢- (أَوْشَكَ – عَسَى) : أفعالٌ يَكْثُرُ اقتران خبرها بـ (أَنْ) أي في الغالب تقترن بأن ولكن يجوز أن تأتي بدونها.

نحو :

* أَوْشَكَ الظُّلْمُ أَنْ يَنْتَهِيَ.

٣- الأفعال (كَادَ - كَرِبَ) يَقِلُّ اقتِرَان خبرها بـ (أَنْ). نحو :

* كَادَ القِطَارُ يَخْرُجُ عَن الطَرِيق. أو * كَادَ القِطَارُ أَنْ يَخْرُجَ عَن الطَرِيق.

* كَرَبَ القِطَارُ يَصِلُ. أو * كَرَبَ القِطَارُ أَنْ يَصِلَ.

٤- أَفعالُ الشروع : كُلّها يَمْتَنِعُ اقتراب خبرها بـ (أَنْ). نحو :

* أَخَذَ الطَّالِبُ يُذَاكِرُ بِجِدّ.

الفرق بين (كاد) وأخواتها و (كان) وأخواتها

تختلف هذه الأفعال في نوع الخبر. كاد وأخواتها لا يأتي خبرها إلى جملة فعلية ويكون فعلها مضارع، أما كان وأخواتها فقد يأتي خبرها مفرد أو جملة (اسمية، فعلية) أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور).

إعراب اسم وخبر كاد وأخواتها

١- كاد القطارُ يخرجُ عن الطريق.

كاد : فعل ماضٍ ناقص القطار: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة, يخرجُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة, والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عن: حرف جر, الطريق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجملة الفعلية " يخرج عن الطريق " في محل نصب خبر كاد.

٢- أَخَذَتِ السَّيَّارَةُ تَسْرِعُ.

أَخَذَتِ : فعل ماضٍ ناقص, والتاء للتأنيث.

السَّيَّارَةُ : اسم أَخَذَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تَسْرِعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة, والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة الفعلية (تَسْرِعُ) في محل نصب خبر أَخَذَ.

ملاحظات

- جميع هذه الأفعال جامدة أي لا يجوز تصريفها ما عدا فعلين وهما: (كَادَ وأَوْشَكَ)، فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما.

نحو :

* قوله تعالى : (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ)(النور:٣٥).   * يُوشَكُ الليلُ أَنْ يَنْقَصي.

- قد تأتي (عَسَى) وأفعال الشروع تامة، فترفع الفاعل وتنصب المفعول به خلافًا لما سبق.

نحو :

* أَخَذَ الطَّالِبُ الجَائِزَةَ.

أخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الجائزة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* شَرَعَ اللهُ الحَقَّ.

شَرَعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحَقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* قوله تعالى : (عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيئاَ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)(البقرة:٢١٦).

المصدر مؤول من (أن تكرهوا) في محل رفع فاعل لعَسَى.

(٣) إن وأخواتها

تعريفها :

إن وأخواتها بأنها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتقوم بنصب المبتدأ ليصبح اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

أخوات إنّ

(إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ)

(إن، أن) : حرفان للتوكيد.

(كأن) : حرف للتشبيه.

(لكن) : حرف للاستدراك، و لا يجوز أن تقع في أول الجملة الاسمية.

(ليت) : حرف للتمني.

(لعل) : حرف للترجي.

* إعرابها

تدخل (إنّ) وأخواتها على المبتدا والخبر, فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها و ترفع الخبر ويسمى خبرها.

نحو : إنّ العِلْمَ نُورٌ.

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.

العلمَ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نورٌ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* لَعَلَّ أَخَاكَ نَاجِحٌ.

لعل : حرف ناسخ يفيد الترجي مبني على الفتح.

أخاك : اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. وكاف الخطاب : ضمير مبني متصل في محل جر مضاف إليه. ناجحٌ : خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أنواع خبر إن وأخواتها

* خبر (إِنَّ) وأخواتها ثلاثة أنواع :

١- مفرد ٢- جملة ٣- شبه جملة

النوع الأول : الخبر المفرد

في هذه الحالة يكون الخبر مكون من كلمة واحدة سواء مفردة أو مثنى أو جمع،

نحو :

إنّ الحياةَ جهادٌ.

كأَنَّ الطّالِبَيْنِ مُجتهدَانِ.

إِنَّ المسلمِينَ صَابرُونَ.

في هذه الأمثلة، جاء خبر (إن) وأخواتها كلمة واحدة " جهاد، مجتهدان، صَابرُونَ" سواء كانت الكلمة مفرد أو مثنى أو جمع، وهذا هو الخبر المفرد.

النوع الثاني: الخبر الجملة :

ينقسم الخبر الجملة إلى جملة اسمية وجملة فعلية.

(أ) جملة اسمية

نحو : إن الشهرَ أيامُهُ طوالٌ.

إن : حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.

الشهرَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أيامه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

طوال: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إن.

(ب) جملة فعلية.

نحو : ليت الطالبَ يَفْهَمُ.

ليت : حرف ناسخ يفيد التمني مبني على الفتح.

الطالبَ : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَفهمُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر ليت.

النوع الثالث : خبر شبه جملة

ينقسم الخبر شبه الجملة إلى ظرف و جار ومجرور.

(أ) الظرف, نحو :

* كَأَنّ الكِتَابَ فَوقَ المَكْتَبِ.

كَأَنَّ : حرف ناسخ يفيد التشبيه مبني على الفتح, الكتاب : اسم كأن منصوب بالفتحة، فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة، المكتب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة مُتَعَلّقٌ بِمَحْذُفِ الخَبَر كأنّ.

(ب) الجار والمجرور, نحو :

* لَيْتَ المعلمَ فِي الفَصلِ.

ليت : حرف ناسخ يفيد التَمَنّي مبني على الفتح, المعلمَ : اسم ليت منصوب بالفتحة, في : حرف جر, الفصل : اسم مجرور, وشبه الجملة مُتَعَلّقٌ بِمَحْذُفِ الخَبَر لَيتَ.

فائدة :

(مَا) الكَافَّة

إِذَا اتَّصلَت (ما) الزَّائِدَة بِـ (إنَّ) وأخَوَاتِهَا كَفَّتْهَا عَنِ العَمَل.

نحو : إِنَّ عَائِشَةَ ذَكِيَّةٌ ⟵ إِنَّمَا عَائِشَةُ ذَكِيَّةٌ.

١- قوله تعالى (إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)(الحجرات : ١٠).

إِنَّمَا : كَافَّة و مَكْفُوفَة، أَيْ : (ما) كَافَّة، تَكُفّ (إنّ) عَنِ العَمَلِ، و(إنّ) مَكْفُوفَةٌ.

المُؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سلم، إخوةٌ : خبر مرفوع بالضمة.

٢- إِنَّمَا عَائِشَةُ ذَكِيَّةٌ.

إِنَّمَا : كَافَّة و مَكْفُوفَة، عَائِشَةُ : مبتدأ مرفوع بالضمة، ذَكِيَّةٌ : خبر مرفوع بالضمة.

لامُ الابتداءِ

أحيانا يأتي بعد (إنّ) لامٌ لتأكيد مضمونِ الجملة، تسمّى بِلام الابتداء أو باللام المُزَحْلَقَة، إنْ دخلتْ على اسم (إنّ) تَأَخَّرَ، وإن دخلت على خبر (إنّ) تأخر.

وسُمّيت بلام الابتداء، لأن لها حقَّ الصَّدَارَةِ. وسُمّيت باللام المزحلقة، لأنها تُزَحْلَقُ فِي باب (إنّ) عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكّدَيْن (إنّ واللام).

لام الابتداء حرف يفيد التأكيد لا محل له من الإعراب، ويعرب ما بعدها على حسب موقعه.

أمثلة :

١- قوله تعالى : (إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)(العصر: ٢).

٢- قوله تعالى : (إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ)(الأنبياء: ١٠٦).

٣- حديث : (إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا).

الإعراب :

* إِنَّ زَيدًا لَكَرِيمٌ.

إنَّ : حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح، زيدًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح يفيد التأكيد لا محل له من الإعراب. كريمٌ : خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* حديث : (إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا).

إنّ : حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح، مِنَ البَيَانِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إنّ) مقدم، لَسِحْرًا : اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح يفيد التأكيد لا محل له من الإعراب. سِحْرًا : اسم (إنّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٤) لا النافية للجنس

سُمِّيَت لا النافية للجنس بهذا الاسم لأنها تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى إذا قلنا :

لا صاحبَ حقٍّ مهزومٌ، فإننا نفيد نفى جنس الهزيمة عن كل صاحب حق .

- تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل (إنَّ) وأخواتها، فتنصب المبتدأ ويُسمى اسمها، وترفع الخبر ويُسمى خبرها، ولكن بشروط.

شروط عملها :

١ – أَنْ يَكُونَ اسْمهَا وَخَبَرهَا نَكِرَتَيْنِ . نحو :

* لا مؤمنَ كاذبٌ.

* لا ماءَ في الصحراءِ.

الإعراب :

لا : نافية للجنس، حرف مبني على السكون، مؤمنَ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة،
كاذبٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– أَمَّا إِذَا جَاءَ اسْمُهَا مَعْرِفَة فَلَا تَعْمَل وَوَجَبَ تكرَارهَا. نحو :

* لا الماءُ في الصحراءِ وَلَا النّباتُ.

* لا محمدٌ حاضرٌ ولَا عليٌّ.

الإعراب :

لا : حرف نفي مهمل مبني على السكون، محمدٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة، حاضرٌ : خبر مرفوع بالضمة.

٢ – أَلاَّ يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا أَي فَاصِلٍ، نحو : لا خَائِنَ بَيْنَنَا.

- أَمَّا إِذَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَاصِل،ألغي عَمَلُهَا وَوَجَبَ تكرَارهَا، وأَيْضًا إِذَا تَقَدَّمَ الخَبَرَ عَلَى الإسم وُجِبَ إِهمالها وتكرارها. نحو :

* لا بَيْنَنَا خَائِنٌ وَلَا مُخَادِعٌ.

* لَا فِي الغرفةِ رجلٌ وَلَا امرأةٌ.

الإعراب :

لا : حرف نفي مهمل مبني على السكون، في الغرفة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، رجلٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة.

٣ – ألا تُسبق بحرف جر [الباء]،

فإذا سُبِقَتْ بحرف جر فإنّ عملها يُلغى، ويعرب الاسم بعدها اسم مجرور بالباء، نحو :

* أَنْتَ نَاجِحٌ بِلَا شَكٍّ.

أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ، ناجح: خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة، بلا : الباء حرف جر، لا: نافية للجنس ملغاة (لدخول حرف الجر عليها) شك : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة .

حالات اسم لا النافية للجنس

يأتي على ثلاثة صور، وهي:

(أ) أن يكون مضافاً إلى نكرة (يأتي بعده مضاف إليه نكرة)، وفي هذه الحالة يكون معربًا منصوبًا. نحو :

١- لَا صَدِيقَ سُوءٍ نَافِعٌ.

لا : نافية للجنس، حرف منبي على السكون، صديقَ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة، سوءٍ : مضاف إليه مجرور، نافعٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- لَا صَدِيقَيْ سوءٍ نَافِعَانِ.

صديقيْ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة. سوءٍ : مضاف إليه مجرور. نَافِعَانِ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٣- لَا صَدِيقَاتِ سُوءٍ نَافِعَاتٌ.

صديقاتِ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم. سوءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. نَافِعَاتٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(ب) أن يكون شَبيهاً بالمضاف.(هُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيء يَتِم مَعْنَاه) وفي هذه الحالة يكون معربًا أيضًا. نحو :

* لَا كَرِيمًا خُلقُهُ مَكْرُوهٌ.

لا : نافية للجنس. كَرِيمًا : اسم لا النافية للجنس منصوب و علامة نصبه الفتحة.

(ج) مفرد : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. فيبنى على ما يُنصب به. نجو :

١- لَا عُصْفُورَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

عصفورَ: اسم لا النافية للجنس. مبني على الفتح في محل نصب.

٢- لَا أَنْفَيْنِ في الوَجْهِ.

أنفين : اسم لا النافية للجنس. مبني على الياء في محل نصب.

٣- لا مهندسِينَ في المدينةِ.

مهندسِينَ : اسم لا النافية للجنس. مبني على الياء في محل نصب.

٤- لا طالبَاتِ في الفصلِ.

طالبَاتِ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب.

● **ملاحظات هامة :**

١ – يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فُهم من سياق الكلام، نحو :

*** الإمْتِحَانُ سَهْلٌ لَا شَكَّ.**

شك : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره (في ذلك).

٢ – يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس، نحو :

أَلَا صَدِيقَ فِي وَقْتِ الشِّدَّةِ ؟

٣ – لَا العَامِلَة يَجُوزُ تَكرَارُهَا. نحو :

*** لا كسلَ ولا إهمالَ نافعٌ .**

هنا خبر لا الأولى محذوف يدل عليه خبر لا الثانية (نافعٌ).

٤ – قد يحذف اسم لا إذا فُهِمَ من الكلام، نحو : (لا عليك).

والتقدير : (لا بَأْسَ عَلَيْك) أو (لَا حرجَ علَيْك).

● **ملاحظة ٢ :**

الكلمات التالية تُعرب دائماً (اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب)

(لَا بُدَّ – لَا شَكَّ – لَا رَيْبَ – لَا بَأْسَ – لَا جدالَ – لَا نقاشَ – لَا حرجَ – لَا مانعَ).

لاحظ أن اسم لا في العبارات السابقة جاء مُفردًا.

(٥) ظَنَّ وأَخَوَاتُهَا

ظَنَّ وأخواتُها أفعالٌ ناسخةٌ تدخل على المبتدإ والخبر فتنصبهما على أنَّهما مفعولان لها.

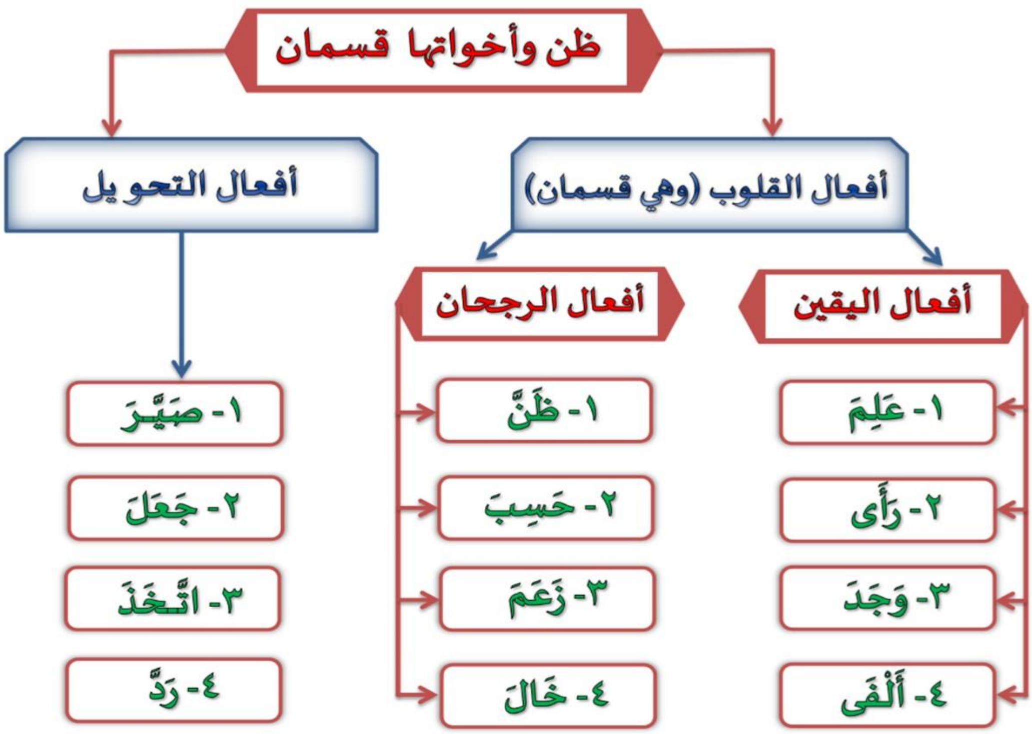
نحو :

المبتدأ والخبر	بعد دخول (ظَنَّ)
محمدٌ مجتهدٌ	ظَنَنْتُ محمدًا مجتهدًا
الطالبَانِ مجتهدَانِ	ظَنَنْتُ الطالبَيْنِ مجتهدَيْنِ
المهندسُونَ ماهرُونَ	ظَنَنْتُ المهندسِينَ ماهرِينَ
أبوك ذُو علمٍ	ظَنَنْتُ أباك ذَا علمٍ
الطالبَاتُ مجتهداتٌ	ظَنَنْتُ الطالبَاتِ مجتهداتٍ

* وأخواتها ما يلي :

(عَلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، أَلْفَى، ظَنَّ، حَسِبَ، زَعَمَ، خَالَ، صَيَّـرَ، جَعَلَ، اتَّـخَذَ، رَدَّ).

تنقسم إلى قسمين، وهي : أفعال القُلُوبِ وأفعال التَّحْوِيلِ).



أولا : أفعال القلوب : هي الأفعال الصادرة عن القلب، لا عن الأعضاء الظاهرة وأفعال القلوب تنقسم إلى قسمين :(أفعال اليَقِين، وأفعال الرُّجحَان).

أ – أفعال اليقين، هي : (عَلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، أَلْفَى)، وكلها بمعنى عَلِمَ وتَيَقَّنَ.

ب – أفعال الرُّجحان : هي الأفعال التي تفيد الشَّكَّ مع المَيْلِ إلى اليَقِـــينِ.

وأشهرها أربعة، وهي : (ظَنَّ، حَسِبَ، زَعَمَ، خَالَ).

ثانيًا : أفعالُ التَّحْوِيلِ : هِي التي تَدُلُّ عَلى انتقالِ الشيءِ من حالةٍ إلى أخرى.

وأشهرها أربعة، هي : (صَيَّــر، جَعَلَ، اتَّــخَذَ، رَدَّ).

تطبيق :

١- قوله تعالى : (وَاتَّخَذَ اللهُ إبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)(النساء :١٢٥).

اتَّخَذَ : فعل ماض مبني على الفتح، اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إبراهيمَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، خليلًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- قوله تعالى : (يَحْسَبُهُمُ الْجَـاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ)(البقرة :٢٧٣).

يَحْسَبُهُمُ : فعل مضارع مرفع وعلامة رفعه الضمة، هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول، الْجَـاهِلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أَغْنِيَآءَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- قوله تعالى : (وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً)(هود :١١٨).

جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، النَّاسَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أُمَّةً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاعل

هُوَ اسْمٌ مَرفُوعٌ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، قَامَ بِالفِعْلِ أَو اتَّصَفَ بِالفِعْلِ.

حُكْمُه : الرَّفْعُ. (يكون مرفوعا بالضمة أو بالألف أو بالواو، وقد يكون مبنيا في محل رفع، على حسب الباب الذي هو منه).

تطبيق :

١- حَضَرَ المُعلِّمُ.

حضر : فعل ماض مبني على الفتح، المعلمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- كَتَبَ الطَّالِبَانِ.

كَتَب : فعل ماض مبني على الفتح. الطالبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٣- قوله تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ الـمُؤْمِنُونَ)(المؤمنون :١).

أفلح : فعل ماض مبني على الفتح. المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٤- حَضَرَت التِي أَكْرَمْتُهَا.

حضرت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، التي : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

- **نتبيه :**

١ : قد يُحدث الفاعلُ الفعلَ، نحو : حَضَرَ المُعَلِّمُ، نَجَحَت التِّلْميذةُ.

- وقد يَتّصف الفاعل بالفعل، نحو : انْكَسَرَ الزُّجَاجُ، مَاتَ عُمَرُ.

٢: لابد أن يتقدّم الفعل على الفاعل، نحو : كَتَبَ زَيدٌ. فإن تقدم الفاعل في المعنى على الفعل كان مبتدأ، نحو : زَيدٌ كَتَبَ.

أقسم الفاعل

ينقسم الفاعل إلى صريح ومؤول بالصريح.

أولا : الفاعل الصريح :

هو الذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ لِيُحْكَمَ عَلَيه بِأَنَّهُ اسمٌ، كَالأَعلام، والضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة. نحو : سَافَرَ مُحَمَّدٌ، حَضَرَ هؤلاءِ، حَضَرَت التِي أَكْرَمْتُهَا.

الفاعل المُضْمَر : (١) يكون ضميرًا متصلًا، نحو :

(كَتَبْتُ، كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبَا، كَتَبُوا، كَتَبْنَا، أُكْتُبِي كَتَبْنَ).

* جَلَسْتُ : التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

* جَلَسَا : الالف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

* كَتَبْنَ : النون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٢) ويكون ضميرًا مستترًا، نحو :

(الطَّالِبُ كَتَبَ الدَّرْسَ) كَتَبَ : فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

(أَكْتُبُ) : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

(أُكْتُبْ) : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أَنْتَ).

(٣) ويكون ضميرًا منفصلًا، نحو :

* قوله تعالى : (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)(المدثر :٣١).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

* حديث : (فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)(البخاري :٦٣٠٣).

أَنْتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ثانيا : الفاعل المؤول بالصريح :

هوالمَصْدَرُ المُنْسَبِكُ مِنْ حَرْفٍ مَصْدَرِيّ مَعَ صِلَتِــه، نحو :

١- يَسُرُّنِي أنْ تَزُورَنِي.

أنْ تَزُورَنِي : المصدر المؤول من (أنْ) المصدرية والفعل المضارع في محل رفع فاعل (للفعل يسر).
والتقدير : (يَسُرُّنِي زِيَارَتُكَ).

٢- أَسْعَدَنِي أَنَّكَ نَاجِحٌ.

أَنَّكَ نَاجِحٌ : المصدر المؤول من (أَنَّ) مَع اسْمِها وخَبَرِها في محل رفع فاعل (للفعل أسعد)، والتقدير : (أَسْعَدَنِي نَجَاحُكَ).

٣- أَعْجَبَنِي مَا فَعَلْتَ.

مَا فَعَلْتَ : المصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع فاعل (للفعل أعجب)، والتقدير : (أَعْجَبَنِي فِعْلُكَ).

- تَنْبِيه :

قَدْ يَجُرُّ الفَاعِلُ فِي اللَّفْظ بِحَرْفِ جَرّ زَائِد. نحو : (مِنْ) أو (البَاء)، وَ فِي هَذِه الحَالَة يُعْرَب فَاعِلًا مَجْرُورًا فِي اللَّفْظِ مَرفُوعًا فِي المَحَلّ.

نحو :

١- قوله تعالى : (مَا جَآءَنَا مِن بَشِيرٍ)(المائدة :١٩).

من : حرف جر زائد، بشيرٍ : فاعل مجرور في اللفظ مرفوع في المحل.

٢- مَا يَجْلِسُ مِنْ طَالِبٍ إلا ضَرَبْتُهُ.

من : حرف جر زائد، طَالِبٍ : فاعل مجرور في اللفظ مرفوع في المحل.

٣- قوله تعالى : (وكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا)(الفتح :٢٨).

الباء : حرف جر زائد، الله : لفظ الجلالة فاعل مجرور في اللفظ مرفوع في المحل.

نائب الفاعل

نَائِبُ فَاعِل : اِسمٌ يَأْتِي بَعْدَ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ يَحُلُّ مَحَلَّ الْفَاعِل بَعْدَ حَذْفِهِ.

* الفعل نوعان : (مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُوم ، و مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول)

(أ) المبني للمعلوم : هو الذي يذكر معه فاعله، نحو : كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ.

كَتَبَ : فعل ماض، محمدٌ : فاعل مرفوع، الدرسَ : مفعول به منصوب.

(ب) المبني للمجهول : هو الذي يُحْذَفُ فَاعِلهُ ويؤْتَى بِشَيءٍ يَنُبُ عَنْهُ.

نحو : كُتِبَ الدَّرْسُ. كُتِبَ : فعل ماض مبني للمجهول، الدرسُ : نَائِبُ فَاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كيفية البناء للمجهول

عند البناء للمجهول تحدث ثلاثة أشياء :

١- حَذْفُ الفَاعِل. ٢- الإِتْيَانُ بِشَيْءٍ يَنُوبُ عَنِ الفَاعِل. ٣- تَغْيِيرِ صُورَةُ الفِعْل.

● تنبيه : الذي يبني للمجهول من الأفعال : الفعل الماضي و الفعل المضاع فقط، أما الأمر فلا يبني للمجهول، لأن فاعله لا يحذف.

(أ) بناء الماضي للمجهول.

١- يُكسر ما قبل آخره، ويُضمّ كل متحرك قبله، نحو : كَتَبَ – كُتِبَ، أَخْرَجَ – أُخْرِجَ، تَعَلَّمَ – تُعُلِّمَ.

٢- وإن كانت عَيْنُهُ ألفا قُلِبَت ياء، وكُسِرَ أوّله، نحو : قَالَ – قِيلَ، صَامَ – صِيمَ، بَاعَ – بِيعَ.

٣- وتُقْلَبُ ألفهُ واوًا، لانْضِمام ما قبلها، نحو : نَاقَشَ – نُوقِشَ، قَاتَلَ – قُوتِل.

(ب) بناء المضارع للمجهول.

١- يُضمّ أوّلُهُ ويُفتح ما قبل آخره، نحو : يَكْتُبُ – يُكْتَبُ، يُقَاتِلُ – يُقَاتَلُ، يَسْتَخْرِجُ – يُسْتَخْرَجُ.

٢- وإن كان ما قبل آخره حرف مدّ قُلِبَ ألفًا، نحو : يَقُولُ – يُقَالُ، يَبِيعُ – يُبَاعُ، يَسْتَعِينُ – يُسْتَعَانُ.

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه

١- المفعول به	٢- الجار والمجرور	٣- المصدر	٤- الظرف
ضَرَبَ المُعَلِّمُ زَيْدًا – ضُرِبَ زَيْدٌ.	يَكْتُبُ عَلِيٌّ بِالقَلَمِ – يُكْتَبُ بِالقَلَمِ.	سَارَ زَيدٌ سَيرًا طَوِيلًا – سِيرَ سَـيْرٌ طَوِيلٌ.	يَدْرُسُ الطَّالِبُ عِنْدَنَا – يُدْرَسُ عِنْدَنَا.

أقسام نائب الفاعل

نائب الفاعل قسمان : (صريح ومؤول بالصريح).

١- الصريح، نحو : ضُرِبَ الطالبُ، ضُرِبَ هَذَا الطَّالِبُ، ضُرِبَ الذي سَرَقَ.

وقد يكون مُضْمَرًا : (أ) ضمير متصل : أُكْرِمْتُ، (ب) ضمير منفصل : مَا أُكْرِمَ إِلَّا هُوَ. (ج) ضمير مستتر : أَحْمَدُ ضُرِبَ.

٢- المؤول بالصريح، نحو : يُحْمَدُ أَنْ تَجْتَهِدَ، المصدر المؤول من (أن) المصدرية والفعل المضارع في محل رفع نائب فاعل، والتقدير : (يُحْمَدُ اجْتِهَادُكَ).

تطبيق :

١- يَكْتُبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ ← يُكْتَبُ الدَّرْسُ.

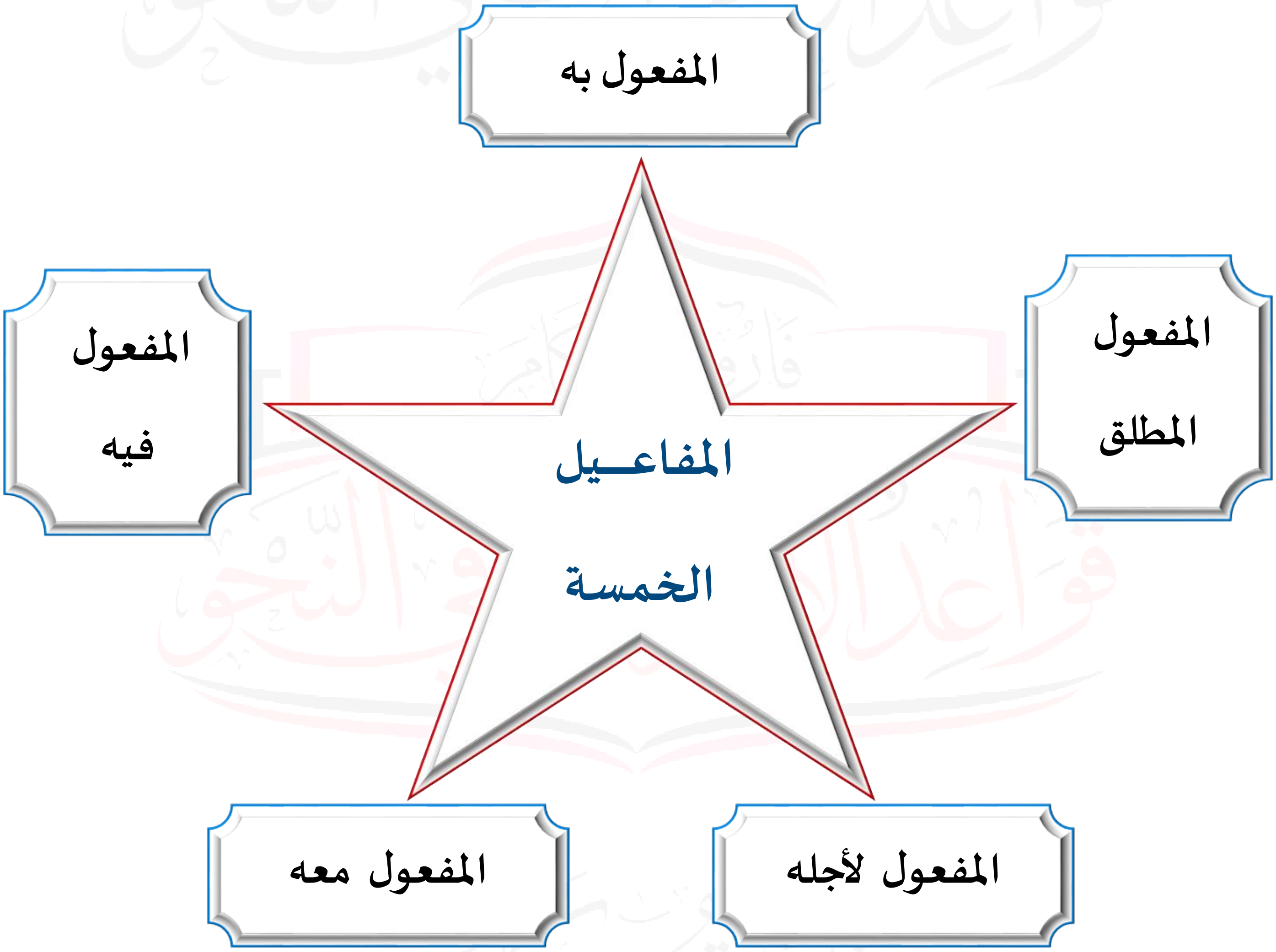
يُكْتَبُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، الدَّرْسُ : نَائِبُ فَاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- قوله تعالى : (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا)(الزمر :٧٣).

سِيقَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، الذينَ : اسم موصول مبني في محل رفع نَائِبُ فَاعل.

٣- حديث : (بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ)(البخاري :٨).

بني : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، الإسلامُ : نَائِبُ فَاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.


المفاعــيل الخمسة
المفعول به
المفعول المطلق
المفعول لأجله
المفعول معه
المفعول فيه

(١) المفعول به

المفعول به اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

حكمه : النصب، (يكون منصوبا بالفتحة، أو بالياء، أو بالألف، أو بالكسرة، وقد يكون مبنيا في محل نصب، على حسب الباب الذي هو منه). نحو :

١- رأَيْتُ المُعَلِّمَ.

رأي : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. المعلمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- رأَيْتُ المُعَلِّمَيْنِ.

رأي : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. المعلمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

٣- رأَيْتُ المُدَرِّسِينَ.

رأي : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. المدرسين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٤- رأَيْتُ المُدَرِّسَاتِ.

رأي : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في رفع فاعل. المدرساتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

٥- رأَيْتُ أَباكَ.

رأي : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. أَبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من أسماء الخمسة و هو مضاف. الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أقسم المفعول به

ينقسم المفعول به إلى صريح ومؤول بالصريح.

أولا : الصريح :

هو الذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ لِيُحْكَمَ عَلَيه بِأَنَّهُ اسمٌ، كَالأَعلام، والضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة. نحو : رأَيْتُ مُحَمَّدًا، رأَيْتُ هَؤلاءِ، رأَيْتُ التي نَجَحَتْ.

● قد يكون المفعول به اسم ظاهر كما تقدم في الأمثلة، وقد يكون مُضْمَرًا .

(١) الضمير المتصل، والضمائر المتصلة التي تقع مفعولا به أربعة وهي :

(ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، ونا المفعولين)، نحو :

- ضَرَبَنِي المعلمُ، - ضَرَبَكَ المعلمُ، - ضَرَبَهُ المعلمُ، - ضَرَبَنَا المعلمُ.

* ضَرَبَكَ المعلمُ.

ضربَ : فعل ماض مبني على الفتح، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

المعلمَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* أرسلتُهُ.

أرسلْ : فعل ماض مبني على السكون، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٢) الضمير المنفصل، والضمير المنفصل الذي يقع في محل نصب هو (إيًّا)، نحو :

* قوله تعالى : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)(الفاتحة :٥).

إيًّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، الكاف : حرف للخطاب،

* لا تُكْرِمُوا إلا إِيَّاهُ.

إيًّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، الهاء : حرف للدلالة على الغائب.

● تنبيه : أما الضمير المستتر فلا يقع مفعولا به، لأن كل ضمير مستتر في محل رفع.

ثانيا : المؤول بالصريح :

هوالمَصْدَرُ المُنْسَبِكُ مِنْ حَرْفٍ مَصْدَرِيّ مَعَ صِلَتِــه. نحو :

١- قوله تعالى : (واللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيكُمْ)(النساء :٢٧).

يُرِيدُ : فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). أَنْ يَتُوبَ : المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به، والتقدير: (واللهُ يُرِيدُ التَّوْبَةَ عَلَيكُمْ).

٢- عَرَفْتُ أَنَّكَ قَادِمٌ.

عَرَفْتُ : فعل وفاعل. أَنَّكَ قَادِمٌ : المصدر المؤول من (أَنَّ مع اسمها وخبرها) في محل نصب مفعول به. والتقدير: (عَرَفْتُ قُدُومَكَ).

الأفعال التي تنصب مفعولين :

وهي تنقسم إلى قسمين : (أ) الأفعال التي تنصب مفعولين لَيْسَ أَصْلُهُمَا مبتدأ وخبر.

(ب) الأفعال التي تنصب مفعولين أَصْلُهُمَا مبتدأ وخبر.

(أ) الأفعال التي تنصب مفعولين لَيْسَ أَصْلُهُمَا مبتدأ وخبر، وهي :

(أَعْطَى، وَهَبَ، مَنَحَ، كَسَا، أَلْبَسَ، مَنَعَ).

* يَمْنَعُ البَخِيلُ أَبْنَاءَهُ المَالَ.

يَمْنَعُ : فعل، البَخِيلُ : فاعل، أَبْنَاءَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، الهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، المَالَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ب) الأفعال التي تنصب مفعولين أَصْلُهُمَا مبتدأ وخبر.

هي (ظَنَّ) وأخواتها. نحو :

المبتدأ وخبر: مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ. ← ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا.

ظننت : فعل وفاعل, محمدًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مجتهدًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) المفعول المطلق

المَفْعُولُ المُطْلَقُ : هُوَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ تَوْكِيدًا لِعَامِلِهِ أَوْ بَيَانًا لِنَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ. نحو :

مُؤَكِّدٌ لِلْعَامِلِ	مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ	مُبَيِّنٌ لِلعَدَدِ
غَيْرُ مَوْصُوف، غيرُ مُضَاف، لا يَكُون مَخْتُومًا بِتَاءِ الوَحْدَة ولا مُثَنَّى ولا مَجْمُع نحو : ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرْبًا. * قوله تعالى :(وكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِمًا)(النساء :١٦٤).	(أ) يكون مَوْصُوفًا : نحو : ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرْبًا شَدِيدًا. (ب) أو يكون مَضَافًا : نحو : جَلَسْتُ جُلُوسَ الأَمِيرِ.	(أ) يَكُون مَخْتُومًا بِتَاءِ الوَحْدَة : نحو : ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرْبَةً. (ب) أو عَلَامَة تَثْنِيَة : ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرْبَتَيْنِ. (ج) أو عَلَامَة جَمْع : ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرَبَاتٍ.

العامل في المفعول المطلق

١- الفعل :	٢- المصدر :	٣- اسم الفاعل :	٤- اسم المفعول :
ضَرَبْتُ الطالبَ ضَرْبًا. - ضَرْبًا : مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه الفعل (ضَرَبَ).	عَجِبْتُ من ضَرْبِك الطالبَ ضربًا شديدًا. - ضَرْبًا : مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه المصدر (ضَرْبِك).	أنا قَارِئٌ قراءةً نافعةً. - قراءةً : مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه اسم الفاعل (قَارِئٌ).	هذا الرجل مَحْبُوبٌ حبًّا شديدًا بين قومِهِ. - حبًّا : مفعول مطلق منصوب، والعامل فيه اسم المفعول (مَحْبُوبٌ).

تطبيق

١- قوله تعالى : (فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا)(الكهف :٩٩).

جمعًا :- مَفْعُول مُطْلَق مُؤَكِّد للعَامِل منْصُوبُ بالفتحة.

٢- ضَرَبَ المُعَلِّمُ الطَّالِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا.

ضَرْبًا : مَفْعُول مُطْلَق مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ منْصُوبُ بالفتحة. شَدِيدًا :- نَعتْ منصوب بالفتحة.

٣- ضَرَبْتُ أَخَاكَ ضَرْبَتَيْنِ.

ضَرْبَتَيْنِ : مَفْعُول مُطْلَقْ مُبَيِّنٌ لِلعَدَدِ منْصُوبُ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

حَذْفُ عَامِلِ المَفْعُولُ المُطْلَق

قَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ فِي المفعول مطلق فَيُعْرَبُ مَفْعُولا مُطْلَقا لِفِعْلٍ مَحْذُوف.

نحو : (سُبْحَانَ اللهِ ، مَعَاذَ اللهِ، شُكْرًا، صَبْرًا، بُعْدًا، عَفْوًا، سَمْعًا، عَجَبًا، رَجَاءً).

تطبيق :

١- قوله تعالى : (فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)(المؤمنون:٤١).

بُعْدًا : مفعول مطلق لِفعلٍ محذوف. والتَّقْدِير : بَعُدُوا بُعْدًا.

٢- عَجَبًا لأَمْرِ يُوسُف.

عَجَبًا : مفعول مطلق لِفعلٍ محذوف. والتَّقْدِير : أَعْجَبُ عَجَبًا.

٣- مَعَاذَ اللهِ.

مَعَاذَ : مفعول مطلق لِفعلٍ محذوف. والتَّقْدِير : أَعوذُ بِاللهِ مَعَاذًا.

الله : لَفْظُ الجَلَالة مُضاف إليه.

٤- صَبْرًا : مفعول مطلق لِفعلٍ محذوف. والتَّقْدِير : اصْبِر صَبْرًا.

٥- شُكْرً : مفعول مطلق لِفعلٍ محذوف. والتَّقْدِير : أَشْكُرُكَ شُكْرًا.

(٣) المَفْعُول فِيهِ (الظَّرْف)

هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِ الفعلِ أَوْ مَكَانِهِ . نحو :

* سَافَرْتُ صَبَاحًا.

سافرت : فعل و فاعل. صَبَاحًا : ظَرفُ زَمَان مَنصوب بالفتحة.

* وَقفَ المُهَنْدِسُ أَمَامَكَ.

وَقفَ المُهَنْدِسُ : فعل و فاعل، أَمَامَ : ظَرفُ مَكَان مَنصوب بالفتحة، الكاف : في محل جر مضاف إليه.

الظرف قسمان : زَمَان وَمَكَان

أولًا ظَرْفُ الزَمَان

هو مفعول فيه وهو اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

نحو : (سنةً، شهرًا، أسبوعًا، يومًا، نهارًا، صباحًا، مساءً، زَمَانًا، ساعةً، أيَّامًا، حِينًا، أَبَدًا، قَطُّ، وَقْتً، غدًا، لَحْظَةً، عِشَاءً، الآن، بُكْرَةً).

تطبيق :

١- يَشْتَدُّ البَرْدُ صَيفًا.

يَشْتَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، البَرْدُ : فاعل مرفوع بالضمة، صَيفًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة.

٢- جَاء أحمدُ نهَاراً.

جَاءَ : فعل ماض مبني على الفتح، أحمدُ : فاعل مرفوع بالضمة، نهَاراً : ظرف زمان منصوب بالفتحة.

٣- ما شَرِبْتُ الخَمْرَ قطُّ.

ما : حرف نفي شربتُ : فعل و فاعل. الخمر : مفعول به منصوب بالفتحة، قَطُّ : ظرف زمان مَبنيّ على الضم في محل نصب. (وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان).

ثانيا ظَرْفُ المكَان

هو مفعول فيه أيضاً وهو اسم منصوب يُبَيِّنُ مكَانَ وُقُوع الفعل.

نحو : (أمَامَ، خَلْفَ، وَرَاءَ، فَوْقَ، تِلْقَاءَ، حَوْلَ، تَحْتَ، يَمِينَ، شِمَالَ، شَطْرَ، مِيلًا).

تطبيق :

١- الكتابُ فوقَ المكتبِ.

الكتاب : مبتدا، فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة، المكتب : مضاف إليه مجرور.

٢- وَقَفَ الجُنُودُ أَمَامَ الرَّئِيسِ.

أمام : ظرف مكان منصوب بالفتحة. الرّئيسِ : مضاف إليه مجرور.

٣- سِرْتُ مِيلًا.

سرت : فعل وفاعل، ميلا : ظرف مكان منصوب بالفتحة.

النائب عن الظرف

هناك كلمات تنوب عن الظرف في دلالتها على الزمان أو المكان، وتعرب بالنَّصْبِ على أنها ظرف وليس على أنها نائب عن الظرف. وهي :

١- (كُلّ، جميع، بعض، نصف) مضافة إلى زمان أو مكان :	٢- العدد المميز بزمان أو مكان :	٣- الإشارة إلى الزمان أو المكان :
* صُمْتُ كُلَّ الشّهرِ. كُلّ : ظرف زمان منصوب، الشهرِ : مضاف إليه مجرور. * سِرْتُ بَعْضَ الفَرْسَخِ. بعضَ : ظرف مكان منصوب، الفَرْسَخِ : مضاف إليه مجرور.	* صُمْتُ ثلاثين يومًا. ثلاثين : ظرف زمان منصوب، يومًا : تمييز منصوب. * سِرْتُ عشرين فَرْسَخًا. عشرين : ظرف مكان منصوب، فَرْسَخًا : تمييز منصوب.	* صُمْتُ ذَلِكَ اليَوْمَ. ذلك : اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية، اليومَ : بدل منصوب بالفتحة. *سِرْتُ ذَلِكَ المَيلَ. ذلك : اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية المكانية، الميلَ : بدل منصوب بالفتحة.

(٤) المفعول لِأَجَلِه

هُوَ المَصْدَرُ القَلْبِيُّ المَنْصُبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الفِعْلِ.

نحو : يَجْتَهِدُ زَيْدٌ طَلَبًا للتَّفَوُّفِ.

طَلَبًا : مفعول لِأَجِلِه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(طَلَبًا) مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ، وقَدْ ذُكِرَ لِبَيَانِ سَبَبِ الإجتهاد.

المَصْدَرُ القَلْبِيَّة : هِيَ الصَّادِرَةُ عَنِ القَلْبِ لَا عَنِ الأَعْضَاءِ الظَّاهِرَة.

نحو : (حَسَد، طَمَع، حُبّ، خَشْيَة، كُرْه، بُغْض، رَغْبَة، رَهْبَة، تَقْدِير، حَذَر).

* علامَةُ المفعول لأجله : صِحَّةُ وُقُوعِهِ جوَابًا عَن سُؤَالٍ بِـ (لِمَاذَا ؟).

نحو : قُمْتُ إِجْلَالًا لأُسْتَاذِي.

السُّؤَال : لِمَاذَا قُمْتُ ؟ الجَوَابُ : إِجْلَالًا لأُسْتَاذِي.

إِجْلَالًا : مفعول لِأَجِلِه منصوب

تطبيق

١- يُسْرِعُ الوَلَدُ خَوْفًا مِن الكَلْبِ.

يُسْرِعُ : فعل مضارع، الوَلَدُ: فاعل مرفوع، خَوْفًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، مِن : حرف جر، الكَلْبِ : اسم مجرور بـ(من).

٢- أَعْمَلُ بِجِدٍّ طَمْعًا للنَّجَاحِ.

أَعْمَلُ : فعل وفاعل، الباء : حرف جر، جِدٍّ : اسم مجرور، طمعًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، اللام : حرف جر، النَّجَاحِ: اسم مجرور.

٣- أَقْلَعْتُ عَنِ المَعَاصِي خَوْفًا مِنَ عِقَابِ اللهِ.

أَقْلَعْتُ : فعل وفاعل، عن : حرف جر، المعاصي : اسم مجرور، خوفا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، من : حرف جر، عقاب : اسم مجرور، الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

٤- سَافَرْتُ إِلَى مَكَّةَ رَغْبَةً فِي الحَجِّ.

سَافَرْتُ : فعل وفاعل. إِلَى : حرف جر. مَكَّةَ : اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف، رَغْبَةً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، فِي : حرف جر، الحَجِّ : اسم مجرور.

(٥) المفعول معه

هُوَ اسْمٌ منْصُوبٌ يُذْكَرُ بَعْدَ وَاو المَعِيَّةِ, بِمَعْنَى (مَعَ) لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ. نحو :

* حَضَرَ عُمَرُ وَ طُلُوعَ الشَّمْسِ.
* أَذْهَبُ للعَمَلِ وَالثَّامَنَةَ صَبَاحًا.
* سَافَرْتُ وَالقَمَرَ .
* ذَاكَرْتُ والمِصْبَاحَ.
* كَيْفَ أنْتَ وَدُرُوسَكَ.
* جِئْتُ والمِفْتَاحَ.

تطبيق :

* حَضَرَ عُمَرُ وَ طُلُوعَ الشَّمْسِ.

حَضَرَ : فعل ماض، عمر : فاعل مرفوع، الواو : واو المَعِيَّة، طلوع : مفعول معه منصوب بالفتحة، الشمس : مضاف إليه مجرور.

* ذَاكَرْتُ والمِصْبَاحَ.

ذاكرتُ : فعل و فاعل، الواو : واو المَعِيَّة، المصباح : مفعول معه منصوب بالفتحة.

حلات الاسم الواقع بعد الواو

١- وجوب العطف :	٢- وجوب المفعول معه :	٣- جواز الأمرين (العطف والمفعول معه) :
إن كان الفعل لا يقع إلا من مُتَعَدّدٍ، نحو : * اشْتَرَكَ محمدٌ وزيدٌ، * اتَّفَقَ المعلمُ والطالبُ، * تَقَاتَلَ عَمْرٌو وعَليٌّ. الواو في هذه الأمثلة السابقة للعطف، لأن الأفعال (اشترك، واتفق، وتقاتل) لا تقع إلا من متعدّد.	إن امتنع العطف لمانعٍ معنويّ، نحو : * ماتَ زيدٌ وطلوعَ الشمسِ. يمتنع العطف هنا لفساد المعنى، لأن العطف يقتضي التشريك في الحكم، وطلوعَ الشمسِ لا يشترك مع زيد في الموت.	إن لم يوجد ما يُوجِب أحدهما، نحو : حَضَرَ القائدُ والجيشُ، أو حَضَرَ القائدُ والجيشَ.

أَدَوَاتُ الاسْتِفْهَام

كل الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء, فيها عدا كلمتين هما (الهمزة، و هل)، وهذان الحرفان مبنيان لا محل لهما من الاعراب.

نحو : أَ كَتَبْتَ الدَّرْسَ.

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كَتَبْتَ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة.

* هَلْ قَرَأْتَ الرِّسَالَةَ.

هَلْ : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب

قَرَأْتَ : فعل ماض مبني على السكون. التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الرِّسَالَةَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

(أَيٌّ)

أسماء الاستفهام كلها مبنية أيضا إلاّ كلمة واحدة و هي (أَيٌّ)، وهي تضاف إلى مفرد و يعرب ما بعدها مضاف إليه.

١- تعرب مبتدأ مرفوع :

- إذا أتى بعدها فعل لازم، نحو : أيُّ تلميذٍ تغيّب ؟
- إذا أتى بعدها فعل متعد استوفى مفعوله، نحو : أيُّ صورةٍ رسمتها؟
- إذا أتى بعدها فعل ناقص استوفى خبره، نحو : أيُّ لاعبٍ كان نشيطا ؟
- إذا أتى بعدها اسم ظاهر، نحو : أيُّكم محمد ؟
- إذا أتى بعدها جملة اسمية، نحو : أيُّ دواءٍ هو أنفع لي ؟
- إذا أتى بعدها شبه جملة، نحو : أيُّ الكتبِ عندك؟ أيُّ ضيفٍ في الدار ؟

٢- تعرب خبرا مرفوعا للمبتدأ :

●إذا أتى بعدها ضمير منفصل، نحو : أيُّ رجلٍ أنت ؟

●إذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو : أيُّ تصرّفٍ هذا ؟

٣- وتعرب مفعولا به منصوب إذا أتى بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله، نحو : أيَّ صورةٍ رسمت ؟

٤- وتعرب خبرا للفعل الناقص منصوب، الذي بعدها، نحو : أيَّ تلميذٍ كان الناجح ؟

٥- وتعرب مفعولا مطلقا منصوب إذا أضيفت إلى مصدر الفعل الذي بعدها، نحو : أيَّ إجابةٍ أجبت ؟

٦- وتعرب مفعولا فيه منصوب إذا أضيفت إلى ظرف، نحو : أيَّ يومٍ عدت فيه؟ أيَّ مكانٍ زرتَني فيه ؟

٧- وتعرب حالا منصوبا إذا أمكن تعويضها بكيف، نحو : أيَّ حالٍ عاد بها المسافر ؟

٨- وتُعرب اسما مجرورا إذا اقترنت بحرف جر، نحو : بأيِّ آلةٍ حفرت الأرض ؟

٩- وتُعرب مضافا إليه إذا سبقها مضاف، نحو : سيارةُ أيِّ صديقٍ ركبتَ ؟

الإعراب، نحو : أيُّ رجل حضر؟

أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

رجلٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. حضر : جملة الفعلية في محل رفع خبر.

(مَنْ)

▪ تعرب حسب موقعها في الجملة :

(١) تَأْتِي فِي مِحَلِّ رَفع مُبْتَدَأ ، إذا أتى بعدهما فعل لازم،أو إذا أتى بعدهما جملة اسمية. أو إذا أتى بعدهما شبه جملة. أو إِذَا تَلَاهَا فِعل مُتَعَدِّ وَاسْتَوْفَى مَفْعُولَهُ .

نحو: من يَضْرِبُ الطَّالِبَ .

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . يَضْرِبُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) . الطالبَ : مفعول به منصوب بالفتحة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

(٢) تَأْتِي خَبَرًا إِذَا تَلَاهَا اسمُ مَعْرِفَة. نحو : مَنْ هَذَا الرَّجلُ.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم . هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر . الرجل : بدل مرفوع بالضمة .

* وتأتي خبرا إذا تلاها فعل ناقص. نحو : مَنْ كَانَ صَدِيقُكَ.

من : اسم استفهام بمني على السكون في محل نصب خبر كان مقدم. كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح . صديقُكَ : اسم كان مرفوع بالضمة ، وهو مضاف ، الكاف : الضمير المتصل مبني في محل جر مضاف إليه .

(٣) تَأْتِي مَفْعُولًا بِهِ . إن كان الفعل متعديا ولم يسبقه مفعولا به.

نحو : مَنْ رَأَيْتَ الْيَومَ فِي المَدْرَسَةِ ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، رأيت : فعل وفاعل .

(٤) تَأْتِي فِي مَحَلِّ جَرّ بِالْإِضَافَةِ . نحو : كِتَابُ مَنْ هَذَا ؟

كتاب : مبتدأ مرفوع بالضمة. وهو مضاف. من : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر .

(مَا) تعرب مثل (مَنْ)

● إِذَا كَانَتْ (ما) مَسْبُوقَة بِحَرفِ جَرٍّ أَلْغَيتَ وُجُوبًا فَتَقُول : لِمَ, بِمَ, عَمَّ...

فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا عَوّضتَ عَنِ الْأَلِفِ المَحْذُوفَةِ. نحو : * لِمَ فعلتَ هذا.

اللام : حرف جر مبني على السكون. ما : اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام.

● (ماذا) تستطيع أن تعرب ثلاثة أوجه :

(أ) أن تجعلها كلمة واحدة فتكون حسب موقعها من الإعراب فتقول :

* ماذا في يدك : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر).

(ب) أن تجعل (ذا) زائدة لا محل لها من الإعراب و تكون (ما) حسب موقعها من الجملة فتقول :

* ماذا في يدك : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.   ذا : حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب،

(ج) أن تجعل (ذا) اسم موصول خبرًا عن (ما) فتقول :

* ماذا في يدك : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدا.   ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر   (والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة لا محل لها من الإعراب).

إعراب (ذا) الواقعة بعد (مَنْ و ما) الاستفهاميتين :

● أولا : تكون (ذا) إشارية إذا جاء بعدها اسم مفرد (أي ليس جملة ولا شبه جملة) ويكون اسما ظاهرا أو اسم موصول، ذلك لأن الاسم المفرد يصلح أن يشار إليه ولا يصلح أن يكون صلة موصول. نحو :

١- من ذا الرجل؟ التقدير: من هذا الرجل ؟   ٢- ماذا العمل؟ التقدير: ما هذا العمل ؟

● ثانيا : وتكون (ذا) موصولة إذا جاء بعدها جملة أو شبه جملة لأن الجملة أو شبه الجملة لا يصلح أن يشار إليهما ولكن يصلح أن يكونا صلة موصول. نحو :

١- ماذا فعلت؟ التقدير : ما الذي فعلت ؟   ٢- من ذا وراءك؟ التقدير : من الذي وراءك ؟

(أَيْنَ)

(أَيْنَ) تعرب ظرف مكان دائمًا,   نحو :

* أَيْنَ سَافَرَ عَلِيٌّ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.   (للفعل الآتى).

(مَتَى)

(متى) تعرب ظرف زمان دائماً, نحو :

* مَتَى تُسَافِر : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. (للفعل الآتى).

(كَيْفَ)

(أ) تعرب (كيف) خبر مقدم إذا كان بعدها اسم أو فعل ناقص. نحو :

* كيف أنتَ.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. أنت : ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

* كيف كُنْتَ.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كُنْ). كُنْ : فعل ماض ناقص. التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كُنْ.

(ب) تعرب حالاً إذا كان بعدها فعل تام. نحو :

* كيف جِئْتَ.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. جئت : فعل و فاعل.

(كَمْ)

(١) " كم " يأتي بعدها تمييز مفرد منصوب، إذا جاء بعدها فعل لازم أو شبه جملة أو إذا أتى بعدها فعل متعد استوفى مفعوله تكون مبتدأ. نحو : كم طالباً حضر.

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. طالباً : تمييز منصوب بالفتحة. (والجملة الفعلية " حضر " في محل رفع خبر).

(٢) وتعرب في محل رفع خبرا للمبتدأ، إذا أتى بعدها اسم ظاهر، أو إذا أتى بعدها ضمير منفصل، أو إذا أتى بعدها اسم إشارة، نحو : كم رجلا هؤلاء ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر. رجلا : تمييز منصوب بالفتحة، هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

(٣) تأتي مفعولا به، إذا تلاها فعل مُتَعَدٍّ ولم يكن له مفعول. نحو : كم كتابً قرأتَ .

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل الآتى.

(٤) تأتي ظرفا للزمان أو المكان حسب نوع تمييزها الظّرفي . نحو :

* كم ميلاً سُرتَ.

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان. ميلا : تمييز منصوب بالفتحة.
سرت : فعل و فاعل.

* كَمْ سَاعَةً دَرَسْتَ.

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. سَاعَةً : تمييز منصوب بالفتحة.
دَرَسْتَ : فعل و فاعل.

(٥) تعرب في محل نصب مفعولا مطلقا إذا كان تمييزها مصدرا للفعل الذي بعده،

نحو : كم إجابة صحيحة أجبت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق. إجابة : تمييز منصوب بالفتحة.

(٦) وإذا سبقت (كم) بحرف جر, تكون في محل جر بحرف جر. نحو : بِكَمْ دِرْهَمًا اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ.

الباء : حرف جر. كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء. دِرْهَمًا : تمييز منصوب بالفتحة.

(٧) تعرب في محل جر مضافا إليه إذا سبقها مضاف، نحو : أجرة كم يوما أعطيتني ؟

أجرةُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف، كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

النداء

هُوَ طَلَبُ الإِقْبَالِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ.

حروف النداء

حروف النداء خمسة، وهي : [يا، أيا، هيا، أي، الهمزة].

* الهمزة ينادى بها القريب، وأما الباقيات فينادى بهنّ القريب والبعيد . ويجوزحذفهن جميعا.

المنادى

اسم يدعى بواسطة حرف من حروف النداء، نحو : [يا خالد] .

أنواع المنادى

المنادى نوعان : منادى مبني ، و منادى معرب .

أولا : المنادى المبني

المنادى المبني يبنى على ما يرفع به في محل نصب ،

وهو نوعان : المُفْرَد العَلَم، و النّكِرَة المَقصودة.

(أ) المُفْرَد العَلَم :

هو الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. وهو يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب، نحو :

– يا محمدُ.

يا : حرف نداء مبني على السكون، محمد : منادى مبني على الضم في محل نصب .

– يا عائشةُ.

يا : حرف نداء مبني على السكون، عائشةُ : منادى مبني على الضم في محل نصب

(ب) النّكِرَة المَقصودة :

هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا مُعَيَّنٌ فَتَتَعَرَّفُ بِالنِّدَاء. يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب، نحو :

– يا فَتَاةُ أَقْبِلِي.

يا : حرف نداء مبني على السكون، فَتَاةُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

– يا رَجُلَانِ أَقْبِلَا.

يا : حرف نداء مبني على السكون، رَجُلَانِ : منادى مبني على الألف في محل نصب .

– يا مُهَنْدِسُونَ أَقْبِلُوا.

يا : حرف نداء مبني على السكون، مُهَنْدِسُونَ : منادى مبني على الواو في محل نصب .

ثانيا : المنادى المعرب

وهو ثلاثة أنواع : (أ) النكرة غير المقصودة. (ب) المنادى المضاف. (ج) المنادى الشبيه بالمضاف

(أ) النكرة غير المقصودة :

سُمِّيَتْ بذلك لأنها لا تفيد من النداء تعريفا. وحكمه النصب، كقول الأعمى :

– يا رَجُلًا خذ بيدي .

يا : حرف نداء مبني على السكون، رجلًا : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

– يا غَافِلًا تَنَبَّهْ.

يا : حرف نداء مبني على السكون، غَافِلًا : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

(ب) المنادى المضاف :

هُوَ مَا كَمُلَ مَعْنَاهُ بوَاسطةِ مضافٍ إليهِ بَعْدَهُ، وحكمة النصب. نحو :

– يا طَالِبَ العِلْمِ، اجْتَهِدْ.

طَالِبَ : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة. العلمِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

– يا فَاعِلَ الخَيْرِ، أَقْبِلْ.

فَاعِلَ : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة. الخَيْرِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

– يا عَبْدَ اللهِ، اسْعَ إِلَى الخَيْرِ.

عَبْدَ : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة. اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(ج) الشبيه بالمضاف :

هُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيءٌ مِن تَمَامِ مَعْنَاهُ، وحكمه النصب. نحو :

– يا كَرِيمًا خُلُقُهُ، ابْشِرْ. كَرِيمًا : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

– يا مُذَاكِرًا دَرْسَهُ، اجْتَهِدْ. مُذَاكِرًا : مُنَادَى مَنْصُوب وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة.

المنادى المعرف بـ (أل)

لا ينادى الاسم المبدوءُ بـ [أل]، إلا إذا أتي قبله بلفظ [أَيُّهَا] في المذكر, و [أَيَّتُهَا] في المُؤَنَّث.

نحو : [يا أَيُّهَا الرَّجُلُ – يا أَيَّتُهَا الأُمُّ] .

– يا أَيُّهَا الرَّجُلُ.

يا : حرف نداء . أَيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب (لأنه من نوع النكرة المقصودة) ، و الها : حرف تنبيه مبني على السكون . الرجلُ : نعت مرفوع لـ (أَيُّ) وعلامة رفعه الضمة.

– يا أَيَّتُهَا الأُمُّ.

يا : حرف نداء . أَيَّةُ : منادى مبني على الضم في محل نصب، ها : حرف تنبيه مبني على السكون . الأمُّ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نداءُ لفظ الجلالة

يَصِحّ نداء لفظ الجلالة (الله) بـ(يَا) مع أنه مُقْترن بـ(أَلْ)، وفي النداء وجهان :

(أ) نداؤه بـ(يَا). مع قطع ألف الوصل، نحو : يَا أَللهُ. ويجوز عدم القطع، نحو : يَا اللهُ.

(ب) أن يحذف حرف النداء ويُعَوّض عنه ميم مشددة في آخر لفظ الجلالة، نحو :

قوله تعالى : (اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِنَ السَّمَآءِ)(المائدة:١١٤).

الإعراب : اللهمَّ : منادى مبني على الضم في محل نصب، الميم المشددة : عوض من حرف النداء.

حذف حرف النداء

يُحْذَفُ حرفُ النّداء إنْ فُهِمَ النداءُ بِدُونِهِ، فَيُقَدَّر حَرف النّداء (يا). نحو :

١- قوله تعالى : (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)(يوسف:٢٩).

يوسفُ : منادى محذوف منه حرف النداء، مبني على الضم في محل نصب.

٢- وقوله تعالى : (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا)(البقرة:٢٨٦).

رَبَّ : منادى محذوف منه حرف النداء، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. نا : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الاسْتِثْنَاءُ

هُوَ الإِخْرَاجُ بِـ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا لِمَا بَعْدَهَا مِمَّا قَبْلَهَا. نحو :

* حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا زَيدًا.

فَـ (زيد) بَعْضَ الطلاب, لَكِنَّه لَمْ يدخل فِي الحُكْمِ الّذِي قَبْلَ (إِلَّا), لِأَنَّهُ أُخْرِجَ بِـ (إلا).

أركان أسلوب الاستثناء :

المُسْتَثْنَى مِنْهُ	+	أَدَاةُ الاسْتِثْنَاء	+	المُسْتَثْنَى
حَضَرَ الطُّلَّابُ	+	إِلَّا	+	زَيدًا

أولًا الاستثناء بـ (إِلَّا)

للمستثنى بـ (إلّا) ثلاث حالات

(أ) حالة الأولى : يَجِبُ نَصبُهُ إِذَا كَان الكَلَامُ مُثْبِتًا والمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُور. نحو :

١- حَضَرَ الزُّمَلاءُ إِلَّا عَلِيًّا.

حضر : فعل ماض مبني على الفتح، الزُّمَلاءُ : فاعل مرفوع بالضمة، إلا : حرف اسْتِثْنَاء، عليًا : مستثنى منصوب بالفتحة.

٢- مَرَرْتُ بِالطُّلَّابِ إِلَّا مُحَمَّدًا.

مررت : فعل و فاعل، الباء : حرف جر، الطلاب : اسم مجرور، إلا : حرف استثناء، محمدًا : مستثنى منصوب بالفتحة.

(ب) حالة الثانية : يَجُوزُ نَصبُهُ عَلَى الاستثناء أو أَنْ يَكُونَ بَدَل مِن المُسْتثنى مِنه. إِذَا كَانَ الكَلَامُ مَنْفِيًا و المُسْتثنى مِنه مَذْكُور. نحو :

١- مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا زَيْدًا. أَوْ مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا زَيْدٌ.

ما : حرف نفي، حَضَرَ: فعل ماض مبني على الفتح، الطلاب : فاعل مرفوع بالضمة، إلا : حرف استثناء، زيدًا : مستثنى منصوب بالفتحة. أَوْ زَيدٌ : بَدَلٌ مرفوع بالضمة.

٢- مَا سَلَّمْتُ عَلَى الرِّجَالِ إلّا مُحَمَّدًا / مُحَمَّدٍ.

ما : حرف نفي، سلمت : فعل و فاعل، على : حرف جر، الرِّجَالِ : اسم مجرور، إلا : حرف استثناء، محمدا : مستثنى منصوب بالفتحة. أو محمدٍ : بَدَلُ مَجرور بالكسرة.

(ج) الحالة الثالثة : يُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهُ من العَوَامِل، إِذَا كَانَ الكَلَامُ مَنْفِيًا والمُستثنَى مِنه غَير مُذْكور.

١- مَا جَلَسَ إِلَّا فَارُوقُ ← جَلَسَ فَارُوقُ. فكلمة (فَارُوقُ) : فاعل مرفوع بالضمة.

٢- مَا ضَرَبْتُ إِلَّا الكَسْلَانَ. ← ضَرَبْتُ الكَسْلَانَ. فكلمة (الكَسْلَانَ) : مفعول به منصوب.

٣- ما مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ. ← مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. فكلمة (زَيْدٍ) : اسم مجرور بجرف جر.

ثانيا الاستثناء بـ (غَيْر) و (سِوَى)

أَسْمَاءُ الاستثناء هي (غَيْر) و (سِوَى) و يُعْرَبَانِ إعْرَبُ مَا بَعْدَ (إِلَّا)، أَيْ تَأْخُذُ حُكْم وإِعْرَابُ المستثنى. وَيُعْرَبُ مَا بَعْدَهما مُضَاف إِلَيه. ولَهُمَا ثَلاثةُ حَالات.

(أ) حالة الأولى : يَجِبُ نَصبُهُمَا عَلَى الاستثنى إِذَا كَان الكَلَام تَامًّا مُثْبِت. نحو :

* حَضَرَ الطُّلَّابُ غَيْرَ زَيْدٍ.

حضر : فعل ماض مبني على الفتح، الطلاب : فاعل مرفوع بالضم، غير : مستثنى منصوب بالفتحة، زيدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

* رَأَيْتُ الطُّلّابَ سِوَى زَيْدٍ.

رأيت : فعل و فاعل، الطلاب : مفعول به منصوب، سوى : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهرها التعذر، زيدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) حالة الثانية : يَجُوزُ نَصبُهُمَا عَلى الاستثناء أو أنْ يَكُونَ بَدَل. إِذَا كَانَ الكَلَامُ تَامًّا مَنْفِيًا. نحو :

* مَا حَضَرَ الطَّالِبَاتُ غَيْرَ / غَيْرُ المُجْتَهِدَةِ.

ما : حرف نفي، حضر : فعل ماض مبني على الفتح، الطَّالِبَاتُ : فاعل مرفوع بالضم, غيرَ : مستثنى منصوب بالفتحة، / غَيْرُ : بَدَلٌ مرفوع بالضمة المُجْتَهِدَةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

* مَا سَلَّمْتُ عَلَى المُهَنْدِسِينَ سِوَى مُحَمَّدٍ.

ما : حرف نفي، سلمت : فعل و فاعل، على : حرف جر، المُهَنْدِسِينَ : اسم مجرور، سِوَى : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهرها التعذر، (أَوْ سِوَى : بَدَلٌ مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهرها التعذر)، محمدٍ : مضاف إليه مجرور.

(ج) الحالة الثالثة : يُعرَبَانِ عَلَى حَسَبِ العَوَامِل الدَّاخِلَة عَلَيْهِمَا، إذَا كَان الكلام نَاقِصْ مَنْفِيًا. نحو :

* مَا حَضرَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ.

ما : حرف نفي، حضر : فعل ماض مبني على الفتح، غَيْرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مُحَمَّدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* ما قَرَأْتُ غَيْرَ المُصْحَفِ.

ما : حرف نفي ، قَرَأْتُ : فعل و فاعل، غَيْرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، المُصْحَفِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* مَا مَرَرْتُ بِسِوَى مُحَمَّدٍ.

ما : حرف نفي، مررت : فعل و فاعل، الباء : حرف جر، سوى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التّعذّر، مجمدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثالثا الاستثناء بـ(خَلَا) و(عَدَا) و(حَاشَا)

هذه الأدوات يصح استعمالها أفعالًا وحروفَ جَرٍ، والتفصيل فيها يلي :

الحالة الأولى : تُسْتَعْمَلُ أفعالًا، وفي هذه الحالة يُعْرَبُ ما بعدها مفعولا به، وهو الـمُسْتَثْنَى في المعني، نحو :

١- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ خَلَا مُحَمَّدًا،

٢- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ عَدَا مُحَمَّدًا،

٣- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ حَاشَا مُحَمَّدًا،

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبني على الفتح، الـتَّلامِيذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، خَلَا، عَدَا، حَاشَا : فعل ماض جامد[١] مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على البعض المفهوم من الكلام[٢]، مُحَمَّدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحالة الثانية : تستعمل حروف جرّ، ويعرب ما بعدها اسمًا مجرورًا بحرف الجر، وهو الـمُسْتَثْنَى في المعني، نحو :

١- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ خَلَا مُحَمَّدً،

٢- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ عَدَا مُحَمَّدًا،

٣- حَضَرَ الـتَّلامِيذُ حَاشَا مُحَمَّدًا،

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبني على الفتح، الـتَّلامِيذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، خَلَا، عَدَا، حَاشَا : حرف جر مبني على السكون، مُحَمَّدًا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) (خَلَا وعَدَا وحَاشَا) أفعال جامدة أي ملازمة لصورة الماضي فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

(٢) قال السيوطي : (الفاعل ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام، والتقدير : حضر الطلابُ عَدَا هُوَ، أي بعدهم محمدًا) همع الهوامع(٣/٢٨٦).

● **ملاحظة :**

(خَلَا، وعَدَا) قد تسبقان بـ(ما) المضدرية، وفي هذه الحالة يَتَعيَّنُ كونها فعلين، لأنّ (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال، ويعرب ما بعدهما مفعولا به. نحو :

* حَضَرَ الـتَّلامِيذُ مَا عَدَا مُحَمَّدًا.

مَا : حرف مصدر، عَدَا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتّعذُّر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)،

مُحَمَّدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحال

الحال هو وَصْفٌ منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل.

نحو : دخل المعلمُ الفصلَ مبتسمًا.

مبتسمًا هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم الفصل؟ ستكون الإجابة أنه دخل مبتسمًا، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بـ(كيف) عن صاحب الحال.

إعراب الحال

دائمًا يعرب الحال منصوبًا، وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفرد أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

أقسام الحال

الحال ثلاثة أقسام : (مفرد، وجملة، وشبه جملة).

أولًا: الحال المفرد :

هو ما ليس حملة ولا شبه جملة، ويكون دائمًا نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة. نحو :

١- قوله تعالى : (فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا)(القصص:٢١) : (خآئفًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير مستتر تقديره هو).

٢- جلس الطلابُ في الفصلِ مُنْصِتِينَ : (منصتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الطلاب).

٣- عادت الطالباتُ إلى المنزلِ مَسْرُورَاتٍ. (مسروراتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال الطالبات).

ثانيًا : الحال الجملة :

وهو نوعان : اسمية وفعلية.

١- الجملة الاسمية، نحو :

– يُصَلّي المُؤمِنُونَ الصَّلَاةَ قُلُوبُهم خَاشِعَةٌ .

يصلي : فعل مضارع مرفوع، المؤمنون : فاعل مرفوع، الصلاة : مفعول به منصوب، قلوبهم : مبتدأ مرفوع، هم : مضاف إليه، خاشعة : خبر مرفوع، والجملة الاسمية في محل نصب حال من (المؤمنون).

٢- الجملة الفعلية، نحو :

– مررت بالمعلم يَضْحَكُ.

مررت : فعل وفاعل، بالمعلم : جار ومجرور، يَضْحَكُ : فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية (يضحك) في محل نصب حال من (المعلم).

● تنبيه : لا بد أن تشتمل جملة الحال على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط ثلاثة أنواع : (الواو فقطّ، الضمير فقطّ، الواو والضمير معًا).

١- الواو فقط : وتُسَمَّى واو الحال، نحو :

– خَرَجَ عُمَرُ وَالجَوُّ مُمْطِرٌ.

الواو : واو الحال، الجوُّ : مبتدأ مرفوع، ممطرٌ : خبر مرفوع، والجملة الاسمية في محل نصب حال من (عمر).

٢- الضمير فقط، نحو :

– قوله تعالى : (وَجَآءُو أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ)(يوسف:١٦).

يَبْكُونَ : فعل مضارع مرفوع، الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب حال، والرابط هو الضمير من (يبكون)، وهو واو الجماعة.

٣- الواو والضمير معًا، نحو :

– قوله تعالى : (لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ)(المائدة:٩٥).

الواو : واو الحال، أَنتُمْ : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، حُرُمٌ : خبر مرفوع، والجملة الاسمية في محل نصب حال، والربط واو الحال والضمير(أَنتُمْ).

● تنبيه : الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

ثالثًا : شبه جملة، وهو نوعان : ظرف وجار ومجرور.

● نتبيه : إنْ وَقَعَ شبه الجملة في موقع الحال كان مُتَعلّقًا بمحذوفٍ وجوبًا تقديره (اسْتَقَرَّ أو مُسْتَقِرًّا)، وهذا المحذوف هو الحال في الحقيقة، وشبه الجملة متعلق به.

١- الظرف، نحو :

– رأيت الإمامَ فوقَ المنبرِ. (فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة، المنبر: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة (فوق المنبر) متعلق بمحذوف الحال).

٢- الجار والمجرور، نحو :

– شاهدت الأسد في القفص (في : حرف جر، القفص : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة (في القفص) متعلق بمحذوف الحال).

تَعَدُّدُ الحَالِ

قد تَتَعَدَّدُ الحَالُ وَصَاحِبُهَا وَاحِدٌ، نحو :

– قوله تعالى : (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً)(الفجر:٢٨).

رَاضِيَةً : حال أول من (ياء المخاطبة) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، مَرْضِيَّةً : حال ثان من (ياء المخاطبة) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

– ونحو قولك : جَاء الرجلُ ضَاحكًا رَاكِبًا.

التمييز

هو اسم نكرة منصوب يذكر تفسيرا للمبهم من ذات أو نسبة، يزيل الإبهام عن المميز.

نحو : اشْتَرَيْت ثلاثين كتابًا.

التمييز في هذه الجملة هو كلمة كتابًا، فلولا وجود التمييز ما عرفنا ماذا اشْتَرَيْت فقد يكون اشْتَرَيْت ثلاثين قلمًا أو أي شيء آخر. جاء التمييز لتوضيح الجملة وإزالة الإبهام عنها.

حكمه

عامل النصب في تمييز الذات هو الاسم المبهم المميز، وفي تمييز النسبة هو ما فيها من فعل أو شبهه.
حكمه النصب، ويجوز الجر أيضا على أنه مضاف إليه مجرور لفظا منصوب محلًا على أنه تمييز.

أنواع التمييز

التمييز نوعان :

١- تمييز ذات (ويسمى أيضا تمييز المفرد أو الملفوظ) ،

٢- وتمييز نسبة (ويسمى أيضا تمييز جملة أو الملحوظ)

١- تمييز الذات (المفرد أو الملفوظ) :

هو الاسم الذي يزيل الإبهام عن كلمة سبقته.

وقد سُمي ملفوظًا لأنه يميز اسمًا ملفوظًا لم يُفهم المقصود منه، ويسبق التمييز الملفوظ إما عدد أو المقادير.

(أ) العدد :

نحو : في المكتبة ثلاثون حاسوبًا.

حاسوبًا : تمييز ملفوظ سبقه عدد والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– اشتريت الكتاب بعشرة جنيهاتٍ.

جنيهات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، (تمييز جمع مجرور بالإضافة).

● ملاحظة : تمييز العدد، بعد الأعداد من (٣- ٩) يعرب مضافًا مجرورا لفظا منصوبًا محلًّا على انه تمييز، بعد (١١ - ١٩) يعرب تمييزا منصوبًا، وبعد (٢٠ - ٩٠) ألفاظ العقود بعدها يعرب منصوبا، أما المركبة فيعرب ما بعدها منصوبًا، أما الألفاظ مئة وألف الخ فيعرب بعدها مجرورا لفظا منصوبًا محلا على أنه تمييز.

(ب) تمييز المقدار :

يأتي التمييز هنا بعد المقادير، والمقادير هي (الكيل والوزن والمساحة). ويُعرب منصوبًا ويجوز جره أيضًا.

مثال – الكيل : باع الفلاح قنطارًا قطنًا.

قطنًا : تمييز ملفوظ سبقه كيل والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

ويجوز جره بـ(من) نحو أن نقول : باع الفلاح قنطارًا من قطنٍ.

مثال – الوزن : اشتريت رطلًا زيتًا.

زيتًا: تمييز ملفوظ سبقه وزن والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال – المساحة : زرع الفلاح فدانًا أرزًا.

أرزًا: تمييز ملفوظ سبقه مساحة والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

ويمكن أن يكون التمييز مجرور بالإضافة، نحو أن نقول : زرع الفلاح فدان أرزٍ.

٢- تمييز النسبة (الملحوظ أو الجملة) :

هُوَ مَا فَسَّرَ نِسْبَةً فِي جُمْلَةٍ مُبْهَمَةِ النِّسْبَةِ.

* نحو قوله تعالى : (وَاشْتَعَلَ الرَّأسُ شيبًا)(مريم :٤). شيبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقوله تعالى: (وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا)(القمر :١٢). عيونًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- يكثر تميز النسبة في ما يلي :

(أ)- (أَفْعَل) التفضيل، مثل : (أَكْثَر، أَشَدّ، أَحْسَنُ، أَعْظَم، أَصْغَر، أَكْبَر، خَيْر، شَرّ). نحو :

* قوله تعالى : (والَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا للهِ)(البقرة :١٦٥).

* قوله تعالى : (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّن دَعَآ إِلى اللهِ)(فصلت :٣٣).

* قوله تعالى : (أَصْحَابُ الجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا)(الفرقان :٢٤).

(ب)- بعد هذه الكلمات : (حَسُنَ، سَاءَ، كَبُرَ، ازْدَادَ)، نحو :

* قوله تعالى : (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ)(الكهف :٥).

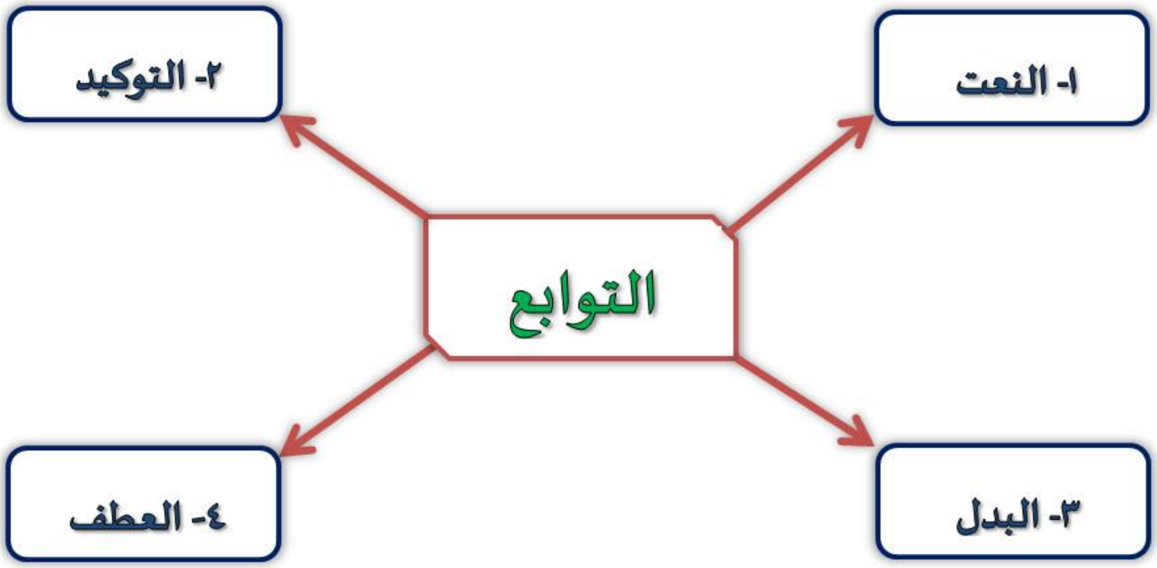
* قوله تعالى : (نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا)(الكهف :٣١).

* قوله تعالى : (بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا)(الكهف :٢٩).

- ملحوظة :

* التمييز لا يتعدد أبدا .

* التمييز لا يأتي جملة ولا شبه جملة.


التوابع
١- النعت
٢- التوكيد
٣- البدل
٤- العطف

النعت

تعريف النعت :

النعت اسم تابع يُذكَر لبيان صفة من صفات الاسم الذي قبله.

نحو :

* أحمد ولدٌ مجتهدٌ : إعراب مجتهدٌ نعت لـ(ولد) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة.

* هذان طفلان صادقان : إعراب صادقان نعت لـ(طفلان) مرفوع بالألف لأنه مثنى.

* أحبُ الطلابَ المهذبين : إعراب المهذبين نعت لـ(الطلاب) منصوب مثله بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع النعت

النعت ينقسم إلى نوعين، هما : الحقيقي والسببي.

(١) النعت الحقيقي

النعت الحقيقي هو ما يدل على صفة من صفات الاسم الواقع قبله أي (منعوته)، نحو :

قول الله تعالى : (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)(التوبة :١٩).

وهنا لفظ (الظالمين) يُعتبر نعت حقيقي إذ أنه يدل على صفة من صفات (القوم) وهي متبوعه، والسبب في تسمية هذا النوع بالحقيقي ، لأنه بالنسبة لمنعوته يُعد صفة حقيقية لفظًا ومعنى.

(٢) النعت السببي

هو ما يُشير إلى صفة من صفات الاسم الواقع بعده، ولكنه يتعلق ويرتبط بالمتبوع أي (المنعوت)، وهو يقوم برفع اسم ظاهر يتصل بضمير عائد على المنعوت كما في قوله تعالى (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا)(النساء :٧٥)، وهنا كلمة (الظالم) تكون نعت سببي، وهو لا يصف الاسم السابق له (القرية)، بل يصف ما يأتي بعده (أهل القرية)، لأن الظلم في هذه الجملة ليس لوصف القرية، ولكنه لما

بعده، النعت السببي قام برفع اسمًا ظاهرًا وهو لفظ (أهلها) و أن هذا اللفظ به ضمير عائد على المنعوت (القرية).

مطابقة النعت للمنعوت

(١) النعت الحقيقي :

يتبع منعوته في : الإعراب (أي : الرفع، والنصب، والجر)، والتعريف، والتنكير، و الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث.

الإعراب، نحو :

(أ) الرفع : قوله تعالى : (فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)(الأحقاف :٣٥) .

(ب) النصب : قوله تعالى : (يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى)(الدخان :١٦).

(ج) الجر : قوله تعالى : (فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ)(عبس :١٣).

التعريف والتنكير

(أ) التعريف : قول الله تعالى : (وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)(البقرة :١٦٤).

(ب) التنكير: قول الله تعالى : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)(البقرة :٢٠٣).

الإفراد والتثنية والجمع

(أ) الإفراد : قوله تعالى : (وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)(فاطر :٢٥).

(ب) التثنية : قوله تعالى : (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)(النساء :٩٢).

(ج) الجمع قوله تعالى : (بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ)(الشعراء :١٦٦).

التذكير والتأنيث

(أ) التذكير : قوله تعالى: (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ)(البقرة :٢٢١).

(ب) التأنيث: : قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ)(الحديد :٩).

(٢) النعت السببي

١- يتبع ما قبله (أي المنعوت) في شيئين، هما : (أ) الإعراب (ب) التعريف والتنكير. نحو :

* الإعراب :

(أ) الرفع : قوله تعالى : (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا)(فاطر: ٢٧).

(ب) النصب : قوله تعالى : (فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا)(فاطر: ٢٧).

(ج) الجر : قوله تعالى : (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا) (النساء: ٧٥).

* التعريف والتنكير :

(أ) التعريف : قوله تعالى (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا) (النساء: ٧٥).

(ب) التنكير: قوله تعالى : (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)(البقرة: ٦٩).

٢- يتبع ما بعده في : التذكير والتأنيث. نحو :

* حَضَرَ وَلَدٌ كَرِيمٌ أَبُوهُ. (كلمة < كريمٌ > مذكر، لأن ما بعده < أبوه > مذكر).

* حَضَرَ وَلَدٌ كَرِيمَةٌ أُمُّهُ. (كلمة < كريمةٌ > مؤنث ، لأن ما بعده < أمه > مؤنث).

٣- لا يتبع شيئًا في العدد، أي هو مفرد دائمًا. نحو :

* رَأَيْتُ طَالِبًا قَائِمًا أَبُوهُ ، رَأَيْتُ طَالِبَيْنِ قَائِمًا أَبَوَاهُمَا ، رَأَيْتُ طُلَّابًا قَائِمًا آبَاؤُهُم ، رَأَيْتُ طَالِبَاتٍ قَائِمًا أَبُوهُنَّ.

إعرابُ الاسمِ الوَاقِعِ بعد النّعتِ السّببيّ

الاسم الذي يقع بعد النعت السببي مرفوع دائمًا، (عامل الرفع فيه هو النعت، لأنه يعمل عمل الفعل)، ولا تخرج عن كونه فاعلًا أو نائبًا عن الفاعل.

١- يعرب فاعلا :

(أ) إن كان النعت السببي اسم فاعل. مثل : نائم، فائز، كاتب، قائم، عالم، مُذاكِر، مُجتهِد.

نحو : حَضَرَ الطالبُ الفائزُ أخُوهُ.

أخوهُ : فاعل لاسم الفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(ب) إن كان النعت السببي صِفَةً مُشَبَّهَةً. مثل : طَوِيل، قَصِير، جَمِيل، بَخِيل، كَرِيم.

نحو : رَأَيْتُ الرَّجُلَ الطَّوِيلَ أَبُوهُ.

أبوه : فاعل للصفة المشبهة مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٢- يعرب نائبًا عن الفاعل

(أ) إن كان النعت السببي اسم مفعول. مثل : مَشْهُور، مُكْرَم، مَعْرُوف.

نحو : هَذَا طَالِبٌ مُكْرَمٌ مُعَلِّمُهُ.

مُعَلِّمُهُ : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(ب) إن كان النعت السببي اسم مَنْسُوب.[(١)] مثل : عَرَبِيّ، هندِيّ، إسلامِيّ، يهودِيّ، هندسِيّ، تجارِيّ، مكّيّ.

نحو : حَضَرَ الوَلَدُ العَرَبِيُّ صَدِيقُهُ.

صَدِيقُهُ : نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أقسام النعت باعتبار لفظه

ينقسم النعت باعتبار لفظه إلى : مفرد، جملة، شبه جملة.

---

(١) اسم منسوب أو النسب هو أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها، للدلالة على نسبة شيء. مثل : مصر – مصرِيّ.

وتسمى الاسم المتصلة بياء النسب : منسوبا، ويسمى الياء المشددة ياء النسب.

(١) النعت المفرد : هو ما ليس جملة ولا شبه جملة. نحو :

– هذا معلمٌ ماهرٌ. – هذان معلمان ماهرانِ. – هؤلاء معلمون ماهرون.

(٢) النعت الجملة : هو نوعان : جملة اسمية وجملة فعلية.

يشترط في المنعوت بالجملة أن يكون نكرة،[1] وأن تكون الجملةُ مشتملةً على ضمير يربطها بالمنعوت، نحو :

(أ) جملة اسمية، نحو : هذا تاجرٌ سيّارتُه جديدٌ.

سيارته : مبتدأ مرفوع بالضمة، الهاء :في محل جر مضاف إليه، جديد : خبر مرفوع بالضمة ،

والجملة الاسمية (سيارتُهُ جديدٌ) في محل رفع نعت لـ (تاجر)

(ب) جملة فعلية، نحو : مررتُ بمعلمٍ يضربُ الطلابَ.

يضرب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"،

الطلاب : مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة الفعلية في محل جر نعت لـ (معلم).

(٣) النعت شبه جملة : هو نوعان : ظرف وجار ومجرور.

(أ) الظرف، نحو : أَخذت كتابًا فوق المكتب.

فوق : ظرف مكان منصوب، المكتب : مضاف إليه مجرور. وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت لـ (كتابًا).

(ب) الجار والمجرور، نحو : رأيت طائرا في القَفَصِ.

في القفص : جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لـ (طائرا).

---

(١) الجمل بعد النكراتِ صفاتٌ، وبعد المعارف أَحوالٌ.

تعدد النعت

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد, نحو :

١- قوله تعالى : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِمِ)(الفاتحة :١).

الرحمان : نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، الرحيم : نعت ثانٍ للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢- رَأَيْتُ المُعَلِّمَ العالمَ الكَرِيمَ الحَلِيمَ.

العالمَ : نعت أول لـ(المُعَلِّمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكريمَ : نعت ثانٍ لـ(المُعَلِّمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، الحليمَ : نعت ثالث لـ(المُعَلِّمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التوكيد

التوكيد هو أحد أفراد عائلة التوابع ويأتي التوكيد لإزالة الشك. التوكيد يتبع متبوعه (المؤكد) في الإعراب.

أنواع التوكيد

هناك نوعان من التوكيد، وهما التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي.

أولًا : التوكيد اللفظي :

التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ مرتين، سواء كان اللفظ اسمًا أم فعلًا أم حرفًا أم جملة.

نحو :

* قوله تعالى : (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا * وجاء ربك والملك صفا صفا)(الفجر : ٢١و٢٢).

(دكا وصفا الثانية) : توكيد لفظي لما قبلها وهو توكيد اسمًا.

* (الله أكبر، الله أكبر) الله أكبر الثانية: توكيد لفظي للجملة الأولى.

* (نعم نعم إنّ الحق واضح) نعم الثانية : توكيد لفظي للحرف الذي يسبقه.

إعراب التوكيد اللفظي

لا يوجد إعراب محدد للتوكيد اللفظي ولكنه يتبع متبوعه (المؤكد) رفعًا ونصبًا وجرًا.

نحو – المجتهدُ المجتهدُ تَفَوَّقَ (المجتهد الثانية : توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة).

* قال المعلم الأمانةَ الأمانةَ : (الأمانة الثانية : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة).

* نَعَمْ نَعَمْ الصدق منجي. (نعم الثانية : توكيد لفظي مبني على السكون).

ثانيا : التوكيد المعنوي

وهو أسلوب التوكيد الذي يعتمد على ألفاظ تعطي معنى التوكيد ، وهذه الألفاظ هي : (نفس، عين، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة، أجْمَع، جَمْعَاء، أَجْمَعُون، جُمَع).

نَفْس – عَيْن :

هو إزالة الشك أو الاحتمال من حقيقة ذات الشيء ، ويستخدمون من أجل توكيد المفرد ، او المثنى ، او الجمع ، وتكون أحكامها كما يلي :

* تضاف إلى ضمير يرجع إلى المؤكد في الجملة.

توكيد المفرد، نحو :

* حَضَرَ التِّلْمِيذُ نَفْسُهُ، رَأَيْتُ التِّلْمِيذَ نَفْسَهُ، سَلّمْتُ عَلَى التِّلْمِيذِ نَفْسِهُ.

أو حَضَرَت الطَّالِبَةُ نَفْسُهَا، رَأَيْتُ الطَّالِبَةَ نَفْسَهَا، سَلّمْتُ عَلَى الطَّالِبَةِ نَفْسِهَا.

* حَضَرَ التِّلْمِيذُ عَيْنُهُ، رَأَيْتُ التِّلْمِيذَ عَيْنَهُ ، سَلّمْتُ عَلَى التِّلْمِيذِ عَيْنِهُ.

أو حَضَرَت الطَّالِبَةُ عَيْنُهَا، رَأَيْتُ الطَّالِبَةَ عَيْنَهَا، سَلّمْتُ عَلَى الطَّالِبَةِ عَيْنِهَا.

توكيد المثنى، نحو :

*حضر الولدان أَنْفُسُهُمَا، رأيت الولدين أَنْفُسَهُمَا، سلمت على الولدين أَنْفُسِهِمَا.

*حضر الولدان أَعْيُنُهُمَا ، رأيت الولدين أَعْيُنَهُمَا، سلمت على الولدين أَعْيُنِهُمَا.

توكيد الجمع ، نحو:

*حضر الطلابُ أَنْفُسُهُمْ، رأيت الطلابَ أَنْفُسَهُمْ، سلمت على الطلابِ أَنْفُسِهِمْ.

*حضر الطلابُ أَعْيُنُهِم ، رأيت الطلابَ أَعْيُنَهِم، سلمت على الطلابِ أَعْيُنِهِم.

ونقول في الإعراب :

(نَفْسُهُ، نَفْسُهَا، عَيْنُهُ، عَيْنُهَا) : توكيد معنويّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

(نَفْسَهُ، نَفْسَهَا، عَيْنَهُ، عَيْنَهَا) : توكيد معنويّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

(نَفْسِهُ، نَفْسِهَا، عَيْنِهُ، عَيْنِهَا) : توكيد معنويّ مجرور وعلامة جره الكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

● في بعض الأحيان يتم إضافة حرف الباء الزائد من أجل التوكيد ، فَيَجُرّ التوكيد لفظا، في محل رفعه او نصبه او جر على حسب الوؤكد.

نحو :

* حَضَرَ التِّلْمِيذُ بِنَفْسِهِ.

بِنَفْسِهِ : الباء : حرف جر زائد، نفسِهِ : توكيد معنوي مجرور لفظا في محل رفع.

* رَأَيْتُ التِّلْمِيذَ بِنَفْسِهِ.

بِنَفْسِهِ : الباء : حرف جر زائد، نفسِهِ : توكيد معنوي مجرور لفظا في محل نصب.

* سَلّمْتُ عَلَى التِّلْمِيذِ بِنَفْسِهِ.

بِنَفْسِهِ : الباء : حرف جر زائد، نفسِهِ : توكيد معنوي مجرور لفظا في محل جر.

كِلَا – كِلْتَا

هو إزالة الشك عن المثنى، ويتم اعرابهم اعراب الملحق بالمثنى ، بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب و الجر ، ويتم استخدام (كلا)، للمثنى المذكر، و(كلتا) للمثنى المؤنث ،ويشترط فيها أن تضاف إلى ضمير يعود إلى المؤكّد ويطابقه، وتكون أحكامها كما يلي :

نحو :

* لَعِبَ الوَلَدَانِ كِلَاهُمَا. * نَجَحَت الفَتَاتَانِ كِلْتَاهُمَا.
* رأيت الوَلَدَيْن كِلَيْهِمَا. * رأيت الفَتَاتَيْن كِلْتَيـْهِمَا.
* سلمت على الوَلَدَيْنِ كِلَيْهِمَا. * سلمت على الفَتَاتَيْنِ كِلْتَيـْهِمَا.

- ونقول في الإعراب :

* لَعِبَ الوَلَدَانِ كِلَاهُمَا :

لعب : فعل ماض، الوَلَدَانِ : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، كِلَاهُمَا : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* رأيت الوَلَدَيْن كِلَيْهِمَا.

رأيت : فعل وفاعل، الوَلَدَيْنِ : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى، كِلَيْهِمَا : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى، هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

* سلمت على الوَلَدَيْن كِلَيْهِمَا.

سلمت : فعل وفاعل، على : حرف جر، الوَلَدَيْنِ : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، كِلَيْهِمَا : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى، هما : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- تنبيه : إن لم يُسْبَقْ (كلا) و(كلتا) بالمثنى المؤكد خرج من باب التوكيد المعنوي.

نحو : كِلَا الطالبين حاضرٌ.

كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كُلّ – جَمِيع – عَامَّة

يشترط إضافتها إلى ضمير يعود إلى المؤكد ويطابقه.

- مثال المفرد :

* قَرَأْتُ الكِتَابَ كُلَّهُ، أو قَرَأْتُ الكِتَابَ جَمِيعَهُ، أو قَرَأْتُ الكِتَابَ عَامَّتَهُ.

- مثال الجمع :

* حَضَرَ الطلابُ كُلُّهُم، أَوْ حَضَرَ الطلابُ جَمِيعُهُمْ، أو حَضَرَ الطلابُ عَامَّتُهُمْ.

* حَضَرَت الطالباتُ كُلُّهُنَّ، أَوْ حَضَرَت الطالباتُ جَمِيعُهُنَّ، أو حَضَرَت الطالباتُ عَامَّتُهُنَّ.

أَجْمَع - جَمْعَاء - أَجْمَعُون - جَمَع :

هذه الألفاظ لا تضاف لضمير، ويؤكّد بها ما يؤكّد بـ(كُلّ)، وهذه الألفاظ ممنوعة من الصرف، وللتوكيد بها حالتان :

(أ) يؤكد اللفظ أوّلا بـ(كل) ثم يؤكد بلفظ من هذه الألفاظ. نحو :

* حَضَرَ الجَيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ، والقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَمْعَاءُ، والطّلابُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، والطالباتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ.

ونقول في الإعراب : توكيد معنوي أوّل، وتوكيد معنوي ثاني. نحو :

* ضَرَبْتُ الطّلابَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ.

كلَّهم : توكيد معنوي أوّل منصوب بالفتحة، هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، أَجْمَعِينَ : وتوكيد معنوي ثاني منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

(ب) يُعرب هذه الألفاظ دون أن تُسْبَق بكلمة (كُلّ). نحو :

* حَضَرَ الجَيْشُ أَجْمَعُ، والقَبِيلَةُ جَمْعَاءُ، والطّلابُ أَجْمَعُونَ، والطالباتُ جُمَعُ.

في الإعراب :

* حَضَرَ الجَيْشُ أَجْمَعُ.

أَجْمَعُ : توكيد معنويّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ملاحظات :

- إذا اختل شروط التوكيد المعنوي فلا يعرب توكيد معنوي, ولكن تعرب حسب موقعها في الجملة. نحو :

* نفسُ محمد مطمئنة. نفسُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البدل

البدل هو التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ المَنْسُوبِ إِلَى المَتْبُوعِ، الّذِي يُسَمَّى مُبْدَلاً مِنْهُ.

أنواع البدل

هناك ثلاثة أنواع للبدل، وهم :

١- بَدَلُ المُطَابِقُ أَوْ (كُلّ مِنْ كُلّ).

٢- بَدَل بَعْضُ مِن كُل أَوْ (جُزء مِنْ كُلّ).

٣- بَدَل الاِشْتِمَال.

١- بَدَلُ المُطَابِقُ أَوْ (كُلّ مِنْ كُلّ) :

هو الذي يكون فيه البَدَلُ هُوَ نَفْسهُ المُبْدَل مِنْهُ. نحو :

- عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ.

الخليفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (وهو مُبْدَل مِنْه)، عُمَرُ : بدل كل من كل من (الخليفةُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (وهو تابع له في الإعراب وهو المقصود بالحكم "العدل").

- مررت بِمُحَمَّدٍ أَخِيكَ.

أخيك : بدل كل من كل من (محمدٍ) مجرور وعلامة جره الياء لأنه من أسماء الخمسة, الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

هناك بعض الأقسام للبدل المطابق (كُلّ مِنْ كُلّ)، وهي فيما يلي :

١- اسم المقترن بـ (أل) بعد إسم الإشارة. نحو :

- هذا الرجلُ محترمٌ.

هذا : اسم الإشارة مبني في محل رفع مبتدأ، الرجلُ : بدل كل من كل من (اسم الإشارة "هذا") مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- أكرمت هذا الرجلَ.

هذا : اسم الإشارة مبني في محل نصب مفعول به، الرجلَ : بدل كل من كل من (اسم الإشارة "هذا") منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- سلمت على هذا الرجلِ.

هذا : اسم الإشارة مبني في محل جر بحرف جر الباء، الرجلِ : بدل كل من كل من (اسم الإشارة "هذا") مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢- إنْ تَقَدَّمَ نَعَتُ المَعرفة عَلَيها أُعْربَ النعتُ بحسبِ العوامل, وأُعربَت المعرفة بدل.

نحو : عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ.

الخليفة: فاعل مرفوع، عُمَرُ: بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- الصفة أو اللقب وصاحبه.

مثال: حَضَرَ الفَارُوقُ عُمَرُ.

الفَارُوقُ : فاعل مرفوع، عُمَرُ: بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٤- اسم بعد (أيْ) التَّفْسِيرِيّة : نحو :

* رأيت لَيْثًا أيْ أَسَدًا.

أسدًا : بدل كل من كل من (ليثًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- بَدَل بَعْضُ مِن كُل أَوْ (جُزء مِنْ كُلّ).

هو الذي يكون جزءًا حقيقيًا من المبدل منه، ويُشْتَرَطُ أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه.

نحو:

- فَهِمْتُ الدّرسَ نِصْفَهُ.

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة (وهو المبدل منه)، نصفَهُ : بدل بعض من كل منصوب بالفتحة وهو مضاف، الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- عالج الطبيبُ المريضَ رأسَه.

المريضَ : مفعول به منصوب بالفتحة، رأسَه : بدل بعض من كل منصوب بالفتحة وهو مضاف،

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- نَجَحَ الطلابُ ثُلُثُهُمْ.

الطلاب : فاعل مرفوع بالضمة، ثلثُ : بدل بعض من كل مرفوع بالضمة، هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ملحوظة :

* يُعرب الاسم الذي يأتي بعد " إلا " في الاستثناء التام المنفي بدل بعض من كل، نحو :

- مَا حَضَرَ التلاميذُ إلا أَحْمَدُ.

أَحْمَدُ : بدل من (التلاميذُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنبيه : أحمدُ جزء حقيقي من التلاميذ.

٣- بَدَل الاِشْتِمَال.

وهو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقًا له ولا جزء من أجزائه، ولابد أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع. نحو :

- أَعْجَبَنِي مُحَمَّدٌ خُلُقُهُ.

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (المبدل منه).

خلقُهُ : بدل الاشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. (الخلقُ ليس جزء حقيقي من محمد ولكن محمد يشتمل على الخلق).

- أَعْجَبَتْنِي القَرْيَةُ هَوَاؤُهَا.

القَرْيَةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. هَوَاؤُهَا : بدل الاشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، ها : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- نَفَعَنِي المُعَلِّمُ عِلْمُهُ.

المُعَلِّمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، علمُ : بدل الاشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

بَدَلُ التّفْصِيلِ

إن كان البدلُ سردا لأجزاء المبدل منه بحيث يستوفيها جميعا، سمي بدل تفضيل، وأعرب بدل كل من كل وعطف ما بعده عليه.

نحو :

١- الكلمةُ ثلاثةُ أقسامٍ : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.

اسمٌ : بدل كل من كل من (ثلاثةُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فعلٌ : معطوف على (اسمٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حرفٌ : معطوف على (اسمٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

٢- اكْرِمْ وَالِدَيْكَ : أَبَاكَ وَأُمَّكَ.

أباك : بدل كل من كل من (والديك) منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف، الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، أُمَّك : مفطوف على (أباك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه،

٣- حديث : (اتَّقُوا اللهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ : المرأةِ واليتيمِ).

المرأةِ : بدل كل من كل من (الضعيفين) مجرور وعلامة جره الكسرة، اليتيمِ : معطوف على (المرأةِ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

● **تنبيه** : يجوز في هذا النوع من البدل وجهان :

أولا : كما سبق، الإتْبَاع على أنه بدل كل من كل، فَيَتْبَعُ المبدل منه في الإعراب. نحو :

* أُوصِيك بِثَلاثٍ : العِلْمِ والعَمَلِ وحُسْنِ الخُلُق.

العلمِ : (بالجر) بدل كل من (ثلاثٍ) مجرور، وما بعده معطوف عليه مجرور.

ثانيا : قَطْعُ البدل إلى الرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف يقدّر على حسب الجملة. نحو :

* أُوصِيك بِثَلاثٍ : العِلْمُ والعَمَلُ وحُسْنُ الخُلُق.

العلمُ : (بالرفع) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة. العملُ : معطوف على (العلمُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. حسنُ : معطوف على (العلمُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. الخُلُقِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والتقدير : هِيَ العِلْمُ والعَمَلُ وحُسْنُ الخُلُقِ.

العطف

العطف هو التَّابِعُ الّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَد حُرُوفَ العَطْفِ. وبذلك يتكون أسلوب العطف من المعطوف عليه (المتبوع) وحرف العطف والمعطوف (التابع) .

نحو :

* حضرَ مُحَمَّدٌ وزيدٌ : (المعطوف عليه : مُحَمَّدٌ، المعطوف: زيدٌ، حرف العطف: الواو)

حروف العطف

تتكون حروف العطف من تسعة أحرف، ستة منها (الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم) تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه، أما الثلاثة الأخرى (بل، لا ، لكن) فلا يشترط فيها المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه. وفيما يلي شرح لهذه الأحرف وأمثلة عليها :

١- الواو :

الواو تفيد اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في أمر واحد دون ترتيب.

نحو :

* نَجَحَ زَيدٌ ومحمّدٌ. (وهنا اشترك المعطوف (محمّدٌ) والمعطوف عليه (زَيدٌ) في أمر واحد وهو النجاح، ولا يوجد ترتيب لأي منهما).

* لعب الأولادُ والبناتُ.

لعب : فعل ماض مبني على الفتح, الأولاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة, الواو : حرف عطف, البناتُ : معطوف على (الأولادُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- الفاء :

وحرف الفاء أيضًا يفيد المشاركة ولكنها تفيد الترتيب مع التعقيب أيْ التَّتَابُع في الفترة الزمنية قصيرة بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه.

نحو :

* دَخَلَ مُحَمدٌ فَمَحْمُودُ (وهنا أشترك المعطوف (محمود) والمعطوف عليه (محمد) في أمر الدخول، ولكن يوجود ترتيب، أي دخل محمد أولًا ثم محمود).

* خرج الطلابُ فالطالباتُ :

خرج : فعل ماض مبني على الفتح, الطلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة, الفاء : حرف عطف,
الطالباتُ: معطوف على (الطلابُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- ثُمَّ :

تفيد الترتيب ولكن مع التراخي في الزمن، أي وجود فترة زمنية طويلة بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه.

نحو :

* يَزْرَعُ الفلاحُ القمحَ ثم الذرةَ. (وهنا أفادت الترتيب ولكن حدثت فترة زمنية طويلة بين المعطوف (الذرةَ) والمعطوف عليه (القمحَ).

* ذهبت إلى المسجدِ ثُمَّ الحديقةِ.

ذهبت : فعل وفاعل, إلى : حرف جر, المسجدِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة, ثم : حرف عطف,
الحديقةِ : معطوف على (المسجدِ) مجرور بالكسرة.

٤- أو :

تفيد التخيير.

نحو :

* تذوق العسلَ أو السكرَ. (وهنا "أو" تفيد التخيير بين المعطوف (السكر) والمعطوف عليه (العسل).

* كُلْ عنبًا أَوْ تفاحًا.

كل : فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتَ", عنبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة,
أو : حرف عطف, تفاحًا : معطوف على (عنبًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٥- أم :

تستلزم التعيين، كما يمكن أن تأتي بعد سواء. نحو :

* أَقَرَأْتَ القِصَّةَ أَم القَصِيدَةَ. (وهنا عليك التعيين بين المعطوف (القصيدة) والمعطوف عليه (القصة).

* سَوَاءُ عَلَينَا أَجَزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيص. (وهنا عليك التعيين بين المعطوف (صبرنا) والمعطوف عليه (جزعنا).

٦- حتى :

تفيد إيضاح الغاية ولكن لابد أن يكون المعطوف اسم ظاهر وليس ضمير، وأن يكون جزءًا من المعطوف عليه, وأن يكون المعطوف بها مفردًا لا جملة, وأن يكون غاية لما قبله إما بالتعظيم أو بالتقليل منه.

نحو :

* أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا.

* أَكْرَمْتُ أَهْلَ القَرْيَةِ حَتَّى الأَغْنِيَاءَ.

في الإعراب :

أكلت : فعل وفاعل، أهلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، القرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، حتى : حرف عطف، الأغنياءَ : معطوف على (أهلَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٧- لا :

تفيد النفي لحكم ثابت لما قبلها عما بعدها بشرطين :

(أ) أن يكون المعطوف بها مفردًا لا جملة. (ب) أن تُسْبَقَ بإثباتٍ أو أمرٍ.

نحو :

* أُحِبُّ الصِّدْقَ لَا الكَذِبَ. (وهنا أفادت نفي المعطوف).

* حَضَرَ مُحَمَّدٌ لَا زَيْدٌ.

٨- بل :

تنفي الحكم عن المعطوف عليه وتثبته للمعطوف.

نحو :

* لا تُصَاحِبَ الخَائِنَ بَل الأَمِينَ. (أفادت النفي عن المعطوف عليه (الخائن) وتثبت المعطوف (الأمين).

تنبيه : إن وقع بعد (بل) جملة لم تكن حرف عطف وكانت حرف ابتداء تفيد الإضراب. ولكن إن كانت حرف عطف تفيد إقرار حكم ما قبلها, وإثبات لما بعدها, فلا بد أن يكون المعطوف بها مفردًا.

٩- لكن :

تنفي الحكم عن المعطوف عليه وتثبته للمعطوف. ولا تكون عاطفة إلا بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة.

(ب) أن تسبق بنفي أو نهي.

(ج) ألّا تُقْتَرَنَ بالواو.

نحو :

* لَا تُصَاحِب الكَاذِبَ لَكِن الصَّادِقَ. (المعنى : إقرار النهي عن مصاحبة الكاذب, والأمر بمصاحبة الصادق).

* لَا تَقُل بَاطِلًا لَكِن حَقًّا.

● **تنبيه** : حُرُوفُ العَطْفِ يُعْطَف :

١- اسما على اسم، نحو: * رَأَيْتُ محمدًا وزَيدًا.

زيدًا معطوف على (محمدًا)

٢- وفعلا على فعل، نحو : * قوله تعالى : (وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ)(محمد: ٣٦).

تَتَّقُوا معطوف على (تُؤْمِنُوا).

٣- وجملة على جملة، نحو : * قَد كَتَبَ عُمَرُ الدَّرْسَ وَكَتَبَ عَلِيُّ الرّسَالَةَ.

(كَتَبَ عَلِيُّ الرّسَالَةَ) معطوف على (كَتَبَ عُمَرُ الدَّرْسَ).

حُرُوفُ الجَرّ

● يُجَرُّ الاسْمُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدٌ مِنْ حُرُفُ الجَرِّ. وَ المَشْهُورِ مِنْهَا، ما يلي :

(منْ * إِلَى * فِي * عَلَى * عَنْ * البَاءُ * اللامُ * الكاف * الواو * التاء).

الأمثلة :

١- نَزَلَ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

٢- ذَهَبْتُ إِلَى الغَابَةِ.

٣- يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الأَرْضِ.

٤- أَخْبَرْتُ وَالِدِى عَنِ الوَقْتِ.

٥- الجَائِزَةُ لِسَّابِقِ.

٦- زَبَحْتُ الدَّجَاجَةَ بِالسِّكِّينِ.

٧- الكِتَابُ فِى الحَقِيبَةِ.

٨- ضُرِبَ الوَلَدُ كَالْحِمَارِ.

٩- تَاللهِ لَأُذْكِرَنَّ.

١٠- واللهِ إِنَّ الحَقَّ وَاضِحٌ.

تطبيق

١- يَذْهَبُ الوَلَدُ إِلَى المَدَرَسَةِ.

يَذْهَبُ : فِعْلُ مُضَارِعِ مَرْفُوع وعلامة رفعه الضمة. الوَلَدُ : فَاعِلٌ مَرْفُوع وعلامة رفعه الضمة.

إِلَى : حَرْفُ جَرّ . المَدَرَسَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِ(إِلَى) وعلامة جره الكسرة.

٢- تَلْعَبُ زَيْنَبُ بِالكُرَّةِ.

تَلْعَبُ : فِعْلُ مُضَارِعِ مَرْفُوع وعلامة رفعه الضمة. زَيْنَبُ : فَاعِلٌ مَرْفُوع وعلامة رفعه الضمة. البَاءُ : حَرْفُ جَرّ. الكُرَّةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالبَاءِ وعلامة جره الكسرة.

حُرُوفُ القَسَمِ

حروف القَسَم والجر ثلاثة، وهي : (الواو، التّاء، البَاء).

الواو : نحو :

١- قوله تعالى : (والنَّجْمِ إِذَا هَوَى)(النجم :١).   ٢- واللهِ لَأَجْتَهِدَنَّ.

الباء : نحو :

١- قوله تعالى : (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)(ص :٨٢).   ٢- بِاللهِ لَأُسَافِرَنَّ إِلى مَكَّة.

التّاء : نحو :

١- قوله تعالى : (وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)(الأنبياء :٥٧).   ٢- تَاللهِ لأُذَكِرَنَّ.

تنبيهات

(أ) التاء لا تدخل إلا على لَفْظُ الجَلَالة (الله) والواو والباء تدخلان على كل مُقْسَمُ بِهِ.

(ب) جملة القسم يتكون من : فعل القسم وفاعله + حرف جَرٍّ وَ قَسَم + مُقْسَمُ بِهِ مَجْرُور + جُمْلَةُ جَوَاب القَسَمِ.
يجب حذف فعل القسم وفاعله مع الواو والتاء. نحو : (ولله، تالله)، ويجب ذكره و حذفه مع الباء. نحو : (أُقْسِمُ باللهِ) أَوْ (بِالله).

(ج) كل قسم له جواب، وجَوَابُ القَسَمِ إمَّا : جُملَةُ الفعلِيةُ أو جُملَة الاسمِيّة.

(د) جملة جواب القسم : لا محل لها من الإعراب.

تطبيق

١- وَللهِ مَا شَرِبْتُ الخَمْرَ.

الواو : حرف جرّ وقَسَم، الله : لَفْظُ الجَلَالة مُقْسَمُ بِهِ مَجْرُور، والجار والمجرور متعلّقٌ بفعل المحذوف، وتقديره (أُقْسِمُ). ما : حرف نفي، شَرِبْتُ : فعل ماض مبني على السكون، التاء : ضمير متصل مبني على

الضم في محل رفع فاعل، الخَمْرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية (مَا شَرِبْتُ الخَمْرَ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

٢- أُقْسِمُ بِاللهِ إِنَّ العِلْمَ نُورٌ.

أُقْسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، الباء : حرف جرّ وقَسَم، الله : لَفْظُ الجَلَالة مُقْسَمُ بِهِ مَجْرُور، والجار والمجرور متعلّقٌ بفعل القسم، إنّ : حرف توكيد، العِلْمَ : اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، نُورٌ : خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (إِنَّ العِلْمَ نُورٌ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

٣- تاللهِ لَأَجْتَهِدَنَّ.

التاء : حرف جرّ وقَسَم، الله : لَفْظُ الجَلَالة مُقْسَمُ بِهِ مَجْرُور، والجار والمجرور متعلّقٌ بفعل المحذوف، وتقديره (أُقْسِمُ). للام : واقعة في جواب الشرط، أجتهدَنّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، نون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنَا)،

وجملة جواب القسم (لأجتهدنّ) لا محل لها من الإعراب.

العدد

● إعراب العدد :

العدد من هذه الجهة نوعان : (مبنيٌّ، ومعربٌ)، فَالمَبْنِيُّ هُوَ العَدَدُ المُرَكَّب، وَالمُعْرَبُ هُوَ غَير المُرَكَّب.

(أ) العَدَدُ المرُكَّبُ : هو العدد من (أَحَدَ عَشَرَ) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، ولكن يستثنى (اثنَا عشرَ) و (اثنتَا عشرةَ) فإنّ صدرهما يعرب إعراب المثنى، وعجزهما يبنى على الفتح دائما لا محل له من الإعراب.

حكمه : يبنى على فتح الجزئين، ويكون في محل رفع أو محل نصب أو محل جر، على حسب موقعه في الجملة.

(ب) غَير المُرَكَّب : غير المركب من الأعداد معربٌ، ويعرب على حسب موقعه في الجملة.

● تمييز العدد :

١- العددان (واحد) و(اثنان) : لا تمييز لهما.

٢- الأعدداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) : تمييزها جمع مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرورًا.

٣-الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة وتسعون) ، تمييزها مفرد منصوب، ويعرب تمييزًا منصوبًا.

٤-الأعداد (مِائَة) و(أَلف) ومضاعفاتهما : تمييزها مفرد مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرورًا.

● العدد ١ - ٢

يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث على كل حال، نحو :

حَضَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وإمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، ورَجُلَانِ اثْنَانِ، وامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ.

● العدد ٣ – ١٠

يستعمل هذا العدد مخالفا للمعدود، فإن كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثاً وإن كان المعدد مؤنثاً كان العدد مذكرا، ولا بد أن يكون المعدد جمعاً مجرور يعرب مضافا إليه.

نحو :

* جاء ثلاثةُ رِجَالٍ.

ثلاثة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، رجالٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

* رأيتُ أربعةَ رِجَالٍ.

أربعَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، رِجَالٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

* مررتُ بِسِتَّةِ رجالٍ.

الباء : حرف جر، سِتَّةِ : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

رجالٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

* وكذلك الإعراب في قولك : * جاء ثلاثُ بَنَاتٍ. * رأيتُ أربعَ بَنَاتٍ. * مررتُ بِسِتِّ بَنَاتٍ.

● العدد ١٢ - ١١

هذا العدد مركب من جزئين : العدد واحد و اثنان ثم العدد عشر . والجزءان لا بدّ أن يتوافقا مع المعدد تذكيرا وتأنيثا. ويعرب " أحدَ عشرَ " بالبناء على الفتح الجوئين , أما " اثنَا عشرَ " فيعرب الجزء الأول إعراب المثني.

نحو :

* جاء أَحدَ عشرَ رَجُلًا.

أَحدَ عشرَ : فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع، رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيتُ أَحدَ عشرَ رَجُلًا.

أَحدَ عشرَ : مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب، رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* مررت بأَحدَ عشرَ رَجُلًا.

الباء : حرف جر. أَحدَ عشرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء .

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* جاءت إحدَى عشرةَ بِنْتًا.

إحدَى عشرةَ : فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع (إحدَى مبني على الفتح مقدرة منع من ظهوره التعذّر).

بِنْتًا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيتُ إحدَى عشرةَ بِنْتًا.

إحدَى عشرَ : مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب

بِنْتًا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة

* مررت بإحدَى عشرةَ بِنْتًا.

الباء : حرف جر، إحدَى عشرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر.

بِنْتًا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

● العدد (١٢) اثنَا عشرَ (في المذكر)، و اثنتَا عشرةَ (في المؤنث) جُزْءُ الأول مِنهُ يُعرب إِعْراب المثنى لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بالمُثنى, وجزء الثاني منهُ مَبْنِيّ على الفَتْحِ دَائمًا لا مَحَلّ لَهُ من الإِعْراب. نحو :

* جاء اثنَا عشرَ رَجُلًا.

اثنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.

عشرَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.

رَجُلاً : تَمْيِزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيتُ اثنيْ عشرَ رَجُلًا.

اثني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

عشرَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.

رَجُلاً : تَمْيِزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* مررت بإثنيْ عشرَ رَجُلًا.

الباء : حرف جر . إثني : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء.

عشرَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.

رَجُلاً : تَمْيِزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

- وفي المؤنث :

* جاءت إثنتَا عشرةَ بِنْتًا.

إثنتَا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.

عشرةَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.

بِنْتًا : تَمْيِزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة .

* رأيتُ إثنتَيْ عشرةَ بِنْتًا.

إثنتَيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

عشرةَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب.

بِنْتًا : تَمْيِزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة .

* مررت بإثنتَيْ عشرَ بِنْتًا.

الباء : حرف جر . إثنتَيْ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء.

عشرةَ : لَفْظٌ مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. بِنْتًا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

● العدد ١٣ – ١٩

هذا العدد مركب من جرئين (ثلاثة إلى تسعة مع عشر) الجزء الأول يَكُونُ مُخَالِفاً لِلْمَعْدُودِ وَالجُزْءُ الثَّانِي يَكُونُ مُوَافِقًا لَهُ وَ يُبْنَي عَلَى فَتْحَ الجُزْئَيْنِ :

* جاء ثلاثةَ عشرَ رجلًا.

ثلاثةَ عشرَ : فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيت أربعةَ عشرَ رجلاً.

أربعةَ عشرَ : مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

رجلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* مررت بسِتّةَ عشَرَ رجلاً.

الباء : حرف جر. سِتّةَ عشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء.

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* وكذلك الإعراب في قولك : * جاءت ثلاثَ عشرَةَ بنتاً. * رأيت أربعَ عشرَةَ بنتاً.
* مررت بسِتَّ عشرَةَ بنتاً.

● العدد ٢٠ – ٩٠

لا يتغير تذكيرا و تأنيثا : لأنه يجمع المذكر السالم لأنه ملحق به, ويعرب إعرابه. نحو :

* جاء عِشْرُونَ رجلاً.

عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيتُ ثَلَاثِينَ بِنَتًا.

ثَلَاثِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء،

بنتا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* مررت بِخَمْسِينَ رجلًا.

الباء : حرف جر. خمسين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء.

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

● قد يعطف هذا العدد بالواو على العدد ثلاثة إلى تسعة، فيأخذ كل منها حكمه المذكور :

* جاء ثلاثةٌ وَعِشْرُونَ رجلًا.

ثلاثةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الفتحة.

الواو : حرف عَطْف، عشرون : معطوف على (ثلاثةٌ) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

رَجُلاً : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* رأيت خمساً وَثَلَاثِينَ بنتًا.

خمساً : مفعول به منصوب بالقتحة الظاهرة.

الواو : حرف عَطْف، وثلاثين : معطوف على (خمساً) منصوب وعلامة نصبه الياء.

بنتًا : تَمْيِيزٌ منصوب بالفتحة الظاهرة.

* مررت بِستٍّ وَ ستّينَ بنتاً.

الباء : حرف جر. ستٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو : حرف عَطْف، سِتّينَ : معطوف على (ستٍ) مجرور وعلامة جره الياء.

- العدد من ١٠٠ – ١٠٠٠

هَذَا العَدَدُ لَايَتَغَيَّر، وَمَعْدُودهُ مُفْرَد مَجْرُور دَائِمًا، وَيُعْرَب مُضَافًا إِلَيهِ لَا تَمْيِيزًا.

نحو :

* جاء مِائَةُ رِجَالٍ.

مائةُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

رجالٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

* مررت بمائةِ بِنْتٍ.

الباء : حرف جر. مائةِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

بِنْتٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

* وكذلك في : جاء أَلْفُ رَجُلٍ و جاء أَلْفُ بِنْتٍ.

رأيت أَلْفَ رَجُلٍ و رأيت أَلْفَ بِنْتٍ.

مررت بألفِ رَجُلٍ و مررت بألفِ بِنْتٍ.

● **الأعداد** : (٣٠٠ – ٤٠٠ – ٥٠٠ – ٦٠٠ – ٧٠٠ – ٨٠٠ – ٩٠٠).

يُكتب الجزء الأول منها متّصلا بكلمة (مِائَة) ويعرب على حسب موقعه في الجملة. أما الجزء الثاني (مِائَة) فيعرب مضافًا إليه مجرورًا دائمًا، نحو :

* حضر سَبْعُمِائَةٍ.

سبعُ : فاعل مرفوع بالضمة، مائةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

* رأيت سَبْعَمِائَةٍ.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، مائةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

* مررتُ بِسَبْعِمِائَةٍ.

سبعِ : اسم مجرور بـ(الباء)، مائةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

● **قراءة العدد** :

أولا : أن تقرأ من اليمين إلى اليسار.

ثانيا : أن تقرأ من اليسار إلى اليمين.

نحو : (٥٧، ١٦٣، ١٩٤٨).

الوجه الأول : (٥٧) سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ. (١٦٣) ثَلاثَةٌ وَسِتُّونَ وَمِائَةٌ. (١٩٤٨) ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَتِسْعُمِائَةٍ وَأَلْفٌ.

الوجه الثاني : (٥٧) خَمْسُونَ وَ سَبْعَةٌ. (١٦٣) مِائَةٌ وثَلاثَةٌ وَسِتُّونَ. (١٩٤٨) أَلْفٌ وَتِسْعُمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

الفهرس